



وزير الاتصال الإسرائيلي كسب العرب الأيديولوجية

احتجاج إسرائيل الشعبية الإسرائيلية (الإعلام)

استنفاً بعد خرق إسرائيلي لـ «الخط الأزرق»

فقر «متعدد الأبعاد» يعصف باللبنانيين

صدام مباشر، بين الجيشين اللبناني والإسرائيلي، لم يسجل فيه إطلاق نار، بعد اختراق قوة إسرائيلية للسياج الحدودي، ما خلق أجواء من الاستنفار لدى الجانبين، واستتبع دخول وحدة من قوة الأمم المتحدة (يونيفيل). وأعلن الجيش اللبناني في بيان أن إحدى دورياته «أجبرت» الدورية المعادية على التراجع إلى ما بعد الخط الأزرق».

(تفاصيل ص 6)

فقدت الرواتب قيمتها بشكل شبه كامل، حتى أن الرباط لم يعد يكفي الموظف للذهاب إلى عمله، فما بالك بخافميين مستلزمات الحياة الضرورية.

لبنانيون تحدثوا إلى «التشرق الأوسط» عن تغير أوضاعهم رأساً على عقب حتى باتت معظم العائلات أقرب إلى الفقر، والجميع يعيش في «المجهول وبلا لال، لأننا بننا عاجزين عن تأمين العيش الكريم لأطفالنا».

بيروت، «التشرق الأوسط»

يعصف فقر «متعدد الأبعاد» باللبنانيين الذين تفقد الإحصاءات بأن نحو 55 في المائة منهم أصبحوا معدمين، نتيجة للأوضاع المعيشية الصعبة والإنهيار المستمر لليرة اللبنانية مقابل الدولار، والغلاء الفاحش، ورفع الدعم عن كل السلع الأساسية، وحجز الودائع في المصارف، في حين

وزارة الشؤون الاجتماعية التي تقدم مساعدات عبر برنامج «أمان» لنحو 150 ألف عائلة لبنانية من الأكثر فقراً، لا تملك إحصاءات دقيقة عن نسبة الفقر، لكن الحكومة أصدرت في مارس (آذار) 2022 أول مؤشر متعدد مقر السلطة الانتقالية المحتلة في 2019 (أي قبل الأزمة) كان 53.1 في المائة من السكان يعيشون في فقر متعدد الأبعاد.

إلى ذلك، وقع أمس (الأحد)

بأوامر من خادم الحرمين تضمنت تعيينات بـ «المرتبة الممتازة»

الدوسري وزيراً للإعلام... والسلطان وزير دولة

لندن، «التشرق الأوسط»

عصامية من الدرجة الأولى، حيث بدأ حياته الإعلامية المهنية في عام 1998 ضمن المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، وعمل مراسلاً لصحيفة «الاقتصادية»، ومن بعدها جريدة «التشرق الأوسط»، كما رأس تحرير «الاقتصادية» في 2011، ولاحقاً تسلم رئاسة تحرير «التشرق الأوسط»، وذلك في عام 2014، إضافة إلى رئاسة تحرير مجلتي «المجلة» و«الرجل»، وفي مايو (أيار) 2021 تم منحه وسام

الوزراء، وحمود بداح المريخي مستشاراً بالديوان الملكي، والفريق محمد عامر الحربي نائباً لرئيس الاستخبارات العامة، وراكان إبراهيم الطوق مساعداً لوزير الثقافة، والدكتور عبد الرحمن حمد الحركان محافظاً للهيئة العامة لعقارات الدولة، وإسماعيل سعيد الغامدي مساعداً لوزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، عدداً من الأوامر تقضي بتعيين سلمان يوسف الدوسري وزيراً للإعلام، وهي حقيبة كان يشغلها بالوكالة الوزير ماجد القصبي وزير التجارة.

كما نصت الأوامر على تعيين كل من إبراهيم محمد السلطان وزير دولة وعضواً بمجلس

حضر يؤكد تمسكه بترابلس

«مهما كانت الظروف»

هذه التصريحات أيضاً بمثابة رد غير مباشر على غمز الدببية مؤخرًا، وإعلانه رفض حكم العسكريين قبل فقرة من إتمام الانتخابات. وتجاهل الدببية هذا الجدل، لكنه في المقابل دعا للعمل والاستعداد لتنفيذ العملية الانتخابية، ووضع استقرار ليبيا وحمايتها في أولويات الاهتمامات.

وخاضت قوات «الجيش الوطني»، اعتباراً من أبريل (نيسان) 2019، وحدة عام حرباً فاشلة لتحرير طرابلس من الميليشيات المسلحة التي تسيطر على مقاليد الأمور فيها، من دون تحقيق ذلك.

(تفاصيل ص 7)

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» الليبي، المتمركز في شرق البلاد، أنه «لن يتخلّى عن العاصمة طرابلس أبداً، مهما كانت الظروف»، فيما عده البعض «تلويحاً جديداً بالحرب».

وأضاف حفتر، وفق لقطات مصورة وزعها مكتبه، لدى اجتماعه مساء السبت بغرفة العمليات الرئيسية بـ «اللواء 106 مُحجفل»، الذي يقوده نجله الثالث خالد، أن «كل الضباط باللواء مميّزون، وليسا مثل ضباط المنطقة الغربية، وطرابلس مثلاً؛ ودايمًا تقفنا كبيرة بجيشنا».

أوستن في المنطقة لبحث تهديداتها... وتقارير عن قاعدة إسرائيلية في أذربيجان للتجسس عليها

إيران تواصل الغموض النووي... وتنتياهو يهدد

لندن - طهران - تل أبيب، «التشرق الأوسط»



طالبة إيرانية تشارك في وقفة صامتة ضد تسميم الطالبات في مدارس إيران بباغفور في الهند أمس (إ.ب.أ)

تواصل إيران الغموض النووي، إذ دحضت تأكيد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، التوصل إلى اتفاق مع «الذرية الإيرانية» لإعادة تركيب كاميرات المراقبة، بالإضافة إلى التعاون في التحقيق بشأن ثلاثة مواقع غير معلنة، ومضاغفة التفتيش في منشأة فوردو.

وقال المتحدث باسم «الذرية» الإيرانية، بهروز كمالوندي، إن مباحثات غروسي في طهران لم تشمل إعادة تركيب كاميرات المراقبة، مضيفاً أن طهران لم تطرح قضية تحدث الوكالة إلى أشخاص ضمن التحقيق في المواقع غير المعلنة، أو حتى دخول تلك المواقع، وأشار إلى أن طهران وافقت فقط على رفع عدد عمليات التفتيش في فوردو من 8 إلى 11.

من جانبه، استخف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس بتصريحات غروسي في طهران بأن أي هجوم على المنشآت النووية «سيكون غير قانوني».

وقال نتنياهو في اجتماع حكومته إن «غروسي شخصية لها قيمة أدت بتصريح بلا قيمة»، مضيفاً: «هل نحن ممنوعون من الدفاع عن أنفسنا؟ من المسموح لنا أن نفعل ذلك بطبيعة الحال».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «هارتس» أمس أن أذربيجان سمحت لـ «الموساد» الإسرائيلي بإقامة قاعدة أمامية للتجسس على إيران، وأنها أنشأت مطارا لمساعدة إسرائيل في حال قررت مهاجمة المنشآت النووية.

في هذه الأثناء، بدأ وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في الأردن، أمس، جولة شرق أوسطية تشمل مصر وإسرائيل. وأفاد «البلتاغون» بأن مباحثات أوستن ستتركز على ما تشكله إيران من تهديدات على استقرار المنطقة، إضافة إلى بحث تعزيز التعاون الأمني مع دول المنطقة. (تفاصيل ص 3)

السعدون؛ لا جلسة الثلاثاء إذا لم تحضر الحكومة

إعادة تكليف النواف تشكيل

الحكومة الكويتية

والأسانيد الممتدة منذ 1968. وفي مؤتمر صحفي قال السعدون إن جلسة يوم غد الثلاثاء لن تعقد إذا اعتذرت الحكومة عن الحضور، سواء اكتمل نصاب عقدها أم لم يكتمل، وفقاً لنص المادة 116 من الدستور، مسدداً على «أننا نسير على ما سار عليه المجلس منذ نشأته، ومنذ أول حالة صارت بتاريخ 9 يناير 1968».

(تفاصيل ص 2)

الكويت، ميرزا الخويلدي

أصدر ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح، بصفته نائباً للامير الذي غادر البلاد إلى إيطاليا في زيارة خاصة، أمراً أميرياً بتعيين الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء، وتكليفه ترشيح أعضاء الوزارة الجديدة.

وفي 23 يناير (كانون الثاني) الماضي، قدّم رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح استقالة حكومته إلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، على أثر خلاف مع مجلس الأمة «البرلمان» بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها مقابل التنازل عن مطلب شراء القروض. وجاءت الاستقالة بعد إصرار الحكومة على موقفها بشأن إعادة تقارير اللجنة المالية إلى اللجان من دون تعهدات، إضافة إلى طلبها سحب استجوابين إلى وزير المالية عبد الوهاب الرشيد، ووزير

لمواجهة محاولات الاحتواء الخارجية «التي تتكشف»

الصين لزيادة الإنفاق العسكري والتدريبات القتالية

أكبر زيادة لها منذ 2019. وأمام نحو 3 آلاف نائب من المؤتمر الوطني لنواب الشعب مجتمعين في قصر الشعب في بكين، أكد رئيس الوزراء المتجهة «محاولات الاحتواء القادمة من الخارج تتكشف بلا توقف». ودعا إلى «تعزيز» تدريب الجيش، وإلى «الاستعداد للقتال»، بينما يتصاعد التوتر الصيني الأمريكي، خصوصاً حول مسألة تايوان. وقال في إنه بعد 3 سنوات من التباطؤ بسبب القيود المفروضة في الصين واجهت عوامل عدة

على مكافحة «كوفيد 19»، «يشهد الاقتصاد الصيني انتعاشاً متيناً». رغم ذلك، فإن هدف النمو الاقتصادي المعلن لعام 2023، والبالغ «نحو 5 في المائة»، يعتبر حذراً إلى حد كبير. ففي 2022، سجل الناتج المحلي الإجمالي للصين نمواً نسبته 3 في المائة فقط، على خلفية تباطؤ الاقتصاد العالمي، وجاءت «كوفيد 19» وإجراءات العزل وإزمة العقارات. وقال لي، أمس، إن «التنمية الاقتصادية في الصين واجهت عوامل عدة

كشفت الصين، أمس، عن زيادة إنفاقها الدفاعي وسط دعوات لـ «تكتيف» تدريب الجيش ولايته، لي كنه تشيانغ، أن «محاولات الاحتواء القادمة من الخارج تتكشف بلا توقف». ودعا إلى «تعزيز» تدريب الجيش، وإلى «الاستعداد للقتال»، بينما يتصاعد التوتر الصيني الأمريكي، خصوصاً حول مسألة تايوان. وقال في إنه بعد 3 سنوات من التباطؤ بسبب القيود المفروضة في الصين واجهت عوامل عدة

بكين - لندن، «التشرق الأوسط»

كشفت الصين، أمس، عن زيادة إنفاقها الدفاعي وسط دعوات لـ «تكتيف» تدريب الجيش ولايته، لي كنه تشيانغ، أن «محاولات الاحتواء القادمة من الخارج تتكشف بلا توقف». ودعا إلى «تعزيز» تدريب الجيش، وإلى «الاستعداد للقتال»، بينما يتصاعد التوتر الصيني الأمريكي، خصوصاً حول مسألة تايوان. وقال في إنه بعد 3 سنوات من التباطؤ بسبب القيود المفروضة في الصين واجهت عوامل عدة

النامة؛ متفائلون بمسار علاقتنا مع الدوحة

السيسي يؤكد لسوداني دعم مصر أمن واستقرار العراق

السودان؛ المدنيون يسعون للهدنة بين الجيش والدعم السريع

روسيا تعلن استهداف «كتيبة أزوف» في زابورجيا

شريفة فاضل رحلت بعد مسيرة طويلة تميزت بالطابع الشعبي

مصر تودع «أم البطل»

القاهرة، رشا أحمد

غتب الموت، المطربة المصرية شريفة فاضل عن عمر ناهز 85 عاماً، بعد مسيرة حافلة تميزت بالطابع الشعبي، قدمت فيها عدداً من الأغاني الشهيرة، منها «أم البطل» و«حارة السقاين»، ونحو 20 فيلماً.

وتم تنصيب جنازة فاضل من مسجد السيدة نفيسة، عصر أمس، قبل دفنها بمقابر عائلتها بالقاهرة، وسط حضور آقارها، وغياي نجوم الفن عن الجنازة. ونشر عدد من الفنانين مثل صفاء أبو السعود ولطيفة وفيقي عبده، صور الرحلة على حساباتهم وللجهود العالمية لمواجهة الاتجاهات المدمرة التي تواجه صحة المحيطات والأحياء المائية.

ورغم أنها لم تكن في شهرة عادلة في السبعينيات إلا أنها أصبحت من المفردات والنوابع المرضانية.

وتعد أغنية «أم البطل» من أشهر أغنيات الفنانة الراحلة، التي تحدثت عنها في تصريحات سابقة قالت فيها: «توفي ابني قبل حرب أكتوبر (تشرين الأول) خلال تلقيه تدريبات على الطيران، وكان ابني الكبير وأول فرحي، ونوقفت عن الغناء بعد هذه الصدمة، لكني بعد فترة طلعت من صدققتي الشاعرة نبيلة قنديل كتابة أغنية عن أم بطل شارك في حرب أكتوبر، ودخلت نبيلة غرفة ابني، لعدة دقائق، ثم خرجت وفي يدها ورقة بكلمات الأغنية».

صورة متداولة لشريفة فاضل

نجاة، إلا أن شريفة فاضل استطاعت تخليد ذكرها بعدد من أغاني الأفرح والأعراس مثل «مبروك عليك يا معجاني»، فضلاً عن أغنية «سه بدري يا شهر الصيام» التي ذاع

عادة في الأسبوع الأخير من الشهر

شريفة فاضل رحلت بعد مسيرة طويلة تميزت بالطابع الشعبي

مصر تودع «أم البطل»

القاهرة، رشا أحمد

غتب الموت، المطربة المصرية شريفة فاضل عن عمر ناهز 85 عاماً، بعد مسيرة حافلة تميزت بالطابع الشعبي، قدمت فيها عدداً من الأغاني الشهيرة، منها «أم البطل» و«حارة السقاين»، ونحو 20 فيلماً.

وتم تنصيب جنازة فاضل من مسجد السيدة نفيسة، عصر أمس، قبل دفنها بمقابر عائلتها بالقاهرة، وسط حضور آقارها، وغياي نجوم الفن عن الجنازة. ونشر عدد من الفنانين مثل صفاء أبو السعود ولطيفة وفيقي عبده، صور الرحلة على حساباتهم وللجهود العالمية لمواجهة الاتجاهات المدمرة التي تواجه صحة المحيطات والأحياء المائية.

ورغم أنها لم تكن في شهرة عادلة في السبعينيات إلا أنها أصبحت من المفردات والنوابع المرضانية.

وتعد أغنية «أم البطل» من أشهر أغنيات الفنانة الراحلة، التي تحدثت عنها في تصريحات سابقة قالت فيها: «توفي ابني قبل حرب أكتوبر (تشرين الأول) خلال تلقيه تدريبات على الطيران، وكان ابني الكبير وأول فرحي، ونوقفت عن الغناء بعد هذه الصدمة، لكني بعد فترة طلعت من صدققتي الشاعرة نبيلة قنديل كتابة أغنية عن أم بطل شارك في حرب أكتوبر، ودخلت نبيلة غرفة ابني، لعدة دقائق، ثم خرجت وفي يدها ورقة بكلمات الأغنية».

صورة متداولة لشريفة فاضل

نجاة، إلا أن شريفة فاضل استطاعت تخليد ذكرها بعدد من أغاني الأفرح والأعراس مثل «مبروك عليك يا معجاني»، فضلاً عن أغنية «سه بدري يا شهر الصيام» التي ذاع

عادة في الأسبوع الأخير من الشهر

اتفاقية تاريخية

لحماية أعالي البحار

نيويورك، «التشرق الأوسط»

بعد مفاوضات دامت أكثر من عشر سنوات، اتفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على نص أول معاهدة دولية من أجل أعالي البحار التي تشكل كنزاً هائلاً وحيوياً يغطي حوالي نصف كوكب الأرض.

وأعلنت رئيسة المؤتمر رينا نيويورك التوصل إلى اتفاق. وقالت وسط تصفيق المندوبين: «السفينة وصلت إلى الشاطئ»، ولم تنشر الصيغة الدقيقة للنص، لكن ناشطين عبروا عن ارتياحهم، معتبرين أن التوصل إليه يشكل خطوة على طريق حماية التنوع البيولوجي. وتعتبر معاهدة في

هذا الشأن ضرورية للحفاظ على 30 في المائة من اليابسة والمحيطات في العالم بحلول 2030. كما أكدت حكومات العالم في اتفاقية تاريخية تم توقيعها في مونتريال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأعلنت رينا لي أنه سيتم تبني الاتفاقية رسمياً بعد عرضها على مماتمي وترجمتها إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الاتفاقية بأنها تشكل «انتصاراً للتعددية وللجهود العالمية لمواجهة الاتجاهات المدمرة التي تواجه صحة المحيطات والأحياء المائية».

(تفاصيل ص 9)

هاجم «الجمهوريين المتعصبين» و«اليسار الراديكالي»

ترمب يتعهد «منع» حرب عالمية ثالثة

واشنطن، «التشرق الأوسط»

الحرب الكارثية بين روسيا وأوكرانيا... أعرف ماذا ساقوله». واعتبر الرئيس الأمريكي السابق، في اليوم الأخير من المؤتمر السياسي الذي عقد في إحدى ضواحي واشنطن، أن الأمريكيين يخوضون حالياً «معركة ملحمية لإقناع بلادنا من الناس الذين يكرهونها».

وتحدث ترمب الذي أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي رسمياً ترشحه، لمدة ساعة وأربعين دقيقة تقريباً ولم يستثن أحداً من هجماته، بما في ذلك معسكره.

وتحدث عن «حزب جمهوري يديره وحوش ومحافظون جدد ومدافعون عن العولة وانصار متعصبين لحدود مفتوحة وأغبية»، مسمياً بعض

شخصيات الحزب. وأضاف أن الناخبين الأمريكيين سئموا من «العائلات السياسية المتجذرة في الحزبين (الجمهوري والديمقراطي)، ومصالح خاصة متعقنة، وسياسيين محبين للصين، وأنصار «حروب خارجية لا نهاية لها».

وكرر ترمب بقية خطابه لتكرار اتهاماته المتعددة حول القضاء الأمريكي، الذي يحره، على حد قوله، «اليسار الراديكالي». وشهد المؤتمر المحافظ هذا العام، الذي يغيب عنه عدد من القادة الجمهوريين والمرشحين لانتخابات 2024. خطباً القاها عدد من أشد مؤيدي ترمب.

(تفاصيل ص 9)

السعدون يتمسك بعدم عقد جلسة غداً إذا اعتذرت الحكومة أحمد النواف رئيساً لوزراء الكويت

الكويت، مبرزا الخويلدي

لتقديم استقالته أربع مرات منذ تشكيله أول حكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وهو من مواليد الكويت عام 1956 (66 عاماً) وكان يعمل في وزارة الداخلية حتى وصل إلى رتبة فريق أول بوزارة الداخلية الكويتية، وفي 2014 غادر وزارة الداخلية، ليتم تعيينه محافظاً للبحرين، وبعدها وزيراً للداخلية، وفي عام 2020 تم تعيينه نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير، حتى تعيينه وزيراً للداخلية، ويشغل حالياً منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية منذ 9 مارس (آذار) 2022.

من جهة أخرى، دافع رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد عبد العزيز السعدون أمس عن قراراته برفع جلسات مجلس الأمة بسبب عدم حضور الحكومة، مستعرضاً الأسباب والأسانيد المعتدة منذ 1968، وفي مؤتمر صحفي قال السعدون إن جلسة يوم الثلاثاء لن تعقد إذا اعتذرت الحكومة سواء اكتمل نصابها أم لم يكتمل وفقاً لنص المادة 116 من الدستور، مشدداً على أننا نسير على ما سار عليه المجلس منذ نشأته، ومنذ أول حالة صارت بتاريخ 9 يناير 1968.

وأضاف السعدون: «جلسة يوم الثلاثاء لن تعقد إذا اعتذرت الحكومة لأي سبب من الأسباب سواء اكتمل النصاب أو لم يكتمل، ولن تعقد الجلسة من دون تمثيل الوزارة وفقاً لنص المادة 116، وهذا بسبب أن من يملك حق التفسير جهة واحدة وهي المحكمة الدستورية وفق القانون 14 لسنة 1973، ونحن نسير فقط على ما سار عليه المجلس طوال السنوات الماضية بدءاً من أول حالة حصلت بتاريخ 9 يناير 1968».

أصدر ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح أمراً أميرياً بإعادة تعيين الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء وتكليفه بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة، وصدر الأمر الأميري باسم ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح باعتباره نائباً لإمير الذي غادر البلاد إلى إيطاليا في زيارة خاصة.

وفي 23 يناير (كانون الثاني) الماضي قدم رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح استقالة حكومته إلى ولي العهد الشيخ مشعل الجابر الصباح، على أثر خلاف مع مجلس الأمة «البرلمان» بشأن الاتفاق على حزمة معونات مالية يرغب النواب في دفع الحكومة لإقرارها مقابل التخازل عن مطلب شراء القروض.

وجاءت الاستقالة بعد إصرار الحكومة على موقفها بشأن إعادة تقارير اللجنة المالية إلى اللجان من دون تعهدات، إضافة إلى طلبها سحب استجوابي إلى وزير المالية عبد الوهاب الرشيد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء براك الشيبان. وفي 26 يناير الماضي صدر أمر أميرى بقبول استقالة الشيخ أحمد النواف وأعضاء حكومته وتكليفها بتصريف الأعمال.

والشيخ أحمد نواف الأحمد، هو الابن الأكبر للأمير الشيخ مشعل الأحمد الصباح في منصب رئيس الوزراء في 25 يوليو (تموز) 2022 خلفاً لرئيس الوزراء السابق صباح الخالد الصباح الذي واجه خلافات مستحكمة مع المعارضة في البرلمان أدت

خادم الحرمين يوافق على توزيع مليون نسخة من المصحف الشريف للمراكز الإسلامية في الخارج بأمر من الملك سلمان... الدوسري وزيراً للإعلام والسلطان وزير دولة



المصحف الشريف، إلى الدعم الذي تلقاه الملحقيات والمراكز الإسلامية ومكاتب الدعوة والإرشاد بالخارج من القيادة السعودية للقيام بواجبها، وتحقيق رسالتها السامية في خدمة الإسلام والمسلمين.

وبين أن ذلك يأتي امتداداً للجهود التي تبذلها المملكة لكل ما يخدم القرآن الكريم، ويسهم في إيصاله لملايين المسلمين في أنحاء العالم، وأشار إلى أن الوزارة باشرت التنسيق والإعداد لنشر إصدارات المجمع للمراكز الإسلامية، وفق أعلى المعايير، وبما يضمن وصولها في وقتها المحدد، بالتنسيق مع سفارات السعودية في تلك الدول.

ومن جهة أخرى، وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على توزيع مليون نسخة من المصحف الشريف من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة بمختلف الأحجام، وترجمات معاني كلمات القرآن الكريم بأكثر من 76 لغة، للملحقيات الدينية، والمراكز الإسلامية، ومكاتب الدعوة في الخارج، التي تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في 22 دولة، خلال شهر رمضان للعام الحالي، ونوه الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة

المرتبة الممتازة كلاً من: راجح بن إبراهيم بن عبد العزيز الطوق مساعداً لوزير الثقافة، والدكتور عبد الرحمن بن حمد بن صالح الحركان محافظاً للهيئة العامة لعقارات الدولة، وإسماعيل بن سعيد بن علي الغامدي مساعداً لوزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للخدمات المشتركة. واستندت جميع الأوامر إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة، إضافة إلى نظام خدمة الضباط، وقد دعا خادم الحرمين الشريفين الجهات المختصة إلى اعتماد أوامره وتنفيذها.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس (الأحد) عدداً من الأوامر الملكية، بتعيين وزراء جدد وعدد من المسؤولين بمرتبة وزير، وضابط رفيع، والمرتبة الممتازة. وشملت الأوامر تعيين سلمان بن يوسف بن علي الدوسري وزيراً للإعلام، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلطان وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء، وحمود بن بداح المريخي مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير، والفريق محمد بن عامر بن محمد الحربي نائباً لرئيس الاستخبارات العامة.

سلمان الدوسري... من بلاط الصحافة إلى رأس الوزارة



سلمان الدوسري

في السعودية بعد أن بقي الكرسي شاغراً لسنوات، وهو ثاني وزير للإعلام في السعودية، قادم من صحيفة «الشرق الأوسط»، عقب عادل الطريفي الذي سبقه إلى شغل منصب وزير الثقافة والإعلام في السعودية عام 2015.

بدأت المسيرة المهنية للدوسري، خريج الإدارة والاقتصاد، في «الشركة السعودية للأبحاث والنشر» عام 1998، وانطلق مراسلاً لصحيفة «الاقتصادية»، قبل أن ينتقل بعدها إلى «الشرق الأوسط (جريدة العرب الدولية)»، ليواصل عمله وكتابة التقارير والأخبار، مستمراً صحفياً ناشطاً في متابعة القصص وكتابة الأخبار وتغطية مختلف المناسبات المحلية والإقليمية والدولية، وليجري عدداً من الحوارات الصحفية المهمة التي أثرت وأغنت تجربته، مع رؤساء وزعماء دول، وصناع القرار والمسؤولين، استكناه تجاربهم، واستطلع وجهات نظرهم الاقتصادية والتنموية والسياسية بشأن المنطقة، وخلال عمله في صحيفة «الشرق الأوسط»، الذي استمر لنحو اثني عشر

الرياض، عمر البديوي

من بلاط الصحافة العربية وحضن الثقافة الواسعة، وسطور وأعمدة «الشرق الأوسط (جريدة العرب الدولية)»، يتولى سلمان بن يوسف الدوسري حقيبة وزارة الإعلام بعد صدور الأمر الملكي أمس، ليتولى مهمة صناعة السياسات الإعلامية، بعد رحلة في صياغة السياسات التحريرية، التي انطلقت نهاية تسعينات القرن الماضي. رحلة واسعة للدوسري في مدرسة الصحافة، نحت خلالها العناوين، ورسم قوالب المواد والمضامين، ودبج أفكاره وقلمه مئات المقالات، واختبر حياة طويلة في تناول الأفكار والأخبار، ليتولى دفة حقيبة الإعلام في السعودية، وفي لحظة دقيقة من التحولات التي تشهدها البلاد، التي تتطلب معها ذراعاً مؤثرة وفاعلة للإعلام وإدارة مشهد الأرقام. الدوسري يتولى دفة وزارة الإعلام

وفي منتصف عام 2014 صدر قرار ليعود الدوسري إلى صحيفة «الشرق الأوسط» رئيساً لتحريرها، ليواصل الركض اليومي في بلاط الصحافة، متابعاً للأحداث ورأساً لسياسات الصحيفة العربية من مقرها في لندن، إضافة إلى توليه رئاسة مجلتي «المجلة» الشهرية، التي توسعت إبان رئاسته لتحريرها في تناول القضايا التي تمس الشارع والوجدان العربي... و«الرجل»، التي طورها لتكون المجلة العربية المختصة بالرجل العربي.

في عام 2016 غادر الدوسري لندن عائداً إلى معشوقته الرياض، بعد أن أنهى عمله رئيساً لتحرير «الشرق الأوسط» مع استمراره أحد كتاب أعمدة

الصحيفة، وليكون أحد القيادات التي تدافع وتنافح عن الوطن بروحه وقلمه، مرسخاً مقولاته الشهيرة «أمدح وطني ويشتموني... أفضل مليون مرة من: أشتم وطني ويمدحوني».

ما إن عاد الدوسري إلى الرياض إلا وكانت هناك مهمة تنتظره كونه دوماً الخيار الأول والسهم المعلن في الولاة، طموحاتها.

والورقة الراححة في العطاء ليكون عضواً في مجالس تحرير قناتي «العربية» و«الحدث» الإخباريتين، ومساهمهما في صناعة هويتيهما التحريرية وسياسيتهما العامة، ولتقوى ملفات جسماً في فضاء الإعلام، ومع هذا بقي محافظاً على عموده في «الشرق الأوسط»، يكتب ويبحث وينشر المقالات الدورية التي تعكس وعياً وطنياً بالمرحلة التي تمر بالمنطقة، وفهماً لتحديات الواقع ورهانات الخروج منه، وتقديم خطاب عقلاني في مواجهة رياح التطرف ودعم مشروعات التنمية وتحفيز العلاقات الواقع العربي في مواجهة استحقاقات النهضة والتنمية الشاملة.

جاء الأمر الملكي بتسمية سلمان بن يوسف الدوسري وزيراً للإعلام في السعودية، مهمة جديدة لقيادة قاطرة الإعلام في السعودية، التي تنهض بمرحلة جديدة في مختلف القطاعات، وبناء قطاع إعلامي متطور يواكب تطلعات «رؤية السعودية 2030» ويرافق الخيار الأول والسهم المعلن في الولاة،

أمير قطر أكد أن أزمة الديون كبلت مسيرة تطور الدول الأقل نمواً

غوتيريش يطالب الدول المتقدمة بالوفاء بوعدها ودعم الدول النامية

وطني على مستوى الاستراتيجيات، والخطط، والتشريعات الوطنية. ويتطرق الشيخ تميم إلى أزمة الديون بشكل خاص قائلًا: «في سياق تناولنا الأزمات الدولية الملحة وتداعياتها الوخيمة على أقل البلدان نمواً، تتجلى بقوة أزمة الديون التي كبلت مسيرة البناء والتطور في هذه الدول، وننمّن هنا الجهود التي قامت بها مجموعة العشرين، خصوصاً قمة القادة الاستثنائية التي استضافتها المملكة العربية السعودية الشقيقة بشأن (كوفيد - 19)، والخطوات التي اتخذت تحت رئاسة إيطاليا، فيما يتصل بتعليق زمني لمدفوعات خدمة الديون لأفقر البلدان».

وتابع: «لكن قضية الديون تحتاج إلى معالجة أشمل تتوخى العدالة والواقعية، وكسر الحلقة المفرغة التي تستدني فيها الدول لأغراض تنمية؛ مثل إرساء البنى التحتية... وغيرها، وبما يوفّر سداد الدين من الفقر، وبحول دون القيام بمشاريع تنموية»، وأعلن أمير دولة قطر عن تقديم بلاده مساهمة مالية بإجمالي مبلغ 60 مليون دولار، يُخصّص منها مبلغ 10 ملايين دولار لدعم تنفيذ أنشطة برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نمواً، ويخصّص مبلغ 50 مليون دولار لدعم النتائج المتوخاة لبرنامج عمل الدوحة وبناء القدرات على الصمود في أقل البلدان نمواً.



صورة تذكارية لقادة الدول المشاركين في مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً في الدوحة (رويترز)

في مساعدة الدول الأقل نمواً للتغلب على التحديات. وشدد الشيخ تميم خلال افتتاحه المؤتمر الذي يحمل شعار «من الإمكانيات المناخي، وأزمة الطاقة، وأزمة الديون، وإيجاد الحلول لها، فيما طالب الدول الغنية والمتقدمة بأن تسهم بشكل أكبر

إضافة إلى ذلك، أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر أن ثمة مسؤولية عالمية مشتركة في مواجهة تحديات الأمن الغذائي، والتغير المناخي، وأزمة الطاقة، وأزمة الديون، وإيجاد الحلول لها، فيما طالب الدول الغنية والمتقدمة بأن تسهم بشكل أكبر

الديون، مضيفاً أن الدول الأقل نمواً بحاجة إلى ثورة في الدعم المقدم لها في ثلاثة مجالات رئيسية، وهي المساعدات الفورية لإنقاذ أهداف التنمية المستدامة، وتقديم حزمة حوافز لأهداف التنمية المستدامة، وتوفير 500 مليار دولار سنوياً على الأقل للدول النامية.

المالي العالمي المنحاز ظلّم الدول الأقل نمواً ظلماً مبيئاً، وقد باتت تواجه نسبة فائدة تفوق ثمانية أضعاف تلك المقدمة للدول المتقدمة. وأوضح غوتيريش أن «25 من المعلقة» التي تحدت عنها البيان 20 في المائة من دخلها لسداد فوائد

على اللحاق بالتغيرات التكنولوجية السريعة. وأضاف غوتيريش أيضاً أن النظم في الدول الأقل نمواً قد وصلت حد الغناء في الرعاية الصحية والتعليم والرعاية الاجتماعية والبنى التحتية وخلق الوظائف، مشيراً إلى أن النظم

التي بدأ فيها بواكير مشواره المهني.

وكيل وزارة الخارجية البحريني لـ التشرف الأوسط: العلاقات مع إسرائيل تعزز الاستقرار في المنطقة

المنامة: متفائلون بمسار علاقاتنا مع الدوحة



الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة

الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقال: «تُرفض سياسات الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، والاعتداء على الصلّين الفلسطينيين، وقد انعكست مواقفنا في بياناتنا تفصل في علاقاتنا مع إسرائيل وموقفها الثابت من القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه العلاقات تصب في صالح القضية الفلسطينية، وتسعى لفرض التوتّر في المنطقة. وشدد وكيل وزارة الخارجية البحريني بالقول: «ندرك وجود حكومة يمينية في إسرائيل، وهي نفسها الجادة التي وقنا معها الاتفاقات الإبراهيمية في البيت الأبيض، في 15 سبتمبر

بن العلاقات بين البلدين تسير في الاتجاه الصحيح». وفي موضوع آخر، قال وكيل وزارة الخارجية البحريني، على هامش لقاء مع إعلاميين دوليين بمناسبة تنظيم سباق بطولة «الفورمولا 1» في البحرين، إن علاقات البحرين مع إسرائيل تسهم في دعم الاستقرار بالمنطقة وتخفيف التوتر. وأضاف: «إن البحرين تُواصل تأكيد موقفها الثابت بشأن دعم القضية الفلسطينية، ومساندتها لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية بدعم من حل الدولتين».

بن العلاقات بين البلدين تسير في الاتجاه الصحيح». وفي موضوع آخر، قال وكيل وزارة الخارجية البحريني، على هامش لقاء مع إعلاميين دوليين بمناسبة تنظيم سباق بطولة «الفورمولا 1» في البحرين، إن علاقات البحرين مع إسرائيل تسهم في دعم الاستقرار بالمنطقة وتخفيف التوتر. وأضاف: «إن البحرين تُواصل تأكيد موقفها الثابت بشأن دعم القضية الفلسطينية، ومساندتها لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية بدعم من حل الدولتين».

العلا الصادر عن قمة العلا في السعودية، الصادر في الخامس من يناير، لإنهاء الملفات الخاصة المتعلقة بينهما»، في حين فضل عدم التعليق على «الملفات المتعلقة» التي تحدت عنها البيان المشترك. وقال إنه نتيجة لقمة العلا فقد تشكلت لجان مشتركة، ترأسها من الجانب البحريني، كما ترأسها من الجانب القطري أحمد الحمادي وكييل وزارة الخارجية القطري. وأضاف الشيخ عبد الله بن أحمد أن الطرفين وضعوا الأليات مشتركة لتفقيع الخلافات، وأغرب عن تفاوله بتصفية أجواء الخلاف. وقال: «نحن متفائلون

في الاتجاه الصحيح، وسعت الدولتان الخليجتان لكسر الجليد في علاقاتهما، وجرى اتصال هاتفي في 26 يناير الماضي، بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تلاه عقد اجتماع بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في 7 فبراير (شباط) الماضي، بين وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف الزباني، والقطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. ووفق البيان المشترك، فقد «تناول الاجتماع وضع الآليات والإجراءات اللازمة لإطلاق مسار المباحثات على مستوى اللجان الثنائية، وفقاً لما تضمّنه بيان

المنامة، مبرزا الخويلدي

أكد مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية، أمس، أن علاقات بلاده مع قطر تسير في الاتجاه الصحيح، بعد سلسلة إجراءات لعودة العلاقات بين الدولتين الخليجتين، عقب بيان قمة العلا السعودية في يناير (كانون الثاني) 2021، الذي طوى صفحة الخلاف الخليجي. وقال على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، قال الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية البحريني للشؤون السياسية في المنامة، إن هناك «تطوراً في العلاقات مع الأشقاء في قطر». ووصف العلاقات الراهنة بين البلدين بأنها تسير

نقل مئات الطالبات إلى المستشفى إثر حالات اختناق... وبرلماني رجب «تورط بعض المعلمين في المؤامرة»... ونائب وزير الداخلية وصفها بـ«المسألة الصغيرة»

طهران تتعهد التحقيق في هجمات «السم» على المدارس مع استمرار الغموض



صورتان متداولتان على تويتر من تجمع الأهالي وفرق الإسعاف أمام مدارس تعرضت لهجمات أمس



لندن- طهران، «الشرق الأوسط»

تعهدت الحكومة الإيرانية بإجراء تحقيق في الهجمات المتسلسلة الغامضة بمسؤولاً سامة على مدارس الفتيات، في وقت اتسع فيه نطاق الهجمات، الأحد، مما أدى إلى نقل العشرات من المصابين لتلقي العلاج في المستشفيات إثر الاختناق. وتدرس السلطات إغلاق المدارس، وفق ما أعلنه وزير التعليم الإيراني، في وقت قال فيه نائب في البرلمان إن السلطات تدرس «الاحتمالات عن تورط المعلمين في مؤامرة الأعداء».

وأصبحت 59 طالبة على الأقل بحالة تنسم في مدينة مشهد؛ مركز محافظة خراسان، وهي ثاني معقل للمحافظين، وفقاً لما أعلنه رئيس دائرة العلاقات العامة في وزارة التعليم، مع استمرار الغموض حول المواد المستخدمة والجهة التي تقف وراء الهجمات. وقال حاكم مدينة نيسابور، أبو طالب جوان إن 50 طالبا أصيبوا بالتسمم في ثانوية بقرط للفتيات في هذه المدينة، مشيراً إلى نقل 10 منهن إلى المستشفى.

ونقلت مواقع عن رئيس جامعة العلوم الطبية في الأزواج أن 312 طالبا أصيبوا في مختلف مناطق المحافظة ذات الأغلبية العربية في جنوب غربي البلاد. وقال شهود عيان إن مستشفيات المدينة امتلأت بالمصابين، وفقاً لما أفاد مرصد «1500 تصوير» على تويتر.

وبالإضافة إلى خراسان والأحواز، أظهرت مقاطع فيديو ومعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي تعرض عشرات المدارس لهجمات بالسم في محافظات طهران وأصفهان ويزد (وسط) وقرزوين (شمال) وكردستان وكرمانشاه وكرمان وبيور

أحمد (غرب) وفارس وهمزجان (جنوب) وأذربيجان الغربية وأذربيجان الشرقية وزنجان وأردبيل (شمال غرب) وغلستان (شمال غرب) وخراسان الشمالية (شمال شرق). بدورها أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن الإعلام الحكومي في إيران، بأن السلطات أكدت وقوع هجمات في مشهد وشيراز وأصفهان والأحواز. وتكررت وكالة «ارنا» الرسمية أن مهجع الطالبات في مدينة أرومية مركز محافظة أذربيجان الغربية، تعرض لهجوم ثان في غضون أيام، مشيرة إلى نقل طالبات إلى المستشفى. وتكررت أن 29 طالبة تلقين العلاج في المستشفى. وتعرض أكثر من ألف طالبة لحالات تنسم بالغاز في عشرات المدن الإيرانية، منذ نوفمبر الماضي، ولم تقدم السلطات حتى الآن تفسيراً موثقاً لدواعي الهجمات والجهات المسؤولة عنها أو المواد المستخدمة. واتقتى

الفتيات بتفتش نواتج «كربيه» أو «غير معروفة»، تم تظهير عليهن أعراض مثل الغثيان وضيق النفس والدوخة. وجاءت هجمات الأحد، غداة تسجيل حالات مماثلة في عشرات المدن الإيرانية. وقال مرصد «1500 تصوير» إنه تأكد من هجمات طالت 70 مدرسة، مشيراً إلى أن العدد الإجمالي قد يصل إلى 116 حالة بناء على تقارير لم يجز التأكد منها. وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، نقلاً عن رئيس جامعة العلوم الطبية في تبريز، بأن 60 طالبة غادرن مستشفيات المدينة بعد تلقيهن العلاج إثر إصابتهن بالتسمم، السبت. وكانت تقارير قد أشارت إلى نقل 72 طالبة وتعرض أكثر من ألف طالبة لحالات تنسم بالغاز في عشرات المدن الإيرانية، منذ نوفمبر الماضي، ولم تقدم السلطات حتى الآن تفسيراً موثقاً لدواعي الهجمات والجهات المسؤولة عنها أو المواد المستخدمة. واتقتى

إلى «تعطل المدارس». وتابع: «سجري تقديم مرتكبي حادثة التسمم، والتعامل معهم بطريقة تستخلص منها العبر». وتحدثت وزيرة الداخلية حسين أمير عبد اللهيان رددت أحمد وحيدى، في بيان نُشر مساء السبت، عن اكتشاف «عبوات مشبوهة» خلال «البحث الميداني»، من دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

لكن نائب وزير الداخلية للشؤون الأمنية مجيد ميراحمدى قلل من الهجمات، ووصفها بـ«القضية الصغيرة». وقال، رداً على سؤال لوكالة «فارس»، إن «التابعة له الحرس الثوري» و«مسببي حالات تسمم الفتيات»، بالغبية في «إغلاق المدارس» و«إلقاء اللوم على النظام» من أجل «إجلاء أعمال الشغب الخادمة»، وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. ويشير المسؤول بذلك إلى حركة الاحتجاج التي اندلعت في إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني في 16 نوفمبر (أيلول)

إلحاق الضرر بالنظام، الأعداء متورطون في القضية. واحتمال وقوف بعض المعلمين وراء القضية ليس مستبعداً». وأضاف: «لا يوجد تقرير مفصل حتى الآن لكي نقول ماذا حدث». وكتب رئيس تحرير صحيفة «اطلاعات» عباس موسوي إن «جماعات الخفاق، يتعاون مع الموساد، أهم أسباب تسمم الطالبات، ويحاولون إخفاء دورهم». وأضاف موسوي، الذي شغل منصب وزير الثقافة والإعلام في حكومة حسن روحاني، أنه «في مجال القتل والجريمة يقولون إن المتهم الأول هو المستشفى».

ونقلت صحيفة «هم ميهن» عن محمد رضا هاشميان، طبيب في مستشفى مسيح دانشوري بطهران، أن «غارات تركبكية ذكية جداً» استُخدمت في هجمات المدارس. وقال الطبيب: «لا يمكن للأشخاص العاديين الحصول على هذا الغاز... بعض هذه الغازات يستخدم للتخدير والجراحات التي تُجرى بالمنظار». وقالت صحيفة «شرق» الأحد، إن مئات الفتيات الإيرانيين المبدعين وقّعوا على التماس يدعو إلى التحقيق في موجه من حالات التسمم بين التلميذات والطالبات الإيرانية خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وقالت الصحيفة إن نحو 500 فنان بارز وقّعوا على التماس، وقال التماس «إن الهجمات الجماعية المتعددة على مدارس الفتيات في البلاد هي كارثة جديدة لا تهدف إلى تكاليف الحقوق الطبيعية للفتيات في المجتمع»، ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف التماس: «تدوين هذه المسألة، ونطالب باعتقال الجناة ومعاقبتهم».

الماضي، بعد أيام على اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق لانتهاكها قواعد اللباس الصارمة في البلاد. واعتبر ميراحمدى أن «نسبة ضئيلة» من حالات التسمم ناجمة عن «أفعال متعمدة»، لكن «قسماً كبيراً» من التلميذات عانين من مضاعفات بسبب «القلق والتوتر». وقال مسؤول في وزارة الصحة، الأسبوع الماضي، إن «بعض الأفراد» يسعون عبر ذلك إلى «إغلاق كل المدارس، خصوصاً مدارس الفتيات»، لكن لم يرد مسؤولون آخرون مواقف مماثلة. واعتذر وزير التعليم والتربية يوسف نوري، الأحد، عن الأضرار التي تسببت من الهجمات التي أدت إلى إصابة مئات الطالبات والطلاب. ونقلت وكالة «مهر» الحكومية عن نوري قوله إن السلطات «تنتظر إعلان النتائج من الأجهزة المسؤولة، نذكر قلق الأسر، وقررنا تشكيل لجنة طوارئ». وقال: «نسعى لاستراتيجية استمرار نشاط

كمالوندي نفى مقاله غروسي حول السماح بالتحدث إلى أشخاص ودخول 3 مواقع غير معلنة

إيران تنفي التفاهم مع «الطاقة الذرية» لإعادة تركيب كاميرات المراقبة

المخابرات الإسرائيلية الخارجية بإقامة مقر أصمري له من أجل التجسس على إيران، وأنها أقامت مطاراً بهدف مساعدة إسرائيل، في حال قررت مهاجمة المنشآت النووية. وجاء في تقرير الصحيفة العبرية أن «هناك حلفاً استراتيجياً بين إسرائيل وأذربيجان، منذ عقدين، وفي إطاره تباع إسرائيل لأذربيجان أسلحة لمباريات الدورات. وفي المقابل، تزودها أذربيجان بالنفط وعمراً للوصول إلى إيران التي لديها حدود طويلة مع أذربيجان». وذكرت بما كان قد نشره المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم أن «إسرائيل أصبحت مسؤولة عن تزويد 70 في المائة من أسلحة أذربيجان منذ العام 2016».

ووفقاً لتقارير أذربيجانية رسمية، فإن إسرائيل باعَت أذربيجان أسلحة متطورة لغاية، من بينها صواريخ باليستية ومنظومات دفاع جوي وقتال إلكتروني، وطائرات مسيرة انتحارية، وغيرها من الأسلحة.

منشآت نووية إيرانية إذا ما اعتبرت أن السبل الدبلوماسية لمنع إيران من امتلاك قنبلة ذرية وصلت إلى طريق مسدود. وكانت طهران في السابق قد طالبت الوكالة الدولية عدة مرات بانتقاد هجمات تعرضت لها منشأة نظن، وكذلك ورشة لتجميع أجهزة الطرد المركزي في كرج، غرب طهران. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لحكومته، في تصريحات بثتها التلفزيون، أمس (الأحد): «إسرائيل غرّبت شخصية لها قيمة أدلت بتصريح بلا قيمة».

وتساءل نتانياهو قائلاً: «غير قانوني بناء على أي قانون، هل يجوز لإيران التي تدعو صراحة إلى تدميرنا؟ هل تعد أدوات الذبح لتدميرنا؟ هل نحن ممنوعون من الدفاع عن أنفسنا؟ من المسموح لنا أن نفعل ذلك بطبيعة الحال».

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية، أمس (الأحد)، أن أذربيجان سمحت للموساد لجهاز

إيران بالتعاون. وكانت إيران قدمت وعداً مماثلاً من قبل، لكنها لم تتخصّص عن شيء يذكر. وجاء في البيان المشترك أن إيران «عبرت عن استعدادها... لتقديم مزيد من المعلومات والتعامل مع القضايا الضمانات العالقة».

في الأثناء، استخف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس بتصريحات أدلى بها غروسي في طهران، عندما قال إن أي هجوم على المنشآت النووية «سيكون غير قانوني». وأضاف التصريحات بأنها «بلا قيمة».

وقال غروسي، خلال مؤتمر صحفي في طهران، إن «أي هجوم عسكري على المنشآت النووية محظور». وأصر غروسي على تأكيد رفضه لأي هجمات تتعرض لها المنشآت النووية، من دون التطرق إلى هجمات تعرضت لها منشآت إيرانية في السابق.

وقال مسؤول بمحافظي الوكالة ندد في اجتماعه الأخير في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 بعدم تعاون إيران، فيما يتعلق بإثار يورانيوم مخصب عُثر عليها في 3 مواقع غير معلنة. ونقلت «رويترز» عن دبلوماسيين أن البيان خاص في التفاصيل، لكن احتمال حدوث تحسين ملحوظ في العلاقات بين الجانبين من المرجح أن يحول دون مسعى غربي لقرار آخر يأمر

بزيادة تصل إلى 50 في المائة في عدد مرات التفتيش بمنشأة فوردو. وقال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، بهروز كمالوندي، إنه وفق الاتفاق الجديد فإن عدد مرات التفتيش لنظرًا للتخصيب بمستوى 60 في المائة، ارتفع من 8 مرات إلى 11 مرة. وتابع في نفس السياق: «لم يكن هناك نقاش أو اتفاق بشأن تركيب الكاميرات، حسبما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «ارنا».

نفي «بعض المزارع» حول الوصول إلى الأشخاص، وقال: «على مدى الوبين من وجود غروسي والوفد المرافق له في طهران، لم تطرح قضية التحدث إلى أشخاص، ولم يكتف أي نص بشير إلى هذه المسألة». وصرح: «بالطبع، حتى لو تم تقديم مثل هذا الطلب، فإننا سنعارضه بالتأكيد».

وتعليقاً على تصريح غروسي حول الدخول إلى المواقع المذكورة، قال: «لم

يكن هناك نقاش حول مقدار الوصول غير المبدئي إلى الأماكن الثلاثة المزعومة»، وقال: «نظراً لوصول (المفتشين) إلى هذه الأماكن في السابق، فإن الدخول إليها ليس ضرورياً من حيث المبدأ». وقال: «لم تقدم الوكالة مثل هذا الطلب حتى الآن».

وقال مسؤول في وكالة «فارس»، إن «التابعة له الحرس الثوري» و«مسببي حالات تسمم الفتيات»، بالغبية في «إغلاق المدارس» و«إلقاء اللوم على النظام» من أجل «إجلاء أعمال الشغب الخادمة»، وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. ويشير المسؤول بذلك إلى حركة الاحتجاج التي اندلعت في إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني في 16 نوفمبر (أيلول)

جولة يمنية مرتقبة في جنيف بشأن الأسرى والمختطفين

السلام بعد ذلك على اليمنيين وبيد اليمنيين يهل». وفي تصريحات سابقة، اتهم معمر الإيراني، وزير الثقافة والإعلام اليمني، جماعة الحوثي بـ«تضليل أهالي أسراها لدى الجيش الوطني بأنها تبذل جهوداً لاستعادتهم، بينما الحقيقة أنها لا تبذل أي جهد يذكر، وتصر في مختلف جولات الحوار على أسس ومناطق محددة».

ووفقاً لمسؤولين يمنيين؛ شهدت جولة التفاوض الأخيرة في الأردن، لتنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق سويسرا»، شروطاً تعجيزية بهدف تعطيل المفاوضات، حيث هدد وفد الميليشيات صراحة بأنه سيستعيد أسراه في مارب بالقوة. وكانت الحكومة اليمنية اتهمت في فبراير (شباط) 2022 الجماعة الحوثية المدعومة من إيران بإفشال الاجتماع الخامس للجنة الأسرى والمحتجزين في العاصمة الأردنية عمان بعد نحو شهر من المشاورات التي انتهت آنذاك بخيبة أمل أممية ومساع لتشجيع الطرفين على عملية مستقبلية موسعة.

وتستعد فاعليتها بهذه الجولة من المشاورات بشأن ملف الأسرى». وأضاف نعمان؛ وهو مؤلف كتابين عن العلاقات السعودية - اليمنية وكتاب بعنوان «اليمنية: من المتوقع أنه سيشكل انفراجاً؛ لا سيما أن وقتاً طويلاً قد مضى على آخر مشاورات مباشرة في هذا الشأن». وتابع: «لا بد من أنه قد سقطت هذه الجولة مباحثات واتصالات، برعاية محمودة ومباركة من أشقاء اليمن، تمهد لانتهاء هذه الجولة على نحو سلس، حتى وإن واجهت الإنفعالات المتوقعة متابعي الملف».

ولفت لطفي نعمان إلى أنه «من الأهمية بمكان أن يلتقط جميع المعنيين في اليمن إشارات ومحاولات انصراف معظم القوى عن (اليمنية) بطابعها الرهان إلى ما يشغل معظم القوى الدولية والإقليمية أكثر داخلياً وخارجياً». مطالباً بأن «يكون المعنويون اليمنيون أكثر إنسانية بالتقدم خطوة تجاه حل ومعالجة القضايا الإنسانية اليمنية، بدلاً من اللتسوق بهذه الملفات، وتحميل الآخرين المسؤولية عنها». وأضاف: «لكن فرصة عمل مشترك على الحل، لعل

برعاية الأمم المتحدة. آنذاك حث المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونديغ، الطرفين على «التوافق على تفاصيل التبادل»، إلا إن شيئاً لم يحدث من ذلك بسبب عرقلة الحوثيين إتمام الاتفاق.

وإذ إن الميليشيا الحوثية على المناورة بدأت الأسرى والمعتقلين لمدة طويلة، حيث تقبل من حيث المبدأ بعملية التبادل تحت الضغوط الدولية والأممية، ثم تقوم بإفشال هذه الجهود عبر رفض إطلاق سراح شخصيات وأسماء معينة تضمها القوائم المتبادلة بين الجانبين.

ويصر مراقبون أن جماعة الحوثي تحاول التهرب من تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي «2216» بشأن إطلاق سراح ناصر منصور؛ شقيق الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي، ووزير الدفاع السابق محمود الصبيحي والقائد العسكري فيصل رجب، إلى جانب القيادي في حزب «الإصلاح» محمد قطان.

وكانت الحكومة الشرعية وجماعة الحوثيين اتفقتا في أبريل (نيسان) 2022 على عملية التبادل جديدة للمحتجزين

والإقليمية والجهود والمبادرات الرامية لتحقيق السلام الشامل والدائم، كما تناول الدور التخريبي لإيران في اليمن والمنطقة، والتهديد الذي تشكله ميليشيا الحوثي على الأمن والسلم في المنطقة عامة وأمن البحر الأحمر بشكل خاص. وطبقاً لما أوردته المصادر، تطرق الجانبان لقضية خزان النفط المتهاك «صافر»، وعبرا عن قلقهما من المخاطر البيئية والتداعيات الكارثية التي يشكها الخزان على اليمن والمنطقة والملاحة الدولية.

إلى ذلك، التحق بن مبارك في الدوحة وزير التنمية الدولية الكندي هاريجت ساجان، وأكد أن الحكومة في بلاده حريصة على الوصول إلى سلام شامل ومستدام، وأن العثرة الحقيقية في طريق السلام هي استمرار الميليشيات الحوثية في تبني نهج العنف والإرتهان للمشروع التوسعي الإيراني في المنطقة ورفضها تدمير الهدنة، بالإضافة إلى انتهاكاتها المستمرة لكافة الاتفاقيات والالتزامات المتفق عليها.

اليمن يدعو لحزم دولي إزاء تصعيد الحوثيين وإهدارهم فرص السلام

عند، علي ربيع

الميليشيات الحوثية، وتمويل أنشطتها الإرهابية الهادفة إلى زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة». وأضاف عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني بدعم الحكومة البريطانية لمجلس القيادة والحكومة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنمية وتدخلاتها الإغاثية للمساهمة في التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية. ونسبت المصادر اليمنية الرسمية لسفير أوبنهايم أنه «أكد استمرار بلاده في دعم الحكومة اليمنية، وإدانة الأعمال الإرهابية، والعمل على دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن».

في غضون ذلك، التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، أحمد عوض بن مبارك مع وزير خارجية النمسا كساندر شالنبرغ، وذلك على هامش مشاركته في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الخامس بشأن البلدان الأقل نمواً المنعقد في الدوحة. ونقل الإعلام اليمني الحكومي أن اللقاء بحث المستجدات على الساحة اليمنية

لحركة التجارة العالمية والمرات المائية الدولية، واتخاذ مواقف حازمة تجاه إهدار الميليشيا فرص تحقيق السلام في اليمن. آخر التطورات على الصعيد السياسي والاقتصادي العسكري والإنساني، واستمرار ميليشيات الحوثي الإرهابية في تصعيدتها العسكري بمختلف الجبهات، وشن الهجمات المتكررة على المنشآت الاقتصادية الحيوية، وتداعيات ذلك على الاقتصاد الوطني والوضع الإنساني وعملية السلام؛ وفق ما ذكرته وكالة «سبأ» الحكومية. ونقلت الوكالة أن العرادة «جسد التأكيد على تمسك القيادة السياسية بخيار السلام رغم سلوك ميليشيات الحوثي الإرهابية الرافض للسلام، مشدداً على ضرورة أن يكون للمجتمع الدولي موقف واضح وحازم من تلك الميليشيات، وإدانة اعتدائها المتكررة على المنشآت الاقتصادية، والضغط على النظام الإيراني لوقف تدخلاته السافرة في الشأن اليمني، والتوقف عن دعم

نفت إيران تصريحات مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، بإعادة تركيب كاميرات المراقبة، أو الدخول إلى مواقع غير معلنة، والوصول إلى أشخاص في تحقيق متعثر منذ فترة طويلة، وذلك بعدما أعلن رافائيل غروسي مدير وكالة «الطاقة الذرية» حصوله على تأكيدات من طهران للتلوث.

وقال غروسي، في مؤتمر صحفي، إن إيران قدمت تأكيدات بأنها ستعاون في تحقيق متعثر منذ فترة طويلة بشأن جزئيات اليورانيوم التي تم العثور عليها في مواقع غير معلنة، كما ستعاون بشأن إعادة تركيب كاميرات المراقبة التي تم إلزائها.

وأوضح غروسي أن إيران ستوفر الحصول على المعلومات ودخول المواقع والتحدث إلى المعنيين، ويستسمح أيضاً بإعادة تركيب أجهزة المراقبة الإضافية،

نفت إيران تصريحات مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، بإعادة تركيب كاميرات المراقبة، أو الدخول إلى مواقع غير معلنة، والوصول إلى أشخاص في تحقيق متعثر منذ فترة طويلة، وذلك بعدما أعلن رافائيل غروسي مدير وكالة «الطاقة الذرية» حصوله على تأكيدات من طهران للتلوث.

وقال غروسي، في مؤتمر صحفي، إن إيران قدمت تأكيدات بأنها ستعاون في تحقيق متعثر منذ فترة طويلة بشأن جزئيات اليورانيوم التي تم العثور عليها في مواقع غير معلنة، كما ستعاون بشأن إعادة تركيب كاميرات المراقبة التي تم إلزائها.

وأوضح غروسي أن إيران ستوفر الحصول على المعلومات ودخول المواقع والتحدث إلى المعنيين، ويستسمح أيضاً بإعادة تركيب أجهزة المراقبة الإضافية،

أوستن بدأ جولة تشمل الأردن ومصر وإسرائيل وزير الدفاع الأميركي يبحث عن التعاون في الشرق الأوسط

وشهر يوليو (تموز) الماضي استضافت السعودية، «قمة جدة للأمن والتنمية»، بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي، ومصر، والأردن، والعراق، والولايات المتحدة، وقد أكد بيانها الختامي على رؤية مشتركة لمنطقة يسودها السلام والأزدهار، إلى جانب التصدي المشترك للتحديات التي تواجه المنطقة، والالتزام بقواعد حسن الجوار والاحترام المتبادل، واحترام السيادة والسلامة الإقليمية، وقبول القمة تردت أثارها عن مقترح أميركي بإنشاء «ناتو عربي» لمواجهة إيران، لكن يبدو أن المقترح «لم يحظ بالقبول» في «قمة جدة».

وتدخل تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية كأحد المحاور الرئيسية على أجندة مباحثات وزير الدفاع الأميركي عن قادة المنطقة، ويقول أسناد العلوم السياسية إن «هناك تخوفاً لدى الإدارة الأميركية من ارتدادات الأزمة الأوكرانية على المنطقة، لا سيما ما يشكله إعلان إسرائيل دعم أوكرانيا من خطوة شديدة». ويوضح فيرته أن «أوستن سيبحث خلال زيارته شكل الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وتل أبيب، كما سيسعى إلى تأكيد تحالفات واشنطن مع مصر والأردن بهدف تحقيق المصالح المشتركة» ويخلص فهمي إلى أن «واشنطن قلقة من التطورات المقبلة، لذلك تسعى للتسقيع مع الشركاء لجابهة التحديات».

هذه التطورات في المنطقة يصفاها مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، د. «المقفع»، ويقول بيومي إن «المشهد في المنطقة لا يفرح، لا سيما مع تولي حكومة ميمينة مسؤولة الحكم في إسرائيل، ما يدفع واشنطن إلى التحرك سريعاً عبر زيارات متعددة واتصالات لتنظيم أمورهما ومصالحها في الشرق الأوسط».

المسؤول، في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للوزارة، أن «وزير الدفاع سيؤكد خلال الزيارة التزام واشنطن بدعم شركائها في المنطقة، إضافة إلى ما يشكله التعاون العسكري الروسي - الإيراني من تهديد للأمن الإقليمي».

ونقلت «رويترز» عن مسؤولين أميركيين قولهم إن «أوستن سيعبر خلال زيارته لإسرائيل عن مخاوفه بشأن تصاعد العنف في الضفة الغربية، والذي أثار قلق الأردن والعراق، كما سيناقش الجهود الدبلوماسية لتخفيف التوترات قبيل الأعياد الدينية للمسلمين واليهود».

وتحمل زيارة وزير الدفاع الأميركي للمنطقة، «رسائل مهمة» حسب الدكتور طارق فهمي، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، الذي يوضح في تصريحات له «الشرق الأوسط»، أن «الزيارة تأتي في إطار حرص واشنطن على التواصل مع حلفائها في الإقليم، بشأن التطورات الأخيرة، وعلى رأسها الملف الإيراني»، ويشير إلى أن «واشنطن تسعى لتعزيز تحالفاتها في الإقليم، وزيادة التسقيع مع شركائها، ومن بينهم مصر والأردن».

ويعتقد استاذ العلوم السياسية أن مباحثات وزير الدفاع الأميركي مع قادة المنطقة «ستتطرق إلى الترتيبات الأمنية في التحالف والمساوي الأميركية لتكوين تحالف إقليمي، والتي سبق أن تم عرضها خلال القمة الأميركية بالسعودية، وتحفظت عليها بعض الدول، ومن بينها مصر». ويتفق معه في هذا الرأي السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، ويقول د. «الشرق الأوسط» إن «واشنطن تسعى لتكوين حلف عربي ضد إيران، وهو الأمر الذي تحفظت عليه عدة دول عربية، ترى أن العدو الرئيسي في المنطقة هو إسرائيل».

القاهرة: فتحة الدخاخي

بدأ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس الأحد، جولة بمنطقة الشرق الأوسط، تشمل الأردن، ومصر، وإسرائيل، عدها خبراء مؤشراً على «قلق واشنطن من تطورات الأوضاع في المنطقة»، ومحاولة لـ«تعزيز شراكتها مع دول المنطقة في مجابهة التحديات».

ووصل وزير الدفاع الأميركي، (ظهر الأحد)، إلى الأردن. وكتب عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، أن «الشراكة الاستراتيجية بين عمان وواشنطن قوية». وأعرب عن تطلعه لـ«التعاون بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، ما يعود بنتائج إيجابية على البلدين».

وقبل مغادرته واشنطن، كتب أوستن على «تويتر»، أنه «سيلقي كبار المسؤولين المنطقة، ويؤكد مجدداً التزام واشنطن تجاه تحقيق الاستقرار الإقليمي، وتعزيز المصالح المشتركة لحلفائها».

وأعلن مسؤولون أميركيون، لوكالة «رويترز»، أن جولة وزير الدفاع الأميركي بالمنطقة، «تستهدف إظهار دعم واشنطن لحلفائها الرئيسيين، في مواجهة التهديد المتزايد لإيران». وأفادت وزارة الدفاع الأميركية بأن مباحثات أوستن «ستركز على ما تشكله إيران من تهديدات على استقرار المنطقة، إضافة إلى بحث تعزيز التعاون الأمني مع دول المنطقة»، حسب «رويترز».

وحسب مسؤول دفاعي كبير، فإن «التحديات الإيرانية، تشمل ما تقوم به طهران من تسليح، وتدريب، وتوفير لجماعات (متطرفة) عمليات بالوكالة عنها، إلى جانب تهديدات (عدوانية) في البحر، وتهديدات إلكترونية، فضلاً عن برنامجهما لصواريخ الباليستية، وهجماتها بالطائرات المسيرة». وأضاف



الرئيس المصري يجري مباحثات مع رئيس الوزراء العراقي (الرئاسة المصرية)

العمل خلال الشهرين المقبلين على تفعيل مذكرة التفاهم القائمة بين البلدين، بالتوازي مع الإعداد لاجتماعات الدورة المقبلة للجنة العليا المشتركة». وأكد رئيس الوزراء المصري «عزم القاهرة وبغداد على توسيع أطر التعاون المشترك، وزيادة معدلات التبادل التجاري»، التي «لا ترقى حالياً»، حسب تعبيره، لإمكانات البلدين. وأكد أن «البلدين يمتلcan بإمكانات هائلة قادرة على مضاعفة هذه المستويات عدة مرات». وشدد مديولي على «مساندة بلاده للشروعات إعادة الإعمار بالعراق».

من جانبه، تطرق رئيس الوزراء العراقي إلى التعاون الثلاثي مع الأردن، ومخرجات القمة الثلاثية، لا سيما فيما يخص الربط الكهربائي؛ إذ «سيتم إنجاز المرحلة الأولى مع الأردن في يونيو المقبل».

وقال السوداني إن «هناك مباحثات لإنشاء منطقة لوجستية على الحدود بين العراق والأردن، للمشاة».

وعلى صعيد العلاقات المصرية - العراقية - الأردنية، قال مديولي إن «مصر تنظر للتعاون الثلاثي من منظور استراتيجي شامل». وأشار إلى «التسقيع الجاري بين جهات الاختصاص للتخصيص لعقد الدورة المقبلة للجنة العليا المصرية - العراقية

الأصعدة كافة». وأكد «حرص الثنائي الراسخة، واستطلاع آليات دفعها إلى آفاق أرحب والاستفادة من الكفاءات المصرية في مختلف المجالات». وأشار إلى دور القاهرة «البارز» في «تعزيز البات العمل العربي المشترك، لمواجهة الأزمات والتحديات الراهنة بالمنطقة، ما يُعد نموذجاً يحتذى به في الحفاظ على الاستقرار والنهوض بالأوضاع التنموية والاقتصادية والاجتماعية، حسب المتحدث الرسمي.

كان الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، قد استقبل (صباح الأحد)، بمطار القاهرة الدولي، نظيره العراقي، وقال مجلس الوزراء، في إفادة رسمية، إن «مديولي والسوداني، عقدا جلسة مباحثات موسعة لاستعراض ملفات التعاون ذات الاهتمام المشترك».

تم خلالها «الاتفاق على أن يتولى الوزراء المعنيين من الحكومتين

أن «الرئيس المصري أكد خلال اللقاء تعزيزاً للقاهرة بالعلاقات الاستراتيجية مع بغداد». وأعرب السيسي عن «حرص بلاده على تفعيل وتنويع أطر التعاون الثنائي المشترك في شتى المجالات السياسية، والاقتصادية، والتجارية، والثقافية، والإسراع في تنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين، وفقاً لاحتياجات الشعب العراقي، وبما يعزز التكامل بين الجانبين، ويحقق الاهداف التنموية المشتركة».

وشدد الرئيس المصري على «ضرورة مواصلة العمل في إطار الية التعاون الثلاثي مع المملكة الأردنية».

وبين مصر والأردن والعراق الية للتسقيع والتعاون الثلاثي، تم إطلاقها في القاهرة عام 2019، وشهدت الفترة الماضية عدة اجتماعات لتعزيز هذه الآلية. بدوره، أعرب رئيس وزراء العراق عن «تقديره للجهود المصرية الداعمة للعراق على

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت مصر «دعماً الكامل» لأمن واستقرار العراق. وأشار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس (الأحد)، بالقاهرة، على «موقف بلاده الثابت إزاء مساندة بغداد، على مختلف الأصعدة، لا سيما ما يتعلق بمكافحة (الإرهاب)، وترسيخ الأمن والاستقرار». وتبادل السيسي والسوداني وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وقال المستشار أحمد

فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في إفادة رسمية، إن «اللقاء شهد توافقاً على أهمية مواصلة التسقيع المكثف للتصدي للتحديات التي تواجه المنطقة، ما يحقق أمنًا شعوبها في العيش في سلام واستقرار».

وأضاف المتحدث الرسمي

في ظل خلافات متصاعدة بين «قيادات الخارج»

هل يراهن «الإخوان» مجدداً على الشباب؟

لاطلاقة جديدة، كنوع من التماهي مع القوانين الغربية بشكل كبير». وفي السابق حاولت «جبهة لندن» استمالة شباب الإخوان عندما شعرت بمخاوف لثوب (هاوس) تحدثوا عن معاناتهم بشكل صريح وأزمتهم مع مجموعتي (لندن) و(إسطنبول)». والمخ الساحت في الحركات الإسلامية يمرض إلى أن «التنظيم يتجه حالياً إلى رهان (ازدواجية الجنسية) لشباب الخارج»، محذراً من «خطورة ازدواجية الجنسية، وهي فكرة شديدة الأهمية يتجه التنظيم إلى تدشينها؛ في محاولة لاستيعاب أكبر قدر من هؤلاء الشباب، بحيث يكون هناك تكوين فكري وتنظيمي بشأن منهجيات العمل الجديدة داخل التنظيم، موضحاً أن «الأرضية الأولى للتنظيم هي ازدواجية الجنسية، والثانية إبعاد تكوين علمي للشباب

بسبب أزمات مالية ومعيشية وإشكاليات بشأن الأوراق الثبوتية، ومجموعة منهم عقداؤ، في وقت سابق، حلقة نقاشية على شكل هاوس) تحدثوا عن معاناتهم بشكل صريح وأزمتهم مع مجموعتي (لندن) و(إسطنبول)». والمخ الساحت في الحركات الإسلامية يمرض إلى أن «التنظيم يتجه حالياً إلى رهان (ازدواجية الجنسية) لشباب الخارج»، محذراً من «خطورة ازدواجية الجنسية، وهي فكرة شديدة الأهمية يتجه التنظيم إلى تدشينها؛ في محاولة لاستيعاب أكبر قدر من هؤلاء الشباب، بحيث يكون هناك تكوين فكري وتنظيمي بشأن منهجيات العمل الجديدة داخل التنظيم، موضحاً أن «الأرضية الأولى للتنظيم هي ازدواجية الجنسية، والثانية إبعاد تكوين علمي للشباب

منصب القائم بأعمال المرشد؛ لكن جرى تأجيل الإعلان رسمياً لحين الحصول على (بيعة) للقائم بالأعمال الجديد من الأطراف كافة». وأشاروا إلى أن هناك مخاوف لدى شباب التنظيم بشأن الاختيارات الجديدة الخاصة بمنصب القائم بأعمال، وبعض الشباب اضطروا إلى الانضمام لـ(تيار الكمالين)، الذي أسسه في السابق محمد كمال، وهو مؤسس الجناح المسلح لـ(الإخوان) ولجانته الثبوتية، وقُتل في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016.

وأثارت «واقعة غامضة» لوفاء أحد شباب التنظيم في تركيا، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الحديث عن «تخلي (قيادات الخارج) عنهم واتسلافهم فقط بالمناصب والخلافات». ووفق المراقبين، فإن «عدة شبان في التنظيم يعانون

وحصر أموال التنظيم وتقييدها رسمياً مما لا يدع مجالاً لإبداعها مع أفراد معينهم». وما زال صراع جبهتي «لندن» و«إسطنبول» على منصب القائم بأعمال المرشد يتصاعد، خصوصاً بعدما حددت «جبهة لندن»، عقب وفاة إبراهيم مخبر، القائم بأعمال المرشد سابقاً، في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مهلة شهر لإعلان القائم بأعمال المرشد الجديد، وكذا الأمور الإدارية للتنظيم كافة، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016.

وأثارت «واقعة غامضة» لوفاء أحد شباب التنظيم في تركيا، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الحديث عن «تخلي (قيادات الخارج) عنهم واتسلافهم فقط بالمناصب والخلافات». ووفق المراقبين، فإن «عدة شبان في التنظيم يعانون

بديهما أبناء قيادات إخوانية في الخارج؛ لتقديم صورة عصرية عن (الإخوان)». وهنا يشير مراقبون إلى أن «بعض (شباب الإخوان في الخارج) ما زالوا يرون أن قيادات الجبهتي (إسطنبول) و(لندن) المتصارعتين على قيادة التنظيم بعدت عن خط التنظيم الذي رسمه حسن البنا (مؤسس الإخوان)، وسيد قطب (منظر التنظيم)، وأنه لا بد للتنظيم أن يأخذ مساراً بعيداً عن هذه القيادات».

وكانت رسالة أخيرة لشباب ثوابل لـ«جبهة لندن» قد حملت ملامح جديدة عن أدوار للشباب، عقب مطالبهم بـ«تدشين مكتب إرشاد جديد للتنظيم» يكون يتوافق من عناصر (الإخوان)، وإعداد لائحة جديدة لا تُجامل مجموعة على حساب أخرى وتضع حولا للمشكلات الداخلية للتنظيم،

حصولهم بالفعل على جنسيات أخرى، ويحاولون إسقاط الجنسية المصرية؛ حتى لا يكونوا عُرضة إلى المستقبل لمحاولات الترحيل إلى مصر، حال وضعهم على (قوائم الإرهاب)، خصوصاً أن بعضهم صادر بحقهم عنف (جرائم عنف التي دراسة العلوم السياسية وعلوم مختلفة في التعامل والتعاطي مع أفكار الإخوان في المستقبل». وأضاف، لـ«الشرق الأوسط»، أن «كثيراً من هؤلاء الشباب بدأ يتجه إلى دراسة العلوم السياسية وعلوم الاجتماع، ويتجه للحصول على جنسيات من دول غربية»، موضحاً أن «هذه المنطلقات الجديدة للشباب هي محاولة للتعاطي مع المشهد (المتأزم) داخل التنظيم»، لافتاً إلى أن «شباباً كثيرين تحدثوا عن

للشباب؛ في محاولة لاستيعاب أكبر قدر من (شباب الخارج) كمحاولة لشكل جديد للتنظيم». ووفق الباحث في الحركات الإسلامية بمصر عمرو عبد المنعم، فإن «مجموعات من شباب الإخوان في الخارج نتجه، بعد المعاناة الشديدة التي عاينوها داخل التنظيم، خصوصاً في ظل الصراع الحالي لقيادات الخارج، للظهور بطريقة مختلفة في التعامل والتعاطي مع أفكار الإخوان في المستقبل». وأضاف، لـ«الشرق الأوسط»، أن «كثيراً من هؤلاء الشباب بدأ يتجه إلى دراسة العلوم السياسية وعلوم الاجتماع، ويتجه للحصول على جنسيات من دول غربية»، موضحاً أن «هذه المنطلقات الجديدة للشباب هي محاولة للتعاطي مع المشهد (المتأزم) داخل التنظيم»، لافتاً إلى أن «شباباً كثيرين تحدثوا عن

تليل إخباري

القاهرة: وليد عبد الرحمن

«شباب الإخوان» دائماً ورقة مهمة طالما راهن عليها التنظيم عبر تاريخه؛ لكن في ظل خلافات متصاعدة بين «قيادات الإخوان في الخارج» حول إدارة طريقة التنظيم، أُثير تساؤل حول رهان جديد لـ«الإخوان» على الشباب، خصوصاً عقب ما تردّد عن مساعي الشباب في الخارج؛ للتواصل مع مؤسسات دولية؛ في محاولة للظهور وتحقيق تطعاتهم، وذلك بعد أيام من تحرك لتيار شبابي داخل التنظيم دعا إلى تدشين «مكتب إرشاد جديد» للمخباحون في الحركات الإسلامية إلى أن «التنظيم يتجه حالياً إلى رهان (ازدواجية الجنسية)

نقابة الصحافيين العراقيين تدخل على خط الجدل حول قانون «الحريات»

نصت على أن تكفل الدولة حرية التعبير، وأن يعبر المواطن عن رأيه بالكلمة وسائر وسائل التعبير بشرط أن لا يتجاوز حدود القوانين التشريعية النافذة سواء في الدولة العراقية أو أي دولة أخرى».

وأشار اللاهي إلى أن «حرية الرأي والتعبير دائماً ترد بصياغة واحدة في كافة التشريعات، لكن المسودة أغفلت النص على حرية التعبير وهي أساس وجوهر حرية التعبير، لذلك نقرح إعادة الصياغة بالنص على حرية الرأي والتعبير، وأن أهم مظهر من مظاهر حرية الرأي والتعبير هو حرية الصحافة ويجب أن يتم تضمينها في مسودة القانون وتكون نصاً واضحاً».

وذكر أن «حق عقد الاجتماعات العامة هو حق دستوري، لكن ينظم بقانون ولحد الآن لا يوجد قانون بذلك، كما يقترض الحديث الآن عن قانون حرية الوصول للمعلومات، وكذلك حرية الاجتماع والتظاهر السلمي الذي ينظم بقانون».

بدوره، يقول الصحافي ورئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، مصطفى ناصر، إن «القانون طرح على خلفية تظاهرات عام 2011. وواجه معارضة شديدة من معظم المنظمات والفعاليات المدنية وما زال، ولعل أبرز عيوب القانون هو خلطه المتعمد بين ثلاث قضايا جوهرية ومختلفة في حد ذاتها، وهي حرية التعبير

بغداد: فاضل التشمي

دخل نقيب الصحافيين العراقيين ورئيس اتحاد الصحافيين العرب مؤيد اللاهي، أمس الأحد، على خط الجدل المتواصل منذ نحو 12 عاماً، وهو تاريخ طرح مشروع قانون «حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي» لأول مرة في البرلمان. وخلافاً للاعتراضات الشديدة من قبل منظمات المجتمع المدني التي صدرت وتصدر منذ سنوات، لم يسبق أن عبر اللاهي عن معارضة شديدة للكثير من بنود مشروع القانون، كما فعل أمس، خلال جلسة الاستماع العامة التي عقدتها لجنتا حقوق الإنسان والثقافة والأعلام والنيابيات، بمقر البرلمان، وبحضور النائب الأول لرئيسه محسن المندلاوي.

ورأى اللاهي أن مشروع القانون، حتى مع التعديلات الكثيرة التي أجريت عليه «فيه تراجع كبير ولا يتوافق مع المعايير الدولية»، وأضاف أن «القانون يشكله الحالي مخالف للمادة 38 من الدستور، ولم يطلب المشرع أن ينظم ذلك بقانون، وأن الفقرة 3 من المادة 38 تحدثت عن حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وينظم ذلك بقانون وهي أول مخالفة دستورية».

وتنص على أن تكفل الدولة حرية التعبير، وأن يعبر المواطن عن رأيه بالكلمة وسائر وسائل التعبير بشرط أن لا يتجاوز حدود القوانين التشريعية النافذة سواء في الدولة العراقية أو أي دولة أخرى».

وأشار اللاهي إلى أن «حرية الرأي والتعبير دائماً ترد بصياغة واحدة في كافة التشريعات، لكن المسودة أغفلت النص على حرية التعبير وهي أساس وجوهر حرية التعبير، لذلك نقرح إعادة الصياغة بالنص على حرية الرأي والتعبير، وأن أهم مظهر من مظاهر حرية الرأي والتعبير هو حرية الصحافة ويجب أن يتم تضمينها في مسودة القانون وتكون نصاً واضحاً».

وذكر أن «حق عقد الاجتماعات العامة هو حق دستوري، لكن ينظم بقانون ولحد الآن لا يوجد قانون بذلك، كما يقترض الحديث الآن عن قانون حرية الوصول للمعلومات، وكذلك حرية الاجتماع والتظاهر السلمي الذي ينظم بقانون».

بغداد: فاضل التشمي

دخل نقيب الصحافيين العراقيين ورئيس اتحاد الصحافيين العرب مؤيد اللاهي، أمس الأحد، على خط الجدل المتواصل منذ نحو 12 عاماً، وهو تاريخ طرح مشروع قانون «حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي» لأول مرة في البرلمان. وخلافاً للاعتراضات الشديدة من قبل منظمات المجتمع المدني التي صدرت وتصدر منذ سنوات، لم يسبق أن عبر اللاهي عن معارضة شديدة للكثير من بنود مشروع القانون، كما فعل أمس، خلال جلسة الاستماع العامة التي عقدتها لجنتا حقوق الإنسان والثقافة والأعلام والنيابيات، بمقر البرلمان، وبحضور النائب الأول لرئيسه محسن المندلاوي.

ورأى اللاهي أن مشروع القانون، حتى مع التعديلات الكثيرة التي أجريت عليه «فيه تراجع كبير ولا يتوافق مع المعايير الدولية»، وأضاف أن «القانون يشكله الحالي مخالف للمادة 38 من الدستور، ولم يطلب المشرع أن ينظم ذلك بقانون، وأن الفقرة 3 من المادة 38 تحدثت عن حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وينظم ذلك بقانون وهي أول مخالفة دستورية».

بغداد تستخدم الطائرات المسيرة في تحييد حركة تنظيم داعش بالعراق

معلومات استخبارية، من إلقاء القبض على أحد عناصر عصابت تنظيم داعش كان يعمل ضمن ما يسمى ديوان الزكاة التابع لما يسمى «ولاية نينوى».

وكانت القوات العراقية قد القت القبض على إرهابي، وضبطت كمية من العتاد والعبوات الناسفة في الأنبار غرب البلاد.

في هذا السياق أكد المتحدث الرسمي باسم القائد للقوات المسلحة العراقية يحيى رسول أنه في العقد المقبل سيواجهون جيلاً جديداً لداعش «لا تعرف معلومات عنهم». وقال رسول، في تصريح له، «إن معركةنا مع عصابت داعش المتبقية معركة استخبارات»، لافتاً إلى أن «داعش الإرهابي يبحث عبر تنفيذ عملياته عن نصر إعلامي».

وتطرق إلى وجود تنسيق مع «قوات سوريا الديمقراطية» في الجانب السوري فيما يصب في خاتمة «حفظ حدود البلد»، معتبراً مخيم الهول «قنبلة نووية موقوتة». وذكر رسول أنه «أقترح إنشاء تحالف عالمي للعمل ووضع برامج وأطفال ونساء داعش لإعادة تأهيلهم، وكيفية منع أن يكونوا جيلاً جديداً لعصابت داعش الإرهابية».

وحول تقييمه الجديد لقوة «داعش» في العراق، بين يحيى رسول أن التنظيم

معلومات استخبارية، من إلقاء القبض على أحد عناصر عصابت تنظيم داعش كان يعمل ضمن ما يسمى ديوان الزكاة التابع لما يسمى «ولاية نينوى».

وكانت القوات العراقية قد القت القبض على إرهابي، وضبطت كمية من العتاد والعبوات الناسفة في الأنبار غرب البلاد.

في هذا السياق أكد المتحدث الرسمي باسم القائد للقوات المسلحة العراقية يحيى رسول أنه في العقد المقبل سيواجهون جيلاً جديداً لداعش «لا تعرف معلومات عنهم». وقال رسول، في تصريح له، «إن معركةنا مع عصابت داعش المتبقية معركة استخبارات»، لافتاً إلى أن «داعش الإرهابي يبحث عبر تنفيذ عملياته عن نصر إعلامي».

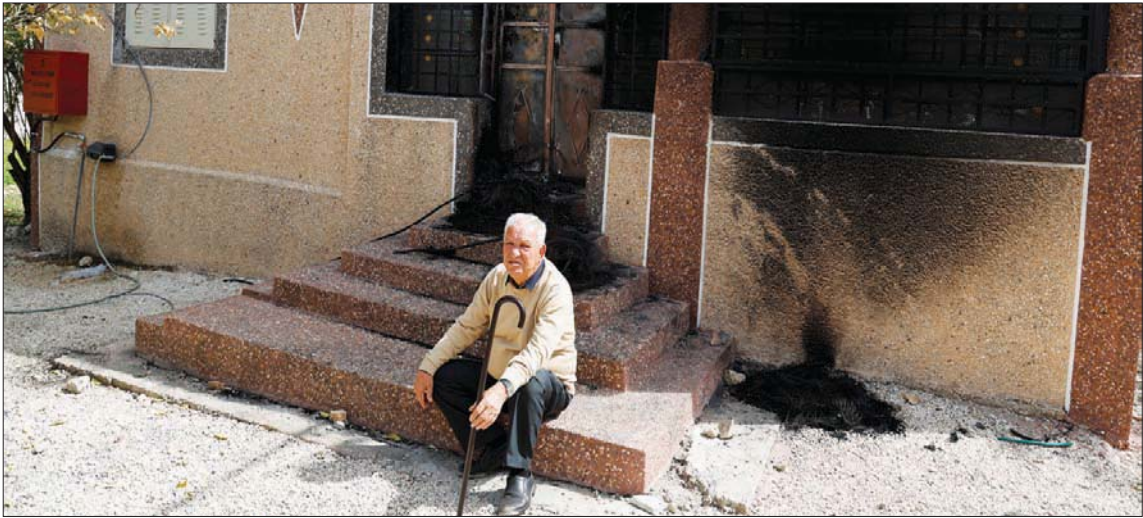
بغداد: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلن فيه التحالف الدولي مؤخرًا أنه تمكن، خلال عام 2022، من قتل 600 من عناصر تنظيم «داعش» في كل من العراق وسوريا، أكد الناطق العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أن العراق سوف يقاتل، خلال السنوات المقبلة، جيلاً جديداً من هذا التنظيم، وذلك في وقت تواصل فيه القوات الأمنية العراقية مقاتلة وملاحقة خلايا التنظيم في مناطق مختلفة من البلاد، بما في ذلك استخدام الطائرات المسيرة.

وكان التحالف الدولي لمحاربة داعش، وعلى لسان المتحدث باسمه راشيل جيفكوت، قد أعلن مقتل أكثر من 600 عنصر من تنظيم داعش واعتقال 374 آخرين خلال عام 2022. وأعلن التحالف الدولي، العام الماضي، في بيان لوزراء التحالف، أن تنظيم داعش لا يزال يمثل تهديداً في كل من العراق وسوريا. وفي العراق أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، أن «القوات العراقية تمكن من القبض على 6 إرهابيين من تنظيم داعش الإرهابي في محافظة صلاح الدين». وقال البيان إن «القوات الأمنية تمكن أيضاً، وبلاستناد إلى

حسين الشيخ أكد ما نشرته التشرق الأوسط حول مطالب السلطة قبل «شرم الشيخ»

منظمة التحرير: إسرائيل لم تلتزم بتحويل الأموال المحتجزة



فلسطيني أمام منزل محترق في بلدة حوارة بالضفة الغربية أمس (رويترز)

رام الله، كفاح زبون

قال مسؤول فلسطيني إن إسرائيل التزمت في اجتماع العقبة الخامس في المملكة الأردنية، بتحويل ملايين الدولارات من عائدات الضرائب التي حجبها عن السلطة الفلسطينية، لكنها لم تلتزم بذلك.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، لـ «تايمز أوف إسرائيل»: «لقد وعدوا في العقبة بأنهم سيجولون كل الأموال، لكن حتى الآن لم نحصل على أي شيء».

وكان الشيخ قد ترأس الوفد الفلسطيني في القمة التي انعقدت في 26 فبراير (شباط) الماضي وحضرها مسؤولون إسرائيليون وأميريكيون ومصريون وإردنيون، ولم يتضمن بيانها الختامي الالتزام بتحويل عائدات الضرائب التي تحتجزها الحكومة الإسرائيلية، لكن الوفد الفلسطيني قال إنها التزمت في الاجتماعات، بينما تنكر إسرائيل أنها قدمت هذا الالتزام.

وهاجم الشيخ الحكومة الإسرائيلية التي لا تأخذ على محمل الجد حتى الالتزامات التي تم وضعها كتابة في البيان، وقال إن ذلك يجعل «عقد اجتماع متابعة مخطط له في مدينة شرم الشيخ المصرية في وقت لاحق من هذا الشهر غير مؤكد».

وتحجز إسرائيل مبالغ ضخمة من العوائد الضريبية الخاصة بالسلطة، كنوع من

العقاب بسبب المخصصات التي تدفعها السلطة للأسرى ولعائلات منفذي الهجمات. وقال الشيخ إن هناك حالياً الملايين من الدولارات الخاصة بالسلطة محتجزة لدى الجانب الإسرائيلي، الذي وعد قبل العقبة وفي العقبة نفسها بالإفراج عنها.

وتمر السلطة بأزمة مالية متفاقمة منذ أكثر من عام تقول إنها «الأسوأ منذ تاسيسها»، بسبب مواصلة إسرائيل خصم أموال الضرائب الفلسطينية وتداعيات أزمة مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) وتراجع الدعم الخارجي.

وللعام الثاني على التوالي، تدفع السلطة رواتب مخصصة لموظفيها بسبب هذه الأزمة التي لم

تستطع تجاوزها حتى الآن وبدات بتأليب النقابات ضدها. والشهر الماضي احتجزت إسرائيل 267 مليون شيقل (78 مليون دولار) من عائدات الضرائب الشهرية، وعزت الخصم المرتفع بشكل استثنائي، إلى قرار وزير المالية بتسليط سموتريتش بمضاعة مبلغ الإيرادات الفلسطينية التي ستجدها إسرائيل لصالح عائلات قتلى إسرائيليين قتلوا في عمليات فلسطينية.

وبحسب بيانات رسمية فلسطينية، فإنه منذ عام 2019 وصلت قيمة الخصومات الإسرائيلية إلى أكثر من ملياري شيقل. وأمسوا المقاصة هي ضرائب تجبيها وزارة المالية الإسرائيلية، على السلع الواردة

شبهريا إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية، وتصل إلى نحو 200 مليون دولار شهريا، أكثر أو أقل بحسب الحركة التجارية.

في إسرائيل يقولون إنه لا يوجد اتفاق على إعادة الأموال. وقال مستشار الأمن القومي تساحي هنغي، الذي ترأس الوفد الإسرائيلي في اجتماع العقبة، إن مسألة عائدات الضرائب «لم تتم مناقشتها على الإطلاق في هذه المرحلة. وستتم مناقشتها في المستقبل من قبل اللجنة المدنية التي تم تشكيلها في اجتماع العقبة».

ويضاف التخلص من إعادة الأموال المحتجزة إلى اتفاقات أخرى تنصل منها الإسرائيليون سريعا. وكان اجتماع العقبة انتهى

بإتفاق فلسطيني إسرائيلي على خفض التصعيد بما يشمل تقليص اقتحامات الجيش الإسرائيلي لمناطق السلطة إلى أقصى حد ممكن، ووقف البناء الاستيطاني ووقف شرعة أي بؤر استيطانية لمدة تتراوح بين 4 و6 أشهر وعدم المس بالوضع القائم في المسجد الأقصى.

تم الاتفاق أيضا على تقوية الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتقوية الاقتصاد، لكن سرعان ما نفى المسؤولون الإسرائيليون، وبينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فوراً، أي التزام إسرائيلي بوقف البناء في المستوطنات أو اقتحام مناطق السلطة، وأن ما تم في الأردن سبقي في الأردن، قبل أن يهاجم مستوطنون

شعارهم «الموت للعرب»، من اتباع الوزيرين المتطرفين إيتبار بن غفير، وزير الأمن القومي، ويتسليسل سموتريتش وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع بلدة حوارة، ويشعلوا النار في كل مكان وصلوا إليه، منازل وسيارات وأراض، في مشهد غير مألوف شكّل منحنى مهماً في مرحلة التصعيد الحالية والقي بظلاله على مسار التفاهات.

وأكد الشيخ ما نشرته «التشرق الأوسط» بأن الحضور الفلسطيني للاجتماع الثاني في شرم الشيخ هذا الشهر ليس مضموماً، وأن الفلسطيني يريدون من أميركا إجراءات ضد إسرائيل قبل أي شيء. وقال إن الفلسطينيين لن يحضروا الاجتماع إلا إذا نفذت إسرائيل ما تم التوصل إليه في العقبة.

وأضاف الشيخ: «نريد تعهدا من الأميركيين ومصر والأردن (بمحاسبة إسرائيل) حتى نذهب إلى شرم الشيخ». وقال إنه قدم للإسرائيليين قائمة من 13 إجراء أحادي الجانب كانت السلطة الفلسطينية تطالب بوقفها، بما في ذلك التوسع الاستيطاني، وشرعة البؤر الاستيطانية، وعمليات الجيش الإسرائيلي في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وهدم المنازل، والإخلاء، وعنف المستوطنين والانتهاكات للوضع الراهن في الحرم القدسي.

وأضاف: «بإمكان إسرائيل تقديم قائمة المطالب الخاصة بها، لكنها لم تفعل ذلك بعد».

تل أبيب، «التشرق الأوسط»

طلبت سارة نتنياهو، زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بإقالة جميع حراسها، واستبدال حراس من وحدة الحماية في المخابرات العامة (الشاباك)، التابعة لمكتب رئيس الوزراء، بهم، وذلك في أعقاب المظاهرة التي حاصرتها داخل صالون شعر في تل أبيب، الأربعاء. وحسب مصدر مقرب منها، فإن اللجنة الوزارية لشؤون

«الشاباك» التي اجتمعت الأحد، ناقشت تشديد الإجراءات الأمنية لسارة نتنياهو، ومن المتوقع أن يتم فحص طلبها بإيجابية ونقل المسؤولي إلى «الشاباك»، وزيادة توسيع الأمن المطلوب. كانت نتنياهو قد حوصرت (الأربعاء)، داخل صالون تصفيف الشعر الذي سافرت إليه خصيصاً من القدس إلى تل أبيب، في «ميدان الدولة». فقد علم المتظاهرون المحتجون على الانقلاب القضائي بوجودها،

فهرعوا إلى هناك وراحوا يهتفون: «الدولة تحترق وسارة تصفف شعرها». واستمر الحصار ثلاث ساعات حتى حضرت قوات الشرطة وأخرجتها من هناك. ورغم تحفظات الكثيرين، وبينهم المؤيدون لحملة الاحتجاج، بأن مثل هذه النشاطات تلحق ضرراً بالمعركة ضد خطة الحكومة، إلا أن قادة الاحتجاج عنوها جزئاً مع معركتهم ضد الفساد، وأشاروا إلى القانون الذي يحاول نتنياهو

تمريره هذه الأيام لفائدة جيه، ويعرف باسم «قانون الهدايا»، الذي من شأنه أن يتيح لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تلقي تبرعات لتمويل فقااته القانونية. وهذا القانون جاء ليضبط قراراً في المحكمة العليا ضد حصول نتنياهو على قرض من ابن عمه، المحامي ديفيد شومرون، بقيمة 1,5 مليون دولار، وقد فرض على نتنياهو إعادته، لأنه يمتلك 55 مليون شيقل في البنك وليس

بحاجة إلى قروض. القانون المذكور ينص على السماح لموظف عام بتلقي تبرع مالي لتمويل إجراء قضائي أو علاج طبي ضروري له أو لأبناء عائلته، والمعروف إعلامياً بقانون «الهدايا لتنتياهو». وجاء في المشورة القانونية الموقعة باسم جيل ليمنون، نائب المستشار، أن الوزير، وصفتها مع دول اتفاقيات إبراهيم بقيمة 800 مليون دولار. ويتبع استغلال المنصب الرسمي أو الوضع

العام للموظف الرسمي للحصول على منفعة شخصية أو غير ذلك، في تعارض تام مع القانون القائم الذي يهدف إلى الحفاظ على النزاهة في الخدمة العامة وأوجب الولاء الخاص للموظفين العموميين في خدمة صالح الجمهور». وبناءً على ذلك، دعا المستشار، الوزير، وصفتها مع دول اتفاقيات إبراهيم بقيمة 800 مليون دولار. ويتوقع أن تنشر الخاصة بمشؤون التشريع.

رئيس الحكومة الإسرائيلية طلب السماح له بعدم تسديد قرض لابن عمه

سارة نتنياهو تريد إقالة جميع حراسها

تليل إيفاري

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت الصناعات الحربية، التابعة لوزارة الدفاع في تل أبيب، أن العازمة 2023 سيشهد قفزة في حجم مبيعات الأسلحة، من بينها مجموعة صفقات جديدة تم توقيعها أو جرى إبرامها مع عدد من الدول الأوروبية والآسيوية. يأتي ذلك، فيما أعلن كل من تل أبيب وواشنطن أن الولايات المتحدة الأميركية منحت إسرائيل الضوء الأخضر لبيع ألمانيا منظومات دفاعات جوية وصواريخ من طراز «حيس

3» لاعتراض الصواريخ طويلة المدى.

وقال يائير كولاس، رئيس دائرة التصدير الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية، إن «الحرب» في أوكرانيا قلبت المعادلات في العالم ويات دول أوروبا أكثر استعداداً لشراء الأسلحة والأجهزة القتالية والعتاد والذخيرة من الصناعات الإسرائيلية. وهي تفعل ذلك بشكل علني، وفسر ذلك بالقول إن أوروبا التي جمدت نشاطها العسكري لسنتين طويلة في الماضي، استيقظت على واقع جديد بعد الحرب الأوكرانية. وهي تقول لأحد يعرف ماذا في رأس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ولا يجوز المخاطرة.

لذلك قررت زيادة ميزانياتها العسكرية بشكل هائل وراحت تخوض سباق تسليح غير مسبوق». وقالت مصادر أخرى في الوزارة إن دول آسيا أيضاً، خصوصاً اليابان، قررت زيادة مشترياتهما من الأسلحة في ضوء الأزمة مع الصين.

وكانت ألمانيا قد طلبت من الولايات المتحدة السماح لإسرائيل ببيعها مجموعة من الأسلحة، وحسب المصادر الإسرائيلية، «حيس»، لأن الموافقة الأميركية هي شرط لإتمام أي صفقة لبيعها. فالولايات المتحدة تدفع 80 في المائة من تكاليف تطوير المنظومة الدفاعية الصاروخية، المقدره بـ2,2 مليار دولار، ومنظومة «حيس 3»

نفسها تحتوي على مركبات تكنولوجية تم تطويرها في الولايات المتحدة. وقد أتت الموافقة الأميركية في تطور مهم نحو إتمام صفقة تسعي إسرائيل لإبرامها منذ فترة طويلة، وذلك عقب الزيارة التي قام بها المستشار الألماني أولاف شولتز، الجمعة، إلى واشنطن، حيث التقى الرئيس الأميركي جو بايدن، وقادة البنتاغون. وحسب المصادر الإسرائيلية، فإن الولايات المتحدة منحت إسرائيل الضوء الأخضر لإتمام الصفقة، ليس فقط مع ألمانيا، بل أيضاً مع بقية دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» لعينبة بذلك. وأفادت بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو،

قد يعلن عن تلك الصفقة خلال زيارته إلى ألمانيا بعد 10 أيام. وستستغري ألمانيا من إسرائيل أيضاً الطائرات المسيرة من طراز «هارون» والصاروخ المضاد للمدركات «سبايك». وهناك صفقات إسرائيلية أخرى مع دول أوروبية أخرى، منها: بيع الدنمارك مدافع «اتموس» المتعددة الأهداف من صنع شركة «البيت»، التي تعرف بأنها ترسل حممها لتصويب أهدافها بدقة. عن بعد 30 كيلومتراً، بقيمة 260 مليون دولار. ووصفتها مع فتلندا بقيمة 230 مليون يورو، لبيعها صواريخ «باراك ماسك» الدفاعية، وأخرى بقيمة 120 مليون دولار لبيعها قذائف

وأجهزة رصد متحركة. ووصفتها مع التشيك بقيمة 630 مليون دولار لبيعها منظومة الدفاع الجوي «سبايدر»، ووصفتها مع رومانيا بقيمة 410 ملايين دولار، لبيعها طائرات مسيرة. ووصفتها مع بولندا لبيعها طائرات تدريب من طراز «إف 16». ونشر (الأحد) أن 70 في المائة من مشتريات أذربيجان العسكرية والأمنية تأتي من إسرائيل. ووصفتها مع دول اتفاقيات إبراهيم بقيمة 800 مليون دولار.

المعروف أن قيمة الصادرات العسكرية والأمنية الإسرائيلية بلغت 11,3 مليار دولار في سنة 2012. ويتوقع أن تنشر في شهر أبريل (نيسان) قيمة

الصادرات لسنة 2022، لتظهر قيمة الزيادة الحاصلة فيها. وتبلغ حصّة أوروبا من هذه الصفقات 40 في المائة على الأقل. وتعتبر شركات بيع الأسلحة الإسرائيلية الثلاث الأساسية معطيات في الشهر الماضي، أفادت بأن طلبات شراء الأسلحة بلغت رقماً سياسياً جديداً في الأشهر التسعة الأولى من سنة 2022، حيث بلغت لدى شركة «رافائيل» 10 مليارات دولار، والصناعات الجوية 16 مليار دولار، وشركة «البيت» 15 مليارات، وعلى إثر ذلك، أقامت دائرة التصدير الأمني في وزارة الدفاع الإسرائيلية طواقم خاصة لكل دولة لتركيز الطلبات والمشتريات.

النخالة أميناً عاماً لـ «الجهاد» لفترة ثانية

رام الله، «التشرق الأوسط»

والدفع باتجاه تعزيز المقاومة والحفاظ عليها كإله الأبولويات وأولى المهام والواجبات». ولا تشير النتائج إلى تغيير يُذكر في نتائج الانتخابات، فقد حافظ المسؤولون الأبرز على مواقعهم، خصوصاً النخالة والعجوري الذين يُعتبران مقوّبين جداً من إيران وسوريا وموضوعين على قائمة الاعتقالات الإسرائيلية.

والنخالة يتزعم قيادة «الجهاد» الثانية، وكان نائباً للأمين العام السابق رمضان شلح الذي وافقته اللجنة في يونيو 2020. وهو يقم حالياً بمشاهدة واسعة من أبناء الحركة، بلغت نسبتها 95% من أصحاب الحق في الانتخاب، وفق اللوائح الداخلية للحركة، في كل من ساحتي قطاع غزة والخارج، بينما تختص عملية اختيار أعضاء المكتب السياسي في القدس والضفة الغربية والسجون لإجراءات أمنية خاصة: بسبب الظروف المختلفة هناك».

وأعلنت الحركة أن النتائج النهائية التي أعلنتها لجنة الانتخابات المركزية أسفرت عن فوز زياد النخالة بمقصب الأمين العام للحركة لولاية ثانية تمتد له سنوات، كما أسفرت عن فوز كل من أكرم العجوري، ومحمد الهندي، وعلي أبو شاهين، وإحسان عطابا عن ساحة الخارج، ويوسف الحساينة، ومحمد حميد، وناذف عزام، وأحمد المدلل، ووليد القططي عن

ساحة قطاع غزة. ولم تعلن «الجهاد الإسلامي» أسماء أعضاء مكتبها السياسي في الضفة الغربية وممثلها في السجون؛ لأسباب أمنية. وجاء انتخاب المكتب السياسي لـ «الجهاد» بعد أن أنهت الحركة في يونيو (حزيران) الماضي، المرحلة الأولى من الانتخابات الداخلية للحركة لانتخاب لجان الأقاليم. وقالت الحركة «إن هذه الخطة المهمة في مسيرة الحركة هي محطة تمثل اختلافاً وميلاداً متجدداً نحو استمرار معادلة وحدة الساحات والدفاع عن القدس والمسجد الأقصى،

والدفع باتجاه تعزيز المقاومة والحفاظ عليها كإله الأبولويات وأولى المهام والواجبات». ولا تشير النتائج إلى تغيير يُذكر في نتائج الانتخابات، فقد حافظ المسؤولون الأبرز على مواقعهم، خصوصاً النخالة والعجوري الذين يُعتبران مقوّبين جداً من إيران وسوريا وموضوعين على قائمة الاعتقالات الإسرائيلية.

والنخالة يتزعم قيادة «الجهاد» الثانية، وكان نائباً للأمين العام السابق رمضان شلح الذي وافقته اللجنة في يونيو 2020. وهو يقم حالياً بمشاهدة واسعة من أبناء الحركة، بلغت نسبتها 95% من أصحاب الحق في الانتخاب، وفق اللوائح الداخلية للحركة، في كل من ساحتي قطاع غزة والخارج، بينما تختص عملية اختيار أعضاء المكتب السياسي في القدس والضفة الغربية والسجون لإجراءات أمنية خاصة: بسبب الظروف المختلفة هناك».

وأعلنت الحركة أن النتائج النهائية التي أعلنتها لجنة الانتخابات المركزية أسفرت عن فوز زياد النخالة بمقصب الأمين العام للحركة لولاية ثانية تمتد له سنوات، كما أسفرت عن فوز كل من أكرم العجوري، ومحمد الهندي، وعلي أبو شاهين، وإحسان عطابا عن ساحة الخارج، ويوسف الحساينة، ومحمد حميد، وناذف عزام، وأحمد المدلل، ووليد القططي عن

دمشق، «التشرق الأوسط»

حذر خبير مصرفي سوري من

أن سياسات مصرف سوريا المركزي المتعلقة بالقرض من شأنها الدفع نحو مزيد من التضخم، وقال الخبير والمستشار بالشؤون المصرفية عامر شهباء، في تصريح لإعلام المحلي، إن قرار «المرکزي» هذا «غير واضحة للمجتمع وغير متناغمة مع متطلبات الوضع الاقتصادي، بدليل ارتفاع الأسعار من تاريخ حدوث الزلزال وحتى الوقت الحالي»، وفق ما نقلته جريدة «الوطن» المحلية الغربية بطرح «المرکزي» كتلة نقدية بالسوق مع شراء الحوالات، من المخفرض

«استخدام أداة من أجل امتصاص فائض الطرح من الكتلة النقدية تقاديا للتضخم وارتفاع الأسعار».

وشهدت الأسواق السورية موجة ارتفاع أسعار مخيفة، عقب الزلزال بنسبة تتراوح بين 30 في المائة و50 في المائة في مختلف أنواع المواد الغذائية، من الخبز إلى اللحوم واللبان والخضار والفواكه، مع اختفاء كثير من المواد بسبب تركّز تدفق المساعدات إلى المناطق المنكوبة. وعلى الضد من التوقعات يتحسن قيمة الليرة، مع تدفق المساعدات الخارجية والحوالات، زاد سعر الصرف من 7000 ليرة للدولار الأميركي إلى 7400 ليرة. الأمر الذي فاقم معاناة السوريين المعيشية. وكانت الحكومة في دمشق قد طرحت قروضاً لترميم المنازل المتضررة من الزلزال، بقيمة 18 مليون ليرة (2500 دولار) على فترة 6 سنوات تسد على دفعات شهرية بقيمة 250 ألف ليرة كل شهر، بينما

لا يتجاوز دخل المستفيد قيمة الدفعة الشهرية. وتتضح أهمية في أن من يحتاج القرض فعلياً لا يمكنه الحصول عليه. ووصف الخبير الاقتصادي هذه القروض بأنها «عاجزة عن تادية مهامها» ولا تناسب ظروف المواطن المعيشية والغلاء الحاصل. وأوضح أن قيمة القرض المحدد سقفاً بما 18 مليون ليرة، وقياساً إلى دخل المنكوبين يظهر العجز عن سدادها. كما أن القروض الشخصية التي هي مليون ونصف المليون ليرة، لا تكفي للطعام، فكيف يمكن استخدامها للترميم؟ وأكد شهباء أن هذه القروض «غير مجدية ولن تشكل إلا مزيداً من الانهكسات السلبية على الاقتصاد، منها ارتفاع نسبة التضخم بالسوق نتيجة طرح كتلة نقدية كبيرة».

وانتقد شهباء سياسات الحكومة في التعامل مع تداعيات كارثة الزلزال، بالقول: «اليوم ما زلنا في مرحلة الاستجابة للكارثة، ولم تنتقل

بعد مرحلة إيجاد حلول ووضع خطط للخروج منها، وهذا دليل على غياب الفكر المسؤول في وضع الحلول». داعياً الحكومة لإعطاء أرقام ومحصلات صحيحة ونهائية لحجم الأضرار والخسائر، وذلك من أجل بناء سياسات ومقترحات لحلول مستقبلية، حيث لا يمكن «وضع الحلول في ظل غياب البيانات»، لافتاً إلى محاولاته الكثيرة للحصول على عدد سكان سوريا حالياً.

يذكر أنه سبق لخبراء سوريين في جامعة دمشق أن قدروا الخسائر الأولية للزلزال 7,7 أضعاف الناتج المحلي، أي نحو 44,535 مليار دولار، مع الإشارة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لسوريا يبلغ 25 تريليون ليرة سورية، (أي ما يعادل 5,5 مليار دولار). وشملت التقديرات السورية للخسائر التي «وُضعت وفقاً للعدلات الواسطة العالمية» الأضرار المالية، وتبلغ بمعدل وسطي تقديري نحو 19,750 مليار

دولار، منها 5 مليارات خسائر المنازل المتهدمة، و7,5 مليار خسائر المنازل المتصدعة، و0,5 مليار دولار خسائر مؤسسات حكومية عامة، و6,75 مليار دولار خسائر البنية التحتية المنهزمة والمنصدعة. إضافة إلى «كلفة» الخسائر البشرية، وتقدر بنحو 20,785 مليار دولار، منها نحو 3,285 مليار دولار للإنفاق لمدة عام على نحو 3 ملايين فقيداً منزلاًهم، و10 مليارات خسارة خبرات علمية، و7,5 مليار دولار للجرحى ومن أصيبوا بجراح دائمة.

فيما قدر البنك الدولي أضرار الزلزال في سوريا بنحو 5,1 مليار دولار. وجاء في تقرير شامل سريع صادر مؤخراً أن حجم الأضرار والخسائر تقدر بحوالي 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقد شملت الأضرار الواسعة النطاق 4 محافظات يعيش فيها نحو 10 ملايين من سكان البلاد. وكان لمدينة حلب (4,2 مليون نسمة) التصيب

تلدن، «التشرق الأوسط»

أفادت مصادر مطلعة في سوريا بأن الميليشيات الإيرانية أعطت الإذن بتفعيل منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 300». المؤلفة من 4 بطاريات، في دمشق، للتصدي لأي ضربات إسرائيلية خلال الفترات المقبلة. وكتف «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن أن الأوامر أعطت للقوات في الميليشيات الإيرانية بتخفيف الحراسة داخل الأراضي السورية، بعد تفعيل المنظومة، خوفاً من الاستهدافات الإسرائيلية.

ووفقاً للمصادر: فإن الميليشيات الإيرانية استغلت خلال الأيام الماضية كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب أجزاءً من الأراضي السورية

ودخلت منظومة الدفاع الجوي وتسليمها للنظام. علماً بأن تكلفة المنظومة الإيرانية أقل من تكلفة منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 300». وقال «المرصد» إن المنظومة الإيرانية المذكورة دخلت من خلال معبر البوكمال - القائم، الحدودي مع العراق. ومن المتوقع دخول مزيد من الصواريخ الإيرانية لنشرها بالمواقع العسكرية والأمنية في حماة واللاذقية ودير الزور. واستهدفت إسرائيل كثيراً من المواقع الإيرانية ودير الزور مع نشر إيران ميليشياتها هناك خلال السنوات الأخيرة، من بينها مواقع قريبة من دمشق ومطارها المدني، لمنعها من التقدم، فضلاً عن منع تهريب السلاح إلى «حزب الله» اللبناني.

إيران تفعل منظومة

دفاع جوي في سوريا

وخلت منظومة الدفاع الجوي وتسليمها للنظام. علماً بأن تكلفة المنظومة الإيرانية أقل من تكلفة منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 300». وقال «المرصد» إن المنظومة الإيرانية المذكورة دخلت من خلال معبر البوكمال - القائم، الحدودي مع العراق. ومن المتوقع دخول مزيد من الصواريخ الإيرانية لنشرها بالمواقع العسكرية والأمنية في حماة واللاذقية ودير الزور. واستهدفت إسرائيل كثيراً من المواقع الإيرانية ودير الزور مع نشر إيران ميليشياتها هناك خلال السنوات الأخيرة، من بينها مواقع قريبة من دمشق ومطارها المدني، لمنعها من التقدم، فضلاً عن منع تهريب السلاح إلى «حزب الله» اللبناني.

ضابط منع بيديه تثبيت وتد عند الحدود

صدام لبناني - إسرائيلي محدود بعد خرق «الخط الأزرق»



جندي لبناني في مواجهة دبابة إسرائيلية («تويتر» الجيش اللبناني)



جنود لبنانيون في مواجهة إسرائيليون وبينهم يونيفيل («تويتر» الجيش اللبناني)

من الخرق، لتتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع القوة المذكورة، وشهدت منطقة حرج الراهب عند حدود بلدة عينا الشعب الحدودية في قضاء بنت جبيل استنفاراً متبادلاً بين الجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية، بعد قيام ضابط في الجيش اللبناني بدفع ضابط إسرائيلي واقتلاع وتد حديدي كان يزرعه الجيش الإسرائيلي خارج «الخط الأزرق» في منطقة أخرى عند السياج الحدودي تواجدت دورية إسرائيلية قوامها حوالي خمسة عسكريين مشطت الطريق العسكري بمحاذاة الجدار العازل انطلاقاً من منطقة العيارات حتى بوابة فاطمة مقابل بلدة كفر كلا في قضاء مرجعيون. وكانت عناصر الدورية تتوقف عند الأعمدة الحديدية المثبتة

بيروت، الشرق الأوسط،

سجل أمس (الأحد) صدام مباشر، بين الجيش اللبناني والإسرائيلي، لم يسجل فيه إطلاق نار، بعد اختراق قوة إسرائيلية للسياج الحدودي، ما خلق أجواء من الاستنفار لدى الجانبين، واستتبع دخول وحدة من قوة الأمم المتحدة (اليونيفيل). وأعلن الجيش اللبناني في بيان أن «دورية تابعة للعدو الإسرائيلي خرقت الخط الأزرق قرب النقطة BP 13 (1)، عينا الشعب، بمسافة متر واحد تقريباً، فحضرت دورية من الجيش اللبناني وأجبرت الدورية المعادية على التراجع إلى ما بعد الخط الأزرق باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما حضرت دورية من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان للتحقق

بكركي تطرح على القيادات المسيحية مجموعة أسماء للاتفاق على رئيس

أساسي لهذا الطرح فيما يدفع باسيل باتجاهه.

وأكد النائب في كتل «لبنان القوي» أسعد درغام أن «المسألة اليوم ليست مسألة تقديم كل طرف أسماء مرشحين بقدر ما يندرج حراك المطران أبو نجم بإطار السعي لتحقيق اتفاق على خارطة طريق لخالص البلد عن طريق الحوار»، مشدداً في تصريح له «الشرق الأوسط» على أن «أي اجتماع يدعو له المطربك سيشترك فيه باعتبارنا من دعاة الحوار فكيف إذا كان المطربك الراعي من يدعو إليه».

من جهتها، وضعت صناديق «القوات» حراك المطران أبو نجم «الجيد والبارك» في خانة «تطوير الأفكار» للتوصل لخرق في جدار الأزمة الرئاسية، لافتة في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى «إبراهيم» «القوات» القوي المعنية بمواقف واضحة مفادها في أزمة وطن لا مسيحية، ونحن نربط أي لقاء نيابي للناواب المسيحيين 64 بألية تؤدي لخروج اللقاء بنتيجة علمية تبين مرشح واحد، كما رفض أي رئيس من 8 آذار وأي رئيس بلا طمع ولا لون لأن المطلوب تعبئة الفراغ برئيس قادر على الإنقاذ وليس رئيس باسيلي، وتضيف المصادر: «أما إذا أصرت الكنيسة على الدعوة لاجتماع فتكتل (الجمهورية القوية) برئاسة ججعيل، إما أن يقرر المشاركة ويستعرض أسبابها الموجبة أو المقاطعة مع أسبابها».

وسلك الملف الرئاسي منحى جديداً مع خروج رئيس المجلس النيابي وحركة «أمل» نبيه بري ليعلن صراحة أن رئيس «الجمهورية» أي «أمل» وحزب الله، رافضاً ترشيح قائد الجيش العماد جوزيف عون لأن ذلك يتطلب تعديلاً دستورياً قال إنه «غير متاح».

وتقول مصادر مطلعة على موقف بكركي إن «المطربك حريص على أن تبقى الطابرة الرئاسية في المعبر المسيحي لكنه في الوقت عينه لن يجازف بالدعوة لاجتماع في البطريكية إذا لم يكن متأكداً مسبقاً من أنه سيكون منتجاً»، معتبرة في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «البلد، كما البطريكية، لا يحتمل مزيداً من الإخفاقات، والمطلوب الخروج من هذه النومة بأسرع وقت ممكن من خلال المسارعة لانتخاب رئيس يضع البلد على سكة الإنقاذ».

بيروت، بولا أسطيج

بدأ راعي أبرشية أنطلياس المارونية المطران أنطوان أبو نجم، مكلفاً من المطربك الماروني بشارته الراعي، جولة ثانية على القيادات المسيحية سعياً للتوصل لاتفاق بينهم على اسم أو اسمين يتم خوض انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية التي تدور منذ أشهر في حلقة مفرغة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن أبو نجم عرض على رئيس حزب «القوات اللبنانية» وصبر ججعيل وعلى رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، اللذين التقاهما نهاية الأسبوع الحالي، مجموعة من الأسماء التي تؤيد بكركي ترشيحها كي يختاراً منها اسماً أو اسمين على أن يعرض هذه المجموعة أيضاً على رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية ورئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل في الساعات المقبلة. وتسعى بكركي من خلال هذه الخطوة، بحسب مصادر معنية بالحراك الحالي، للتوصل لتحديد أسماء تشكل تقاطعاً بين مختلف القوى يمكن اعتماد أحدها كمرشح رئاسي يكون الأكثر حظوظاً. وتشير المصادر في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أنه «بعد انتهاء الجولة الثانية وتقييم نتائجها سيقرر الراعي الخطوة اللاحقة، وما إذا كانت ستكون اجتماعاً للقيادات في مقر البطريكية للإعلان عن توافق ما تحقق».

وقد فعل المطربك الماروني حراكه مطلع شهر فبراير (شباط) الماضي بعدما تم تكليفه من قبل رؤساء الطوائف المسيحية الذين التقوا في بكركي، بدعوة النواب المسيحيين إلى اللقاء، وحكيم على المبادرة سوياً، مع النواب المسلمين، وفي أسرع وقت ممكن، لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية».

ولم تتجاوب مختلف القوى مع طرح جمع النواب المسيحيين 64 في مقر البطريكية. كما سقطت فكرة جمع القيادات في بكركي رفضاً لتكرار تجربة العام 2014 (قبل انتخاب الرئيس ميشال عون) حين تم التفاهم على أن يكون رئيس الجمهورية أحد القيادات المسيحية الأربعة (عون وججعيل وفرنجية والرئيس الأسبق أمين الجميل) ويتصدى ججعيل بشكل

فقر متعدد الأبعاد.

في المقابل، يشير الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس إلى إحصاءات حصلت في نهاية العام 2022 تظهر أن طبقة الأثرياء في لبنان بلغت في المائة، والطبقة الوسطى 40 في المائة، بعدما كانت في المائة في العام، لتشكل نسبة الطبقة فوق خط الفقر 30 في المائة، والطبقة تحت خط الفقر 25 في المائة.

ويضيف: «من هنا يبدو واضحاً تركيبة الطبقات الاجتماعية في لبنان تتدلل، وارتفعت نسبة الفقراء من 25 في المائة إلى 55 في المائة، وهذه نسبة مرشحة للارتفاع في العام 2023 بشكل كبير في حال استمرار الوضع الراهن، وبعد ارتفاع الدولار الجمركي، واستمرار ارتفاع سعر صرف الليرة مقابل الدولار». ويقول شمس الدين له «الشرق الأوسط» إن هناك مفهومين للفقر، هناك الفقر العادي، أي أن المواطن لا يستطيع إشباع حاجاته

الغذائية الأساسية، وتبلغ نسبتة في لبنان 55 في المائة، وهناك مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد، الذي تعتمد الإسكوا والبنك الدولي، حيث تصل نسبة الفقر من خلال هذا المفهوم في لبنان 85 في المائة، فكل مواطن لا مذكرات لديه يعتبر فقيراً، بحسب الفقر المتعدد الأبعاد، بينما نحن في لبنان نعتمد الفقر بمفهومه التقليدي، الذي يبلغ فقط 55 في المائة، حيث لا يكفي دخل هؤلاء المواطنين لتوفير الغذاء الكافي والصحي والسليم، وهؤلاء هم 1.1 مليون يشكلون نحو 275 ألف أسرة. وإن أكد شمس الدين أنه لا إحصاءات جديدة، لأن الدراسات تجري كل 6 أشهر، «والإحصاء الأخير أجري في نهاية العام 2022»، وأضاف بالقول: «اللعنة أصبحت أكبر اليوم، والفقر على ارتفاع، وستزيد كثيراً النسبة في 2023 إن لم تجد الدولة أي حلول». ويحسب شمس الدين، بتوزع إحصاءات مسح الأسر المعيشية 2018 - 2019 على 19 مؤشراً، تتوزع على 5 أبعاد: التعليم، والصحة، والرفاه المالي، والبنية التحتية الأساسية، والأمن، والبنية التحتية الأساسية، وحالته، ومستويات المعيشة. وجد التقييم أنه في العام 2019 (أي قبل الأزمة) كان 53,1 في المائة من السكان يعيشون في

المعدومون نحو 55%... والشمال يحتضن 73% من المعدمين في البلاد 85% من اللبنانيين في «فقر متعدد الأبعاد»



لبنانيون في تحرك احتجاجي على الأوضاع المعيشية يناير الماضي (المركزية)

25 دولاراً للعائلة كلها، حتى 6 أفراد فقط، والهدف الوصول إلى 225 ألف أسرة، أي 906 آلاف فرد.

وكشفت المصادر إلى أن الحاجة اليوم أكبر، والاتصالات اليومية التي تلتاقها الوزارة تثبت ذلك، متحدة عن شكاوى كثيرة من مواطنين غير مستفيدين يتساءلون عن السبب، تحت عنوان «أنا أيضاً بحاجة وأصعبت فقيراً».

ولا تمتلك وزارة الشؤون الاجتماعية إحصاءات دقيقة عن نسبة الفقر، لأن الإحصاءات التي حصلت كان آخرها في العام 2016، أي قبل الأزمة.

أما في مارس (آذار) 2022، فاصدرت الحكومة اللبنانية أول مؤشر متعدد الأبعاد للفقر، استناداً إلى بيانات مسح الأسر المعيشية 2018 - 2019 على 19 مؤشراً، تتوزع على 5 أبعاد: التعليم، والصحة، والرفاه المالي، والبنية التحتية الأساسية، والأمن، والبنية التحتية الأساسية، وحالته، ومستويات المعيشة. وجد التقييم أنه في العام 2019 (أي قبل الأزمة) كان 53,1 في المائة من السكان يعيشون في

فهم لا يستطيعون تأمين العيش الكريم لأطفالهم، وفي وقت تعمل فيه وزارة الشؤون الاجتماعية على برامج للمساعدة، فإن المستفيد هم العائلات الأكثر فقراً، وليس جميع اللبنانيين الذين يعيشون الم انهيار الحال. وتعمل وزارة الشؤون الاجتماعية، وبحسب مصادر مطلعة على برامج المساعدة، على برنامجين لمساعدة الأسر الأكثر فقراً لتخطي الصعوبات الاقتصادية والمعيشية التي يميز بها لبنان، لكن هذين البرنامجين تم تفعيلهما والعمل بهما بشكل أسرع ليستفيد منهما أكبر عدد من العائلات، ابتداء من العام 2021، أي في منتصف الأزمة، أولهما البرنامج الوطني للأسر الأكثر فقراً، وهو موجود في الوزارة منذ 11 سنة، وكان يستفيد منه 36 ألف عائلة فقط، وفور انتهاء فترة الإجراءات الخاصة بفيروز كورنا، تم تفعيل البرنامج ليصبح عدد العائلات التي تستفيد من هذا البرنامج 75 ألف عائلة، فخلال سنة ونصف السنة تم العمل على

«الشق الغذائي هو أكثر ما تأثرنا به، وما يؤلمني أنني لم يعد بإمكاننا إطعام أولادي وتغذيتهم كما يجب، من دون أن أتحدث عن أدنى الأولويات في الحياة... هكذا عرض ربيع، اللبناني رب العائلة المؤلفة من ولدته المريضة وزوجته و3 أطفال، لواقع. يتحدث عن الطباخة «وهي الأهم اليوم، فلم يعد بإمكاننا الاستشفاء، حتى شراء الدواء من دون إذلال، فالرواتب لا تكفي للدخول إلى المستشفى وتلقي العلاج».

هذا الواقع تحدثت عنه أيضاً ميري، الأم لـ3 أطفال، قائلة: «منذ 3 سنوات لليوم الوضع تازم أكثر، لقد تغيرت حياتنا كلياً، ولا سيما الناحية الغذائية، فنحن نقصد في كل شيء ولا نشترى إلا الأساسيات». وأولادي باحث حياتهم تقتصر على المدرسة والمنزل «لا مشاوير مثل السابق، ولا مطاعم ولا البسة جيدة». وبحركة كبيرة نتابع: «الجينا كل شيء من حياتنا، ولكن أنا لا يهمني إلا أطفالنا، فيعمل على غرار كثير من جيلهم لا يعلمون ما هي الحياة والولائها».

أما إيمان، السيدة المقبلة على الولادة، فتقول: «أنا أشعر أنني متجهة نحو الجهول». هذه السيدة الحامل التي تبذل حالتها على غرار الجميع، قالت: «أنا قلقة ليس من سعر الحليب والدواء والمستشفى واحتياجات الطفل فقط، وإنما هل ستكون الأروية متوفرة». ويعلق كبير تقول: «الست متأكدة من أن مدخولي ومدخول زوجي سيكونان كافيين لشهر المقبل، مع استمرار ارتفاع سعر الصرف، وروايتنا لا تزال بالعملة الوطنية». أما الحالة المحزنة فعند حنان التي لم يسجل أولادها هذه السنة في المدرسة، يقول: «المدرسة أصبحت من الكماليات، فانا لم أعد أستطيع تأمين الغذاء الأساسي، ولدي طفل مريض، لم أعد أستطيع تأمين الدواء له».

هذه العيّنات تعكس واقع العائلات اللبنانية التي باتت أقرب إلى الفقر، ولكن الجميع يعيش في الجهول وبإذلال، بحسب ما أشاروا، دخلت القوى المدنية في السودان على الخط لتهدئة المشاحنات بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، وقطع الطريق أمام أنصار النظام المعزول «الذي يسعى للفتنة بينهما، تقود إلى حرب تفتت وحدة البلاد». ووصف المتحدث الرسمي باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف، ارتفاع حدة التوتر بين الطرفين، بأنه «حدث لا يجب التعامل معه بتهاون ونسأهل».

وتقود هذه الوساطة القوى السياسية الموقعة على «الاتفاق الإطاري»، أبرزها الائتلاف الحاكم السابق تحالف «الحرية والتغيير» و«الجبهة الثورية» التي تضم عدداً من الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق «جوبا للسلام»، وأحزاب وجماعات سياسية داعمة للانتقال. وشهدت الفترة الماضية ترشفاً بالتصريحات الحادة بين قادة الجيش و«الدعم السريع»، حول عملية دمج الأخيرة في

بيروت، الشرق الأوسط،

المعزول تشير هذه الأيام قضية «الدعم السريع» وتحاول الوقيعة بينها وبين القوات المسلحة، لدفع البلاد إلى حرب ضرورية تفتت وحدتها وتماسكها. وقال يوسف إن قيادة قوات «الدعم السريع» وقعت في «الاتفاق الإطاري» على مبدأ دمجها في القوات المسلحة ضمن حزمة شاملة من الإصلاحات في القطاع الأمني والعسكري، وكررت أكثر من

اتهامات لأنصار البشير ب«السي لاثارة الفتنة وإدخال البلاد في حرب أهلية»

السودان: المدنيون يسعون للتهدئة بين الجيش و«الدعم السريع»

المرحلة الانتقالية المقبلة، «ونعلم أن عناصر النظام المعزول - نظام الرئيس السابق عمر البشير - تسعى لإيقاع الفتنة بين الطرفين، وعلى قوى الانتقال المدني أن تعمل جاهدة لمنع ذلك». وأضاف جعيل أن تحالف «الحرية والتغيير» في لقاءات وتواصل مع الأطراف العسكرية للوصول إلى صيغة تضمن سلامة دمج «الدعم السريع» في الجيش، وهي خطوة موهونة بإجراء إصلاحات هيكلية داخل القوات المسلحة نفسها. وقال: «على الرغم من أن هناك تعهدات من قادة الجيش بإجراء هذه الإصلاحات، فإنها تحتاج إلى توافق بين أطراف العملية السياسية، على اعتبار أن هناك خصوصية للقوات المسلحة (والدعم السريع)». وأشار جعيل إلى أن عملية دمج «الدعم السريع» في الجيش ودقيقة، وتحتاج إلى المزيد من التشاور بين أطراف العملية السياسية كافة، على خلاف دمج الفصائل المسلحة الموقعة على



قائد «الدعم السريع» الفريق «حميدي» (رويترز)

المرحلة الانتقالية المقبلة، «ونعلم أن عناصر النظام المعزول - نظام الرئيس السابق عمر البشير - تسعى لإيقاع الفتنة بين الطرفين، وعلى قوى الانتقال المدني أن تعمل جاهدة لمنع ذلك». وأضاف جعيل أن تحالف «الحرية والتغيير» في لقاءات وتواصل مع الأطراف العسكرية للوصول إلى صيغة تضمن سلامة دمج «الدعم السريع» في الجيش، وهي خطوة موهونة بإجراء إصلاحات هيكلية داخل القوات المسلحة نفسها. وقال: «على الرغم من أن هناك تعهدات من قادة الجيش بإجراء هذه الإصلاحات، فإنها تحتاج إلى توافق بين أطراف العملية السياسية، على اعتبار أن هناك خصوصية للقوات المسلحة (والدعم السريع)». وأشار جعيل إلى أن عملية دمج «الدعم السريع» في الجيش ودقيقة، وتحتاج إلى المزيد من التشاور بين أطراف العملية السياسية كافة، على خلاف دمج الفصائل المسلحة الموقعة على



قائد الجيش الفريق البرهان (أ ف ب)

نض على مبدأ وحدة الجيش السوداني، وخضوع المؤسسة العسكرية والأمنية للسلطة المدنية الشرعية. وأكد المتحدث الرسمي باسم العملية السياسية، أن إنهاء تعدد الجيوش يأتي عبر الوصول إلى اتفاق سياسي نهائي يكمل ما تم التوافق عليه في «الاتفاق الإطاري»، «وليس ببق طول مرة التزامها بذلك. وأشار إلى أن القضية الحالية ليست خاصة بين الطرفين، بل هي قضية الإصلاح الأمني والعسكري الذي يضمن الوصول لجيش واحد مهني وقومي لا يتدخل في السياسة، ولا تدخل السياسة في أوساط قاده وجنوده. وأوضح أن الاتفاق السياسي

الجيش، أثار مخاوف في الشارع من مواجهات مسلحة بين الطرفين، تنسف الاستقرار والعملية السياسية الجارية في البلاد. وقال يوسف في إفاضة نشرت على الصفحة الرسمية للعملية السياسية في موقع «فيسبوك»، يوم الأحد، إن ارتفاع التوتر بين الجيش و«الدعم السريع» ومقتل متظاهر على يد ضابط شرطة، حدثان كبيران شغلا الرأي العام، وأشاروا لتساؤلات موضوعية حول جدوى العملية السياسية الجارية.

وأضاف أن عناصر النظام المعزول تشير هذه الأيام قضية «الدعم السريع» وتحاول الوقيعة بينها وبين القوات المسلحة، لدفع البلاد إلى حرب ضرورية تفتت وحدتها وتماسكها. وقال يوسف إن قيادة قوات «الدعم السريع» وقعت في «الاتفاق الإطاري» على مبدأ دمجها في القوات المسلحة ضمن حزمة شاملة من الإصلاحات في القطاع الأمني والعسكري، وكررت أكثر من

المرحلة الانتقالية المقبلة، «ونعلم أن عناصر النظام المعزول - نظام الرئيس السابق عمر البشير - تسعى لإيقاع الفتنة بين الطرفين، وعلى قوى الانتقال المدني أن تعمل جاهدة لمنع ذلك». وأضاف جعيل أن تحالف «الحرية والتغيير» في لقاءات وتواصل مع الأطراف العسكرية للوصول إلى صيغة تضمن سلامة دمج «الدعم السريع» في الجيش، وهي خطوة موهونة بإجراء إصلاحات هيكلية داخل القوات المسلحة نفسها. وقال: «على الرغم من أن هناك تعهدات من قادة الجيش بإجراء هذه الإصلاحات، فإنها تحتاج إلى توافق بين أطراف العملية السياسية، على اعتبار أن هناك خصوصية للقوات المسلحة (والدعم السريع)». وأشار جعيل إلى أن عملية دمج «الدعم السريع» في الجيش ودقيقة، وتحتاج إلى المزيد من التشاور بين أطراف العملية السياسية كافة، على خلاف دمج الفصائل المسلحة الموقعة على

المرحلة الانتقالية المقبلة، «ونعلم أن عناصر النظام المعزول - نظام الرئيس السابق عمر البشير - تسعى لإيقاع الفتنة بين الطرفين، وعلى قوى الانتقال المدني أن تعمل جاهدة لمنع ذلك». وأضاف جعيل أن تحالف «الحرية والتغيير» في لقاءات وتواصل مع الأطراف العسكرية للوصول إلى صيغة تضمن سلامة دمج «الدعم السريع» في الجيش، وهي خطوة موهونة بإجراء إصلاحات هيكلية داخل القوات المسلحة نفسها. وقال: «على الرغم من أن هناك تعهدات من قادة الجيش بإجراء هذه الإصلاحات، فإنها تحتاج إلى توافق بين أطراف العملية السياسية، على اعتبار أن هناك خصوصية للقوات المسلحة (والدعم السريع)». وأشار جعيل إلى أن عملية دمج «الدعم السريع» في الجيش ودقيقة، وتحتاج إلى المزيد من التشاور بين أطراف العملية السياسية كافة، على خلاف دمج الفصائل المسلحة الموقعة على

«تهريب السلاح» من ليبيا وإليها أزمة عمقها الانقسام السياسي

ويقول مسؤول أمني بوزارة الداخلية التابعة للحكومة المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، إن السلطات الأمنية راهنا «تدفع فاتورة الفوضى التي سادت البلاد خلال السنوات الماضية». وأضاف المسؤول الأمني لـ«الشرق الأوسط»، أن الأجهزة الأمنية «تتصاعد دائما لانتشار السلاح في يد المواطنين، خارج سيطرة الدولة، وهو ما يزيد من عمليات القتل العشوائية في مناطق ليبية عديدة».

ووسط تساؤلات ليبية عن دور البعثة الأممية لدى ليبيا عند دورها في التصدي لعمليات تهريب السلاح، عبر البعثات الأممية عبد الله باتي، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن استعداد البعثة لدعم السلطات الليبية في إدارة الأسلحة والذخائر بالتعاون مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) والجهات السياسية والأمنية الفاعلة.

وسبق للمبعوث الأممي الأسبق غسان سلامة، القول إن ليبيا بها قرابة 23 مليون قطعة سلاح في أيدي الجماعات المختلفة، محدثاً حينها عن «وجود خطة عمل لجمع السلاح المنتشر في ليبيا»، لكن لم يحدث أي تطور في هذا الملف حتى الآن. وكان سلامة قال إن الأهداف مختلفة، فهناك من يحمله لحماية قبيلته وقريته بعد انهيار الدولة، وهناك من يحمله لهدف سياسي، وآخرين لهدف الإرهاب. كما أنه لجمع السلاح يجب توفير الأمن للقبائل التي تحمي نفسها، بالإضافة إلى مطالبه الجماعات السياسية بالتخلي عن السلاح، وسوسط الانقسام الأمني المهيمن على ليبيا، أمهلت وزارة الداخلية التابعة لحكومة فترية باشاغا، حملة السلاح بحسبة أيام لجمع من أي شخص يحوذه دون وجه حق.

بمكافحة الألغام (أنماس)، القول إن ليبيا تضم مخزون في العالم من الأسلحة غير الخاضعة للرقابة، حيث تقدر بما بين 150 ألف طن و200 ألف طن في جميع أنحاء». وأنشئ مركز جمرمك ميناء مصراتة البحري على جهود موظفيه في «التصدي للجرائم التهريبية» بمختلف أشكالها»، ولفت إلى أنه «يفضل بقطة وفطنة رجال الجمارك تم كشف وضبط هذه الحاوية التي وصلت إلى الميناء على متن السفينة عبر الخط الجوي (CMAAGM)». وتابع المركز: «هذه العملية ما هي إلا واحدة من بين ضغوطات عدة أجراها المركز خلال العام الحالي في إطار مكافحة التهريب، حفاظاً على أمن الوطن وسلامة المواطن». وتعهّد مركز جمرمك ميناء مصراتة «بأنه لن يتهاون مع المهربين»، وزاد: «سنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه محاولة تهريب وإدخال الممنوعات بمختلف أشكالها، وأنتا السد المنع الذي لن يخلد أبناء الوطن رغم كيد الكاذبين ومكر الماكين».

وفي آخر تقرير أصدره المكتب الأممي المعني بمكافحة المخدرات والجريمة في فبراير الماضي، رصد أن ليبيا أصبحت مصدراً للأمواد مناطق الساحل الأفريقي المجاورة بالأسلحة المصنعة حديثاً، مشيراً إلى أنه «منذ عام 2019 عادت ليبيا مرة أخرى مصدر إمداد دول الساحل الأفريقي»، ولفت التقرير إلى أنه «إذا كان جزء من هذه الأسلحة يأتي من أماكن بعيدة، بما في ذلك على متن طائرات من فرنسا أو تركيا عبر نيجيريا»، فإن «القسم الأكبر» يأتي من القارة الأفريقية نفسها. ونوه المكتب الأممي في تقريره إلى أن حالة الفوضى التي غرقت فيها ليبيا منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي أدت إلى تدفق الأسلحة من الدولة الواقعة في شمال القارة إلى دول الساحل الواقعة جنوبها.

القاهرة، جمال جوهر

أسهم الانفلات الأمني، الذي يضرب ليبيا منذ اندلاع «ثورة 17 فبراير» عام 2011، في تزايد عمليات تهريب السلاح من وإلى البلاد، في وقت أعلنت السلطات الأمنية بغرب ليبيا، أنها ضبطت حاوية على متن سفينة قادمة من مالطا، ضمت قرابة 12 ألف قطعة سلاح، وكانت «قوة العمليات المشتركة»، ومركز جمرمك ميناء مصراتة بغرب ليبيا، أعلنت مساء السبت عن ضبط حاوية سعة 20 قدماً تحمل قرابة 12 ألف قطعة سلاح (مسدس عيار 9 ملم) معبأة داخل صناديق، وسط أدوات منزلية بلاستيكية، مشيرين إلى أن الحاوية وصلت إلى ميناء مصراتة على متن السفينة «بيلناكي» التي تحمل علم دولة ليبيا قادمة من مالطا.

وأدى الانفلات الأمني والنشأ تهريب السلاح بالبلاد، وفق آخر تقرير لمعهد الدراسات الأمنية الأفريقي (ISS) الذي تحدث عن ازدياد عمليات تهريبه أيضاً من ليبيا إلى النيجر خلال الأشهر الأخيرة. وربط المحلل السياسي الليبي أحمد أبو عرقوب، بين عمليات تهريب السلاح، وبين الأوضاع الراهنة ببلده، وقال لـ«الشرق الأوسط» (الأحد)، إن «بعض الدول التي لها وجود عسكري في ليبيا، تسعى لتوسيع نفوذها وإدارة امتدادها إلى وسط القارة الأفريقية».

ونهب إلى أن ليبيا باتت «محطة لتزويد حلفاء بعض الأطراف التي تسعى لأن تكون موجودة في دول الساحل الأفريقي»، متابعاً: «الانقسام والخلاف السياسي أديا إلى شفاشة ليبيا وضعف الرقابة على منافذها الحدودية، وهذا يسهل عملية دخول الأسلحة وبعض المواد المخدرة الأخرى، من بينها المخدرات». وسبق ليوب سدون، المسؤول بوزارة الأمم المتحدة المعنية

الجريمة، وبذل أقصى الجهود للمحافظة على أمن وسلامة المواطنين، كما طالب برفع وتيرة العمل في تنفيذ الخطط والتعليمات بكل جدية للارتقاء بمستوى الأداء الأمني. ووزعت مديرية أمن طرابلس مجموعة من الصور الفوتوغرافية لتمرکزات أمنية لعضء مراكز الشرطة داخل العاصمة طرابلس، مشيرة إلى تنفيذ حملة للأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية وجهاز دعم الاستقرار لضبط المركبات المخالفة لقانون الطرقات والسلامة المرورية والحفاظ على النظام العام، كما وصلت القوات الموالية لحكومة الدبيبة استعداداتها لمناورات عسكرية تعتزم تنفيذها قريبا، وقالت رئاسة هذه القوات، إن اللواء الفخري غريبييل أمر قواتها البرية وعضو اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، حضر برفقة مسؤولين عسكريين آخرين تنفيذ مدرسة المدفعية والصواريخ، الرماية الفنية للدورات المتعددة بمشاركة عدة كتائب، استعداداً لتنفيذ التمرين التعويبي «أسد الصقراء» خلال الفترة المقبلة.

بدوره، جدد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، دفاعه عن التعديل الدستوري الـ13 الذي أقره مجلس النواب و«الدولة»، وسط تقدم عدد من أعضاء الأخر يطعون ضد التعديل، لكن صالح اعتبر أنه «التعديل، يلي رغبات الليبيين في إجراء الانتخابات بشقيها الرئاسي والبرلماني».

من جانبه، شارك محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، في افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة الخامس بالدموع والمعني بأقاليم البلدان نمواً بحضور عدد من رؤساء الدول والحكومات.

الظعون تحاصر «التعديل الدستوري»... وصالح يدافع عنه

حفر يؤكد عدم تخليه عن العاصمة الليبية



المشير خليفة حفر القائد العام للجيش الوطني الليبي (القيادة العامة)

من المقبول إعادة صناعتها. وقال التومسي إنه ناقش مع وزيرة الدولة لوزارة الخارجية الألمانية كاتي كول، في برلين، مجموعة من القضايا المتعلقة بالصقراء» خلال الفترة المقبلة. جدد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، دفاعه عن التعديل الدستوري الـ13 الذي أقره مجلس النواب و«الدولة»، وسط تقدم عدد من أعضاء الأخر يطعون ضد التعديل، لكن صالح اعتبر أنه «التعديل، يلي رغبات الليبيين في إجراء الانتخابات بشقيها الرئاسي والبرلماني».

وهيبة مدير أمن طرابلس الجديد مع قياداتها الأمنية، خطة عملها للعام الحالي والهادفة لبسط الأمن وفرضه في العاصمة طرابلس. وأكد وهيبة خلال الاجتماع على أهمية دور المديرية في حفظ الأمن ومكافحة

على رفع جاهزية وزارة الداخلية عن طريق هذه الإدارة للقيام بالمهام المناطة بها، وتنفيذ الاستحقاقات في تامين أمن الوطن والمواطن ووضع فوق كل اعتبار. وتعهّد مجدداً، في غياب لافت لعماد الطرابلسي وزير الداخلية المكلف، بدعم الحكومة للقوة الشرطية بكل الوسائل التقنية والفنية ورفع الكفاءات عملياً وعلمياً.

كانت حكومة الدبيبة أكدت مجدداً على لسان وزيرها للحكم المحلي بدر الدين التومسي، جاهزيتها لتنفيذ الانتخابات، وفق أسس دستورية صحيحة، وعلى تطعات الشعب الليبي وطموحه في إنهاء المراحل الانتقالية التي استمرت لسنوات، التي اعتبر أنه لم يعد

الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. وبدت هذه التصريحات أيضاً بمثابة رد غير مباشر على عمز الدبيبة مؤخراً من قناة حفر، وإعلانه رفض حكم العسكريين، وضرورة تخليهم عن الزي العسكري قبل فترة من إتمام الانتخابات. وتجاهل الدبيبة هذا الجدل أمس (الأحد)، لكنه في المقابل دعا للعمل والاستعداد لتنفيذ العملية الانتخابية، ووضع استقرار ليبيا وحماية وحدتها في أولويات الاهتمامات.

وقال الدبيبة في كلمة ألقاها بطرابلس بمناسبة تخريج دفعة جديدة تابعة لإدارة إنفاذ القانون بإدارة العمليات الأمنية في وزارة الداخلية، إن انضمام هذه الدفعة للقوة العمومية لإدارة العمليات الأمنية تأكيد

على الرغم من تجاهله الإشارة إلى الوضع السياسي في ليبيا، لكن المشير خليفة حفر القائد العام للجيش الوطني، المتمركز بشرق البلاد، قال إنه «لن يتخلى عن العاصمة طرابلس أبداً؛ مهما كانت الظروف»، فيما عده البعض «تلويحاً جديداً بالحرب».

وأضاف حفر، حسب لقطات مصورة وزعها مكتبه، لدى اجتماع مساء السبت بغرفة العمليات الرئيسية بـ«الوادة» 106 «مخيف»، الذي يقوده نجله الثالث خالد، أن «كل الضباط باللواء مميّزون، وليسا كضباط المنطقة الغربية، وطرابلس مثلاً؛ وداوماً ثقنا بكبيرة بجيشنا»، وحث على إعداد الجنود والضباط على كل المستويات للوصول إلى اللبقة اللازمة للحرب والاستعداد الدائم للتطورات كافة. ولم يكشف حفر مزيداً من التفاصيل حول كيفية عدم تخليه عن العاصمة، مقر السلطة الانتقالية الممثلة بالمجلس الرئاسي، وحكومة «الوادة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وخاضت قوات «الجيش الوطني»، المتمركزة بشرق البلاد، اعتباراً من شهر أبريل (نيسان) 2019، وهدمة عام، «حرباً فاشلة لتحرير العاصمة طرابلس» من الميليشيات المسلحة التي تسيطر على مقاليد الأمور فيها، دون تحقيق ذلك. ولم يصدر أي تعليق رسمي من حكومة «الوادة» أو المجلس الرئاسي حيال هذه التصريحات، التي عدها مراقبون، اليوم (الأحد)، بمثابة محاولة من حفر للضغط على الأطراف السياسية المحلية والدولة لإجراء الانتخابات

مسؤولية أميركية تبحث في الجزائر انتشار السلاح بالساحل



قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تقوم بدوريات أمنية في مالي (أ.ب)

ظروف تتميز بتوتر حاد بين الجزائر والمغرب، وبتناشر ميليشيات «فاغنر» في بعض دول أفريقيا، خصوصاً مالي، ما يشكل مصدر قلق بالغ لواشنطن. ويتوقع مراقبون أن تبلغ المسؤولية الأميركية المسؤولين الجزائريين رغبة حكومتها في التعاون معها للحد من تغلغل هذه المجموعات المسلحة القريبة من روسيا، في القارة السمراء.

ويرتقب أن يلتقي جينكز مع وزير الخارجية رطمان لعامرة، ورئيس أركان الجيش الفريق أول سعيد شقرجة، مع أبرز الكوادر العسكريين بوزارة الدفاع ومسؤولي الأجهزة الأمنية. كما يرتقب أن يستقبلها الرئيس عبد الجيد تون. وتواجه الجزائر مخاطر وتهديدات أمنية، تتمثل في تسلل جهاديين وتسريب أسلحة حربية عبر حدودها، خصوصاً منذ بداية الأزمة في ليبيا، وتدهور الوضع الأمني بمالي، حيث استقرت بنمائه الحدودي مع الجزائر عناصر تنظيمات جهادية مسلحة. وتعرضت منشأة نفطية بجنوب الجزائر، لهجوم إرهابي انطلاقاً من مالي عام 2013، خلف عشرات القتلى، أغلبهم فنيون أجانب، عقب تدخل القوات الخاصة الجزائرية لإنهاء احتجازهم.

وتأتي زيارة جينكز الدبلوماسية ذات الأبعاد الأمنية، بعد شهر من زيارة قائد القوات الأميركية بافريقيا (أفريكوم) الجنرال مايكل لانغلي، و3 أشهر بعد زيارة منسق «مجلس الأمن القومي» لشؤون الشرق الأوسط

الجزائر، «الشرق الأوسط» تبحث بونني جينكز، وكيلة وزارة الخارجية الأميركية لضبط الأمن والامن الدولي، بالجزائر منذ أمس ولد أيام، مع كبار مسؤوليها قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب وانتشار السلاح، بمنطقة الساحل وليبيا، كما أن ملف تهديدات «فاغنر» الروسية على قمة الأجندة.

وتعتبر الجزائر نفسها أكبر متضرر بالمنطقة من انتشار السلاح وتسلل الإرهابيين عبر حدودها، وذلك منذ اندلاع الأزمة في ليبيا عام 2011.

وأكد البيان أن مباحثاتها مع المسؤولين الحكوميين الجزائريين «استتاروا القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة الجهود الهادفة لتعقيم التعاون الثنائي في مجال الأمن، وهذا يهدف لمواجهة التحديات ذات الصلة بالأمن الإقليمي»، مشيراً إلى أن مساعداً وزير الخارجية ستلقتي بسفراء البلدان «التي تشترك معنا في نفس الأفكار، المعتمدين بالجزائر، لـ«البحث مسائل الأمن بالمنطقة»، ويفهم من ذلك أن لقائهما ستكون مع سقراء بلدان الساحل الأفريقي، وتونس وليبيا وموريتانيا، كما أن الزيارة تأتي في

رغم عدم منح المحتجين ترخيصاً قانونياً للتظاهر

«الداخلية» التونسية تؤمن احتجاجات المعارضة

بعدم الموافقة». وبالتوازي مع تأمين هذا التحرك حتى لا ينفلت وينقلب إلى مواجهات بين المحتجين والوحدات الأمنية، فقد أعلنت الداخلية أنها أعلنت النيابة العامة التونسية جميع مراحل وملابس هذا التحرك، وهو ما بشي بإمكانية التنوع القضائي لمنظفي هذا التحرك بتهمة عدم احترام القانون. وكان ممثل وزارة الداخلية التونسية قد دعا أنصار «جبهة الخلاص الوطني» عبر مكبر لمصوت إلى الانسحاب، وعدم إنفاذ المسيرة المقرر انطلاقها من ساحة الجمهورية إلى شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة. وتم تنظيم هذا التحرك على الرغم من قرار والي تونس في وقت سابق رفض الترخيص للتظاهرة «بجدة أن بعض قياديي الجبهة

تتعلق بهم شبهة جريمة التامر على أمن الدولة»، ويرى مراقبون أن السلطات التونسية تفادت التصادم مع المظاهرين في ظل الانتقادات المحلية والدولية، التي تتهمها بالتضييق على الحريات، كما فوتت الفرصة على الأطراف المعارضة، التي قد تتهمها بالكيل بمكيالين من خلال الترخيص لبعض، ومنع البعض الآخر من التظاهر السلمي.

وعدت جبهة الخلاص هذا القرار «تسعيًا وإباطاً ومستعداً إلى أسباب لا تمت للقانون بصلته»، ورات أن الاجتماعات العامة والمظاهرات «حرة، ويمكن أن تعقد دون سابق ترخيص»، وذلك وفق ما ينص عليه الفصل الأول من قانون سنة 1969 المتعلق بالاجتماعات العامة

تونس، المنجي السعيداني

في ظل تعزيرات أمنية مكثفة ووضع وحدات أمنية على مختلف الداخل المتفرقة من شارع الحبيب بورقيبة منذ الصباح الباكر، بعد غلقها أمام جولان حركة، وفتحها لحركة المرة فقط، أفتت وزارة الداخلية التونسية التحرك الاحتجاجي الذي نظمته «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة المدعومة من قبل «حركة النهضة»، على الرغم من عدم منح المحتجين ترخيصاً قانونياً للمسيرة المقرر انطلاقها من ساحة الجمهورية إلى شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة. وتم تنظيم هذا التحرك على الرغم من قرار والي تونس في وقت سابق رفض الترخيص للتظاهرة «بجدة أن بعض قياديي الجبهة

دعوات للاستغلال الأمثل لموارد القارة وتحسين قدرتها التنافسية

منتدى «المغرب الدبلوماسي - الصحراء» يبحث التكامل الأفريقي

وإلى مزيد من التعاون بين البلدان الأفريقية من أجل تكامل أفضل. وتابع ندياي أن التجارة البيئية الأفريقية لا تزال منخفضة للغاية، مؤكداً الحاجة الماسة إلى تفعيل أدوات واليات للتقارب والتكامل، على غرار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

وذكر سفير المغرب لدى جنوب أفريقيا، يوسف العمراني، أن أفريقيا مطالبة اليوم بإحداث تغيير في الجرايمفخات من أجل تحقيق تنمية اجتماعية-اقتصادية أكثر عدالة وإنصافاً بأفريقيا.



جانج من منتدى المغرب الدبلوماسي - الصحراء» في الاخلة بالمغرب (ماب)

المختلفة، وله دور أساسي في هذا التعاون»، متكرراً بأنه «أظهرنا تضامناً مع المغرب فيما يتعلق بسيادته على صحرائه، ونشج قبول ما يسمى بإطالاً (دالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية داخل الاتحاد الأفريقي».

من جهته، دعا وزير الخارجية السنغالي السابق والممثل السابق للأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى، مانكور ندياي، إلى «أفريقيا الحلول وليس أفريقيا المشاكل».

في السياق ذاته، تطرق المسائلي إلى «سؤال التعاون الاقتصادي والطاقي، وضرورة تضافر الجهود من أجل السماح لأفريقيا أخيراً بالقيام بدورها الحقيقي»، داعياً إلى تشجيع وتعزيز التعاون بين البلدان الأفريقية، بما يفرض إلى بروز القارة في سياق عالمي للسياسة الدولية يعيش على وقع إعادة التشكيل.

وشدد الدبلوماسي السابق على أن «المغرب نموذج جيد جداً في ضبط وإتقان التكنولوجيات

من أجل «بناء قارة أفريقية تنمو وتتطور، وتنافس، وتتكامل». من جهته، رحب وزير الخارجية المغربي السابق ووزير الدولة السابق للعدل، فهمي سعيد إبراهيم المسائلي، بانعقاد هذا المنتدى الذي يتيح الفرصة لمناقشة «مسألة تكامل إفريقيا، والأسباب الجذرية للتخلف الأفريقي، وبالخصوص الدور الرئيسي للمغرب، من خلال إرادة وخطاب الملك محمد السادس اللذين يعطيان زخماً لهذا التعاون جنوب - جنوب».

الداخلية (المغرب) «الشرق الأوسط» أشاد وزراء أفارقة سابقون بريادة المغرب القارية في مجالات التعاون الثنائي والأمن والمناخ والهجرة. وقال رئيس الوزراء الأسبق لجمهورية أفريقيا الوسطى، مارتن زيغولي، في كلمة خلال جلسة نقاشية حول التكامل الاقتصادي والسياسي لأفريقيا، ضمن فعاليات النسخة الثانية من منتدى «المغرب الدبلوماسي الصحراء»، إن المملكة المغربية «عززت حضورها كفاعل داخل الاتحاد الأفريقي، بفضل ريادتها في مجالات المناخ والأمن والهجرة».

وأضاف زيغولي، أنه منذ عودة المغرب لمكانه الطبيعي، الاتحاد الأفريقي، اضطلع بدور مهم في تطوير الشراكات الاستراتيجية في القارة، مع تعزيز مكانته من خلال دبلوماسية «هذا الوضع ترتب عنه اضطراب النظام العالمي القائم، ما يتطلب أكثر من أي وقت مضى، تعبئة كافة الفاعلين للانخراط في رؤية جديدة لقانون دولي أكثر إنصافاً، تسمح بضمان الاستقرار والتنمية والرفاه لكافة الشعوب دون تمييز».

شكاوى مستمرة من نقص مياه الشرب

تركيا: جهود مكثفة لاستكمال مرافق الإيواء وإطلاق مرحلة البناء في مناطق الزلزال

حسابات، واتخذ مدعو العموم إجراءات بحق 613 من مديري الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توقيف 151 شخصا.

من جانبه، أكد وزير النقل والاتصالات والبنية التحتية، إسماعيل كارا إسماعيل أوغلو، في تصريحات من مركز إدارة الكوارث والطوارئ في أديامان، أنه يتم توفير احتياجات المأوى العاجلة، وتم التخلص من مشكلة الملابس وتوفير الاحتياجات الملحة للطعام على الفور، ويتواصل عملنا في قضايا النظافة الطارئة، وأضاف، أنه تم إجلاء 632 ألفاً و538 من ضحايا الزلزال، ويواصل أكثر من 271 ألف شخص العمل في المناطق المتكوبة بالتنسيق مع وزارة الداخلية برئاسة إدارة الكوارث والطوارئ.

وأكد كارا إسماعيل أوغلو «أننا بدأنا في وضع مواطنينا في حاويات، في الوقت الحالي، الأولوية القصوى هي المأوى والتدفئة، نسعى جاهدين لضمان اكتمال هذه الأمور، ونوفر خياماً وحوايات مناسبة للظروف الشتاء وننشئ أماكن للعبثية، وهذنا الرئيسي هو توسيع مدن الحاويات، ونقل الجميع إليها حتى يتم بناء مساكنهم الدائمة». وأشار إلى أن الطريق البحري لعب دوراً فاعلاً في إيصال المساعدات إلى هطاي، وتم توفير الإقامة لنحو 5 آلاف شخص على السفن، كما توفر خدمات الهاتف والإنترنت في 163 نقطة تشمل مدن الخيام والحاويات.



تاجون أتراك في مأوى مؤقت في كهرمان ماراش (إ.ب.أ)

هناك مشكلة في تدفق المياه عبر الخطوط الرئيسية، التي تستخدم لتلبية الاحتياجات اليومية، وتتم تلبية الحاجة إلى مياه الشرب بالمياه المعالجة التي يتم شحنها إلى المنطقة ويتم توفيرها، لافتاً إلى أن هناك الكثير من الأكاذيب حول هذا الأمر، متهماً البعض بإضافة كوارث أخرى إلى الكارثة من خلال الأكاذيب.

وأشار إلى «أن المعلومات الكاذبة تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي حول العديد من القضايا، مثل قضية المياه، ونواجه الكثير من المعلومات المضللة، فقد حدثت إدارة الجرائم الإلكترونية 1090 مسؤولاً عن

إعادة نشاط الزراعة وما يتعلق بها من أنشطة بالتنسيق مع وزارة الزراعة والغابات. وتابع، أن الجهود تبذل أيضاً لرعاية الحيوانات بواسطة نقابة الأطباء البيطريين والمديرية العامة للحيوانات الضالة، وهناك 426 بلدية تعمل في المناطق المتضررة، منها 127 في هطاي وحدها، إلى جانب مئات المنظمات غير الحكومية، كما تستمر أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي في المنطقة.

في الوقت ذاته، تتواصل الشكاوى من المتضررين من الزلزال في هطاي من عدم توافر مياه الشرب، وقال صويلو «يست

أضرار جسيمة أو متوسطة أو طفيفة، تم وضع علامات على المباني التي سيتم هدمها وتقييمها في حالة الطوارئ في إطار العمل المباني والمشرفين على التنفيذ من الساحة العلمية والمشرفين على التفقيش، وتم توقيف 249. كما تم الإفراج المشروط بالرقابة القضائية عن 251 منهم، فيما استمر الإجراءات بحق الباقيين، كما تستمر التحقيقات والقبض على المشتبه بهم تباعاً نتيجة عمليات الدراسة والتقييم في المباني المنهارة أو المتضررة بشدة. وتابع أنه بعد تحديد المباني المدمرة، التي يعين هدمها على وجه السرعة والتي لحقت بها

المستشفيات عقب الزلزال بلغت 45 ألفاً و986 شخصاً بينهم 4 آلاف و267 سوريا.

وأضاف صويلو أنه تم تسجيل 13 ألفاً و72 هزة ارتدادية من الساحة العلمية والمشرفين على التفقيش، وتم توقيف 249. كما تم الإفراج المشروط بالرقابة القضائية عن 251 منهم، فيما استمر الإجراءات بحق الباقيين، كما تستمر التحقيقات والقبض على المشتبه بهم تباعاً نتيجة عمليات الدراسة والتقييم في المباني المنهارة أو المتضررة بشدة. وتابع أنه بعد تحديد المباني المدمرة، التي يعين هدمها على وجه السرعة والتي لحقت بها

27 و مبنًى، تتألف من 637 ألفاً و222 وحدة سكنية بعد فحص مليون و728 ألف مبنى مكون من 5 ملايين و158 ألفاً و93 وحدة حتى الآن. وقال كوروم: «سنبدأ في بناء 21 ألف منزل، تحوي 309 آلاف وحدة سكنية، اعتباراً من اليوم الاثنين، كما نبدأ في بناء 244 ألفاً و343 مسكناً ومنزلًا قروياً في جميع الولايات الـ11 المتضررة خلال شهرين».

من جانبه، أعلن وزير الداخلية سليمان صويلو، في تصريحات أدلى بها من مركز إدارة الكوارث والطوارئ في هطاي جنوب تركيا ليل السبت - الأحد، أن حصيلة الوفيات تحت الانقراض وفي

وقال كوروم، في تصريحات من مركز إدارة الكوارث والطوارئ في كهرمان ماراش جنوب البلاد الأحد، إن العمل مستمر بسرعة كبيرة في إقامة مدن الحاويات، لاستيعاب جانب من المتضررين حتى يتم بناء مناطق إقامة دائمة مع المنظمات غير الحكومية، ونقوم بعملنا لتوفير احتياجات المواطنين في هذه المناطق.

وأضاف: «سنكمل عملنا في وقت قصير ونقل مواطنينا من مدن الخيام إلى مدن الحاويات، ونجري دراسات تقييم الأضرار في 11 ولاية مع أكثر من ألف موظف لتقييم الأضرار». وتابع: «قررنا هدم 227 ألفاً

مشهد من كهرمان ماراش صباح الأحد (إ.ب.أ)

حظر السفر الفورية عقب أيام من وقوع الزلزال. وأضاف أنه تم حتى الآن القبض على 791 مشتبه من المقاتلين والمسؤولين عن تصميم المباني والمشرفين على التنفيذ من الساحة العلمية والمشرفين على التفقيش، وتم توقيف 249. كما تم الإفراج المشروط بالرقابة القضائية عن 251 منهم، فيما استمر الإجراءات بحق الباقيين، كما تستمر التحقيقات والقبض على المشتبه بهم تباعاً نتيجة عمليات الدراسة والتقييم في المباني المنهارة أو المتضررة بشدة. وتابع أنه بعد تحديد المباني المدمرة، التي يعين هدمها على وجه السرعة والتي لحقت بها

المستشفيات عقب الزلزال بلغت 45 ألفاً و986 شخصاً بينهم 4 آلاف و267 سوريا.

وأضاف صويلو أنه تم تسجيل 13 ألفاً و72 هزة ارتدادية من الساحة العلمية والمشرفين على التفقيش، وتم توقيف 249. كما تم الإفراج المشروط بالرقابة القضائية عن 251 منهم، فيما استمر الإجراءات بحق الباقيين، كما تستمر التحقيقات والقبض على المشتبه بهم تباعاً نتيجة عمليات الدراسة والتقييم في المباني المنهارة أو المتضررة بشدة. وتابع أنه بعد تحديد المباني المدمرة، التي يعين هدمها على وجه السرعة والتي لحقت بها

المستشفيات عقب الزلزال بلغت 45 ألفاً و986 شخصاً بينهم 4 آلاف و267 سوريا.

وأضاف صويلو أنه تم تسجيل 13 ألفاً و72 هزة ارتدادية من الساحة العلمية والمشرفين على التفقيش، وتم توقيف 249. كما تم الإفراج المشروط بالرقابة القضائية عن 251 منهم، فيما استمر الإجراءات بحق الباقيين، كما تستمر التحقيقات والقبض على المشتبه بهم تباعاً نتيجة عمليات الدراسة والتقييم في المباني المنهارة أو المتضررة بشدة. وتابع أنه بعد تحديد المباني المدمرة، التي يعين هدمها على وجه السرعة والتي لحقت بها

بعد شهر من الزلزال... الكوايبس تلاحق سكان كهرمان ماراش

الحي الذي تقطنه بـ«الاحتفاظ بالمساعدات لأصدقائه». وعلى مرتفعات المدينة، نصبت 11 خيمة في حدائق المختار. فرش إبراهيم بابلا على أرض خيمته بعض السجاد الذي استحصل عليه من المسجد المجاور. لكن لا يوجد في الخيمة أي شيء آخر لإيواء زوجته وابنيهما البالغين 5 سنوات و31 عاماً، إلا باس في الوقت الحاضر فالطقس جيد، لكن ما العمل عندما تمطر؟». غير أنه لا يشك، فهو ما زال على قيد الحياة، وتمكن من إخراج جميع أقرابه من تحت الأنقاض، بمن فيهم والده المسنان.

وأضاف: «ستحتاج إلى ذلك (طبيب نفسي) جميعنا»، فما زال هذا الكهربائي يسمع نداءات الاستغاثة من الجيران فيما كان هارباً على الدرج حاملاً والدته على ظهره.

وبعدما هرب المختار عقب الزلزال، تسلم على غوجكران وهو معصّف شعر نسائي، المسؤوليّة. خزّن صناديق مفاضات للأطفال ومواد غذائية في مكان آمن، كما يحتفظ بسجلات التوزيع بشكل دقيق. وصرح: «كل منها صالح لمدة 15 يوماً». لكن هذه الحصص تحتوي بشكل أساسي على منتجات جافة من معكرونة وأرز وعدس... «كيف نطبخها بدون موقد؟».



أمام الأطلال في كهرمان ماراش صباح الأحد (أ.ب.أ)

كافية للجمع. وقررت سولماز توغان وأقربها، العودة إلى منزلهم المدمر، وأوضح: «نحن خائفون لكن ليس لدينا خيار آخر». ما زالت هذه الخمسينية تبحث عن جيرانها عن خيمة في ساحة مسجد كهرمان ماراش التي تحولت إلى مركز لتوزيع المساعدات واللوجيات الساخنة. وتتهم توغان سولماز

تعيش أسرته المؤلفة من 13 شخصاً في منزل ريفي، «لقد قمنا بمخاطرة كبيرة». فبعدما اضطر لبدء حياته من جديد في مسكن مؤقت، بإمكان فرشاة أو بضع أغطية تم استردادها من منزله أن تحدث فرقاً. وحسب الحكومة، لجأ مليوناً ناج في خيم أو في حاويات نصبت في ملاعب أو متنزهات، لكنها غير

أثرت على الحياة اليومية لـ14 مليون شخص. وما زال مبنى والي أكوغوز قائماً لكنه تصدع بشكل كبير. ورغم الخطر، مع تسجيل أكثر من 11 ألف هزة ارتدادية، أكثر من ابنه إلى شقته في الطابق السابع لاستعادة الأجهزة الكهربائية المنزلية وبعض الأواني وباب. واعترف هذا التاجر البالغ 54 عاماً، الذي

أنقرة، «الشرق الأوسط»

بعد شهر من الزلزال بقوة 7,8 درجات الذي ضرب جنوب تركيا وجزءاً من سوريا، ما زالت مدينة كهرمان ماراش الواقعة على مسافة ساعتين من مركزه، تحاول إزالة الأنقاض التي خلفتها هذه الكارثة.

يراقب آدم سيرين من أحد الجسور الحفارات السبع التي تزيل أنقاض منزله والشاحات التي تتناوب على نقلها. ويقول هذا الرجل الثلاثيني الذي تمكن من الهرب مع زوجته الحامل في شهرها الخامس من شقتهما الواقعة في الطابق الحادي عشر من أحد الأبراج، لوكالة الصحافة الفرنسية، «بالنسبة إلي، يبدو الأمر كما لو أنه أمس. ما زالت أسمع نداءات الاستغاثة في كل طابق. هذا الألم لن يزول».

كل يوم، ينقل 250 طناً من الركام إلى مكب نفايات خارج منزلية مدمرة والواحا وفتاتاً من الأسمت.

وقال إرين غينش، وهو حارس غابات يبلغ 26 عاماً يساعد في عمليات التنظيف وإزالة الركام، «لم نجد جثثاً... لكننا شمنا أس رائحة قوية»... ويحذب موقع البناء المدمر هذا متفرجين وسكاناً سابقين يبحثون عن أغراض وتذكارات، وعلماً بأن هذه الكارثة التي تركت مئات الآلاف من العائلات بلا

مساع لاستخدام الذكاء الصناعي في توقع الزلازل المدمرة

القاهرة، حازم بدر

قطع فريق بحثي ياباني خطوة أولى نحو تطوير الذكاء الصناعي باستخدام ما يُعرف بـ«الشبكة العصبونية»، لتوقع توقيت وحجم الزلازل المدمرة في المستقبل.

وتحدث الزلازل عادةً عندما تتحرك أجزاء من قشرة الأرض فجأة حول كسر أو صدع في الصخر، ويؤدي هذا إلى إطلاق كمية هائلة من طاقة الإجهاد التي تهب المنطقة المحيطة، مما يؤدي أحياناً إلى دمار هائل، كما هي الحال في زلزال فبراير (شباط) في تركيا وسوريا.

والتي يحدث زلزال قد يمنح الناس وقتاً كافياً لإخلاء المناطق المهتدة، مما قد يسهم في إنقاذ آلاف لأرواح، لكنه، وفق علماء، «أمر صعب جداً» للإشارة نماذج رياضية للزلازل، غالباً ما يرسم الباحثون تشابهاً للظواهر الموجودة داخل هياكل البلورات، بالصدوع الموجودة في قشرة الأرض، وعند تطبيقها على حركة صدوع القشرة الأرضية، فإن هذه النماذج تصف حركة وتشوه قشرة الأرض أثناء الزلازل.

في المقابل نظر فريق ياباني بقيادة نانوري أويدا، من مركز «ريكن» للبحوث الجيوفيزيائية (AIP)، في تطبيق شبكة عصبونية لتعلم القوانين الفيزيائية

تسمى الشبكة العصبونية المستنيرة للفيزياء». وتتعلم الشبكات العصبونية التقليدية العلاقات الوظيفية بين المدخلات والمخرجات (معادلات التفاضل العادية)، بينما «الشبكة العصبونية المستنيرة للفيزياء» تتعلم بواسطة المعادلات التفاضلية الجزئية، حيث يستخدم التفاضل الجزئي للتعمير بين الأقرانات الرياضية التي تحتوي على أكثر من متغير واحد. ومع ذلك وجد الفريق أن «الشبكة العصبونية المستنيرة للفيزياء» سيكون من الصعب تطبيقها

بشكل مباشر على حالات مثل نماذج تشوه القشرة، حيث تكون عمليات الإزاحة مقطعة عبر خط الصدع، وتغلبوا على هذه الصعوبة باستخدام نظام إحداثيات مصمم خصيصاً للتعامل مع ذلك، سمح لهم بنمذجة تشوه قشرة الأرض بدقة، حتى في المناطق القريبة من الصدوع، وكانت «للنمذجة المقترحة القدرة على تحقيق تنبؤ عالي الدقة»، كما يقول نانوري أويدا، في تقرير نشره، السبت، الموقع الإلكتروني لمركز «ريكن».

وقام الباحثون بتدريب شبكاتهم العصبونية باستخدام القوانين الفيزيائية بدلاً من البيانات، وهو أمر مثالي للتطبيقات التي قد يكون من الصعب فيها الحصول على البيانات.

ولإثبات فعالية هذا النهج، طبق الباحثون شبكاتهم العصبونية المستنيرة للفيزياء، لنمذجة أخطاء الانزلاق، حيث تتحرك كتلتان من قشرة الأرض أحياناً حول كسر عمودي، ويمكن للشبكة تحويل المعلومات حول موقع معين داخل الأرض إلى تنبؤ بكمية إزاحة القشرة الأرضية عند تلك النقطة.

ويقول توموهيسا أوكازاكي، الباحث المشارك بالدراسة، إن «هذا العمل أظهر قدرة الشبكة العصبونية المستنيرة للفيزياء على تصميم نموذج دقيق لتشوه القشرة الأرضية على الهياكل المعقدة».

وتمثل «الشبكة العصبونية المستنيرة للفيزياء»، شكلاً جديداً نسبياً من التعلم الآلي، ويأمل الباحثون أن يجري تطبيق نهجهم على عدد من المشكلات الأخرى التي تنطوي على تشوه القشرة. من جانبه، يصف عبد العزيز محمد عبد العزيز، أستاذ هندسة الاستكشاف وتقييم الطبقات بقسم هندسة البترول في كلية الهندسة جامعة القاهرة، ما توصل إليه الباحثون بأنه «خطوة أولى على طريق طويل يهدف إلى التنبؤ بموعد ومكان وقوة الزلزال، وهي العناصر الثلاثة لأي تنبؤ سليم».

أثارت سخرية على مواقع التواصل وسط اتهامات بتنسيقها مع إردوغان

قادة المعارضة التركية لإعلان مرشحهم الرئاسي اليوم مجازين أزمة أكشينار

الأمر لا يمكن الحديث عنه الآن، لأن الأزمة ما زالت تغطي على كل شيء ولم تتضح الرؤية بعد والأمر يتطلب بعض الوقت.

بدوره، تسالع وزير الدولة الأسبق آيدن تومان عما إذا كانت أكشينار لا تحرف أن كليتشدار أوغلو سيكون هو المرشح المقترح، مجيباً: «بالناكيد كانت تعرف، لكن الآن سقطت السياسة في مستنقع، ولم يعد الهدف هو تلبية تطلمات الشعب، التي من أجلها تمارس السياسة، إنه بعد الذي حدث من أكشينار الجمعة، ستتغير الكثير من الأمور وسيأخذ الشعب قراره، وسيختر بحزم من يقوده هذه المرة وسيعاقب من تسببوا في هذه الأزمة وسط كارثة الزلزال التي تعيشها تركيا». وتابع: «الناس تبحث عن الهدوء والاستقرار والخروج من هذه الكارثة وسط نقص احتياجاتهم الأساسية، وفي هذه الظروف تخرج من تشعل أزمة سياسية بلا داع».

هناك اتفاقاً خفياً مع الرئيس رجب طيب إردوغان لإضعاف المعارضة وتفنتتها.

وانتقدت وزيرة العمل التركية السابقة إمران أيكوت، الخطوة التي أقدمت عليها أكشينار، قائلة إنه من الطبيعي أن يترشح كليتشدار أوغلو من طائفة أحزاب المعارضة، لأنه زعيم المعارضة وأكبر حزب على الطاولة، وقالت: «هناك أخلاق في العمل السياسي»، مشيرة إلى أن الرئيس رجب طيب إردوغان ربما يخطط لضمها إلى «تحالف الشعب»، وسيعمل كل ما يوسعه من أجل ذلك، «لا سيما أنه وجه إليها الدعوة من قبل للانضمام إلى التحالف لكن المشكلة في خلافاتها مع دولت بهشلي، وربما يتخلى إردوغان عن بهشلي لأنه تسبب له في الكثير من المشاكل من أجل ضم أكشينار». وعن التوقعات بالنسبة لمن يجس انتخابات الرئاسة، قالت أيكوت لـ«الشرق الأوسط» إن هذا



كليتشدار أوغلو يحيي أحد أنصاره في أنقرة في 3 مارس (أ.ب.أ)

لضمان أن يعيش جميع المواطنين في مدن ومساكن آمنة، لافتين إلى أن رؤساء البلديات يعملون بالفعل على الوفاء بهذه الالتزامات. على الجانب الآخر، سيطر الارتباك على حزب «الجديد»

والأم عاشها شعبنا بسبب ضعف الحكومة وتعاكسها في إدارة الكارثة، وسواصل طريقنا. هدفنا انتصار بلا خاسر». وتعهد القادة بوضع حد لكل نقاط الضعف في الإدارة واتخاذ الإجراءات اللازمة

ولم تكن لديهم خطة بديلة، حال الانسحاب من الطاولة، بشأن تقديم مرشح رئاسي، وتعرضت أكشينار لموجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي أمس، وذلك بعد أن طلبت من أستاذ القانون أرسان شن مقابلتها للتشاور حول ترشيحه للرئاسة. وكان أرسان شن أعلن خلال برنامج تلفزيوني استعداده كمواطن تركي للحملة المسؤولة والترشح لرئاسة البلاد، وتلقى اتصالاً من أكشينار خلال الفاصل الإعلاني ليل السبت إلى الأحد.

وفي بيان صدر في ختام اجتماع عقده، مساء السبت، رؤساء أحزاب «الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، و«السعادة» تمل كارامولا أوغلو، و«الديمقراطية والتقدم» علي بابا جان، و«المستقبل» أحمد داود أوغلو، و«الديمقراطي» جولتكين أويسال، بمقر حزب السعادة في أنقرة واستمر حوالي 5 ساعات، أكد

وأعلنت الأحزاب الخمسة أنها ستواصل المضي قدماً على أساس المبادئ التي اجتمعت عليها «طاولة الستة»، وستعلن في ختام اجتماع لها اليوم (الاثنين) مرشحها الرئاسي رسمياً، والمتنظر أن يكون هو كمال كليتشدار أوغلو، وخرطة الطريق التي ستطبقها بعد الانتخابات.

في الوقت ذاته، بدأ أن أكشينار وحزبها غرقاً في حالة من الارتباك،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت 5 أحزاب تركية معارضة مؤشراً على تجاوز الأزمة التي تسببت فيها رئيسة حزب الجيد ميرال أكشينار التي انفصلت عن «طاولة الستة»، اعتباراً من صباح اليوم الأربعاء، معارضة رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو كمرشح مشترك لمنافسة الرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات الرئاسية المقررة في 14 مايو (أيار) المقبل.

وأعلنت الأحزاب الخمسة أنها ستواصل المضي قدماً على أساس المبادئ التي اجتمعت عليها «طاولة الستة»، وستعلن في ختام اجتماع لها اليوم (الاثنين) مرشحها الرئاسي رسمياً، والمتنظر أن يكون هو كمال كليتشدار أوغلو، وخرطة الطريق التي ستطبقها بعد الانتخابات.

في الوقت ذاته، بدأ أن أكشينار وحزبها غرقاً في حالة من الارتباك،

الجلسة البرلمانية السنوية لتمديد ولاية شي الرئيسية

الصين تعزز ميزانيتها الدفاعية وتضع هدفاً «حذراً» للنمو الاقتصادي



جانب من افتتاح الجلسة البرلمانية في بكين أمس (إبأ)

بكين، «الشرق الأوسط»، كشفت الصين، أمس، عن هدف حذر للنمو في 2023 وزيادة في الإنفاق الدفاعي، وذلك في افتتاح الدورة البرلمانية السنوية التي ستستمر لشي جينбинغ بالبقاء في الرئاسة خمس سنوات أخرى.

وسترتفع ميزانية الدفاع، الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة، بنسبة 7,2 في المائة هذا العام لتبلغ 1553,7 مليار يوان (225 مليار دولار)، في أكبر زيادة لها منذ 2019، وأمام نحو ثلاثة آلاف نائب من المؤتمر الوطني لنواب الشعب مجتمعين في قصر الشعب في بكين، أكد رئيس الوزراء المنتهية ولايته لي كه تشيانغ أن «محاولات الإحتواء القادمة من الخارج تتكشف بلا توقف»، ودعا إلى «تكثيف» تدريب الجيش وإلى «الاستعداد للقتال»، بينما يتصاعد التوتر الصيني الأمريكي خصوصا حول مسألة تايوان. وقال لي إنه بعد ثلاث سنوات من التباطؤ بسبب القيود المفروضة على مكافحة «كوفيد - 19»، «يشهد الاقتصاد الصيني انتعاشا متينا». رغم ذلك، فإن هدف النمو الاقتصادي المعلن لعام 2023، والبالغ «نحو 5 في المائة»، يعتبر منخفضا نسبيا بالنسبة للاقتصاد الصيني

تعزير النمو

في 2022 سجل الناتج المحلي الإجمالي للصين نمواً نسبته 3 في المائة فقط، على خلفية تباطؤ الاقتصاد العالمي، و«جائحة» كوفيد - 19، وإجراءات العزل وأزمة العقارات. وقال لي كه تشيانغ أمس إن «التنمية الاقتصادية في الصين واجهت عوامل عدة غير متوقعة في الداخل والخارج مثل الوباء». وأضاف أنه «تحت القيادة القوية للجنة المركزية للحزب، نسقنا بفاعلية الوقاية من المرض والسيطرة عليه والتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وستقرر الجلسة البرلمانية التي تستمر تسعة أيام تجديد ولاية شي جينبينغ (69 عاماً) على رأس الدولة لخمسة سنوات، وكان الرئيس قد بُعث في منصبه كرئيس للحزب في أكتوبر (تشرين الأول).

وكما في الحال في كل عام، لا يُتوقع حدوث مفاجآت خلال هذا الحدث الملتزم بدقة والذي يسافر خلاله آلاف السياسيين من مقاطعات مختلفة إلى بكين للتصويت من دون معارضة تقريبا على النصوص التي وافق عليها الحزب الشيوعي الصيني الحاكم سابقا، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن شي جينبينغ واجه بعض التحديات في الأشهر الأخيرة، إذ

تشهد بانتظام حوادث مع الصين حول السيادة على جزر في بحر الصين الجنوبي.

تصاعد التوتر

تشهد علاقة بكين وعواصم غربية توترا على خلفية تزايد نفوذ الصين في آسيا والعالم. واتهم مسؤولون أمريكيون كبار مؤخرا الصين بأنها تخطط لاجتياح تايوان بعد بضع سنوات، لافتحبارها الجزيرة جزءا من أراضيها، كما اتهمتها واشنطن بارسال «أسطول» من المناطيد العسكرية لتجسس على العالم.

غير مدرجة في نفقاتها العسكرية، بل تعتبر من فئة البحث والتنمية

1553,7 مليار يوان (أي ما يعادل 225 مليار دولار) للنفقات الدفاع، وهي ثاني أعلى ميزانية في العالم بعد الولايات المتحدة التي تزيد عنها بنحو ثلاثة أضعاف.

ويرجع خبراء غربيون أن تجاوز النفقات العسكرية إطار ميزانية الدفاع، وأوضح نيكلاس سفانستروم، مدير معهد سياسات الأمن والتنمية في استوكهولم، لوكالة الصحافة الفرنسية أن «قسما كبيرا من أبحاث (الصين) العسكرية، مثل الصواريخ والدفاع الإلكتروني،

كبيراً من القضايا الاقتصادية والاجتماعية، مثل زيادة معدل المواليد والتحرش عبر الإنترنت.

تعزير ميزانية الدفاع

أعلنت الصين، أمس، زيادة ميزانيتها للدفاع لعام 2023 في ظل التوتر مع الدول الآسيوية المجاورة، والولايات المتحدة، وحتى حلف شمال الأطلسي على خلفية تصاعد نفوذها. وستزداد ميزانية الدفاع الصينية بنسبة 7,2 في المائة، وهي أعلى نسبة منذ 2019، في تسارع طفيف عن العام الماضي (7,1 في المائة)، وفق تقرير لوزارة المالية

استراتيجية صينية شاملة لتحديث الجيش

أبحاث السلام، وهذا العدد أقل بكثير مما تملكه الولايات المتحدة (5428) وروسيا (5977)، ولكنه أكثر من المملكة المتحدة (225) وفرنسا (290)، بحسب المصدر نفسه. إلا أن وزارة الدفاع الأميركية اتهمت بكين بتعزيز نفوذها في آسيا، وتعددت بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

معددة وتتطلب تدريب العديد من الطيارين، وهو إجراء طويل للغاية. في المقابل، تمتلك الولايات المتحدة، بحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، 11 حاملة طائرات، وهي سفن تعكس مثالا واضحا للقوة.

قواعد عسكرية

تملك الصين قاعدة عسكرية واحدة فقط في الخارج ومقرها في جيبوتي، وتقول إنها مخصصة بشكل أساسي لعمليات مكافحة القرصنة في المنطقة. وتملك الولايات المتحدة العشرات من القواعد في جميع أنحاء العالم. والوجود العسكري للصين في الخارج محدود، باستثناء بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

حاملات الطائرات

تمتلك الصين ثلاث حاملات طائرات، تعمل اثنتان منها فقط حاليا والثالثة في مرحلة اختبار في البحر. ومع ذلك، فإن عمليات إقلاع وهبوط الطائرات على هذه السفن

الإنفاق، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويضم جيش التحرير الشعبي في صفوفه اليوم مليونين و35 ألف رجل وامرأة، بحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ومقره لندن. يتوزع هذا العدد بشكل خاص بين القوات البرية (965 ألفا)، والجوية (395 ألفا)، والبحرية (260 ألفا)، والوحدة المسؤولة عن الصواريخ الاستراتيجية (120 ألفا). ودعا الرئيس شي جينبينغ الجيش إلى استعمال تحديثه بحلول 2035، وتوقع أن يصبح «على مستوى عالمي» بحلول 2050.

رؤوس نووية

تمتلك الصين حوالي 350 رأساً نووياً، وفقاً لأرقام تعود لعام 2022 أوردها معهد ستوكهولم الدولي

بكين، «الشرق الأوسط»،

سيزيد الجيش الصيني، الأكبر في العالم من حيث العدد والثاني من حيث الميزانية، مخصصاته بمسبة 7,2 في المائة في 2023. على ما أعلنت الحكومة الصينية أمس، ما سيسمح له بمواصلة تحديثه. وفيما يؤكد جيش التحرير الشعبي أنه «دفاعي» بحت، إلا أن الولايات المتحدة تتابع تطور هذا الجيش عن كثب مع تصاعد التوتر بين الدولتين العظميين وتصاعد التنافس على النفوذ في آسيا.

حجم الجيش

تم تخفيض عدد الجيش الصيني بشكل حاد خلال العقد الماضي، في إطار حملة تحديث وإضفاء طابع احترافي وتحسين

تعهد إنهاء الأزمة الأوكرانية ومنع حرب عالمية ثالثة

ترمب يهاجم الجمهوريين «المتعصبين» والديمقراطيين «ذوي النزعة الحربية»

إشادة دولية باتفاق «تاريخي» لحماية أعالي البحار

تيويوروك، «الشرق الأوسط» دوراً رئيسياً، بعد سنوات من المفاوضات لحماية أعالي البحار، اتفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على نص بشأن أول معاهدة دولية من أجل هذه المياه التي تشكل كنزا هشا وحويبا يغطي حوالي نصف كوكب الأرض. واعلنت رئيسة المؤتمر، رينالي، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك فجر أمس التوصل إلى اتفاق. وقالت وسط تصفيق المدعوين: «وصلت السفينة إلى الشاطئ». ولم تتشرب الصبغة الدقيقة لارتياحهم، معتبرين أن التوصل إليه يتشكل خطوة على طريق حماية التنوع البيولوجي بعد نقاشات دامت أكثر من 15 عاماً. وتعتبر معاهدة من هذا الشأن ضرورية للحفاظ على 30 في المائة من اليابسة والمحيطات في العالم بحلول 2030. كما أكدت حكومات العالم في اتفاقية تاريخية تم توقيعها في مونتريال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقالت لورا ميلر من منظمة «السلام الأخضر» (جرينبيس) إن «هذا يوم تاريخي يجب حفظه، وإشارة إلى أنه في عالم منقسم يمكن أن تنحصر حماية الطبيعة والناس على الأوضاع الجيوسياسية». من جانبه، وصف مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون البيئة فيرجينوس سينكيسيسوس أسس التوصل إلى نص المعاهدة بأنه «خطوة حاسمة إلى الأمام للحفاظ على الحياة البحرية والتنوع البيولوجي الضروريين لنا وللأجيال القادمة». كما وصف التوصل إلى القرار بأنه «تتويج لأكثر من عقد من العمل التحضيري والمفاوضات الدولية

تبعيات وأعلام واكواب وغيرها من البضائع، كانت غالبيتها مخصصة لأمن ترمب. كان لافتاً هذا العام غياب حاكم فلوريدا الجمهوري رون دي سانتيس، ونائب الرئيس السابق مايك بنس، تجسبا لهتافات الاستهجان من معجبي ترمب. وفيما فضلت نيكي هالي، المرشحة الجمهورية الوحيدة المنافسة لترمب، الحضور، إلا أنها لم تسلم من هتافات أنصار الرئيس السابق أثناء ظهورها في المؤتمر وبعد. من جهته، قال مايك ليندل، رائد الأعمال المؤيد لمزارع تزيين الانتخابات، لوكالة الصحافة

المتجزأة في الحزبين (الجمهوري الديمقراطي)، ومصالح خاصة متعقبة، وسياسيين محبين للمقبل للتصويت في الانتخابات القادمة، تحدث دونالد ترمب الذي أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي رسماً ترشحه، لمدة ساعة وأربعين دقيقة تقريبا ولم يستثن أحدا من هجماته، بما في ذلك معسكره. وتحدث عن «حزب جمهوري يديره وحوش ومحافظون جدد ومدافعون عن العوامة وانصر متعصبون لسدود مفتوحة وأغبياء»، مسميا بعض شخصيات الحزب. وأضاف أن الناخبين الأمريكيين سئموا من «العائلات السياسية

والناس الذين يكرهونها». وبينما سيتوجه الأمريكيون إلى صناديق الاقتراع العام المقبل للتصويت في الانتخابات، تحدث دونالد ترمب الذي أعلن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي رسماً ترشحه، لمدة ساعة وأربعين دقيقة تقريبا ولم يستثن أحدا من هجماته، بما في ذلك معسكره. وتحدث عن «حزب جمهوري يديره وحوش ومحافظون جدد ومدافعون عن العوامة وانصر متعصبون لسدود مفتوحة وأغبياء»، مسميا بعض شخصيات الحزب. وأضاف أن الناخبين الأمريكيين سئموا من «العائلات السياسية

حريق ضخم يشرد آلاف اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش



التهم الحريق عشرات المساكن في مخيم للاجئين الروهينغا في بنغلاديش أمس (رويترز)

المساكن الموقدة احترقت، ما ترك قرابة 12 ألف نازح من مواطني ميانمار من دون مأوى». كما دمر الحريق 35 مسجدا على الأقل، و21 مركزا تعليميا للاجئين، دون ورود تقارير عن أي إصابات أو وفيات، وفق المسؤول. وقال مأمون جوهر، الشهر الماضي ويبلغ 30 عاما: «احترق مسكني كما احترق دكاني». وأضاف: «سجلت 222 حالة حريق في مخيمات للروهينغا، من بينها 60 حريقا متعمدا. وفي مارس (آذار) 2021، قضى 15 شخصا على الأقل، وتشرد نحو 50 ألفا، عقب حريق وصف بالأسوأ في مخيمات الروهينغا.

دكا، «الشرق الأوسط»

خلف حريق اندلع في مخيم للاجئين الروهينغا، بجنوب شرق بنغلاديش أمس، نحو 12 ألف شخص من دون مأوى، حسبما قال مسؤول محلي. وأثر الحريق على 2000 من المساكن الموقدة في المخيم رقم 11 ببلدة كوتوبالونغ، التي تضم أحد أكبر تجمعات اللاجئين. واتت النيران بسرعة على المساكن الموقدة المصنوعة من الخيزران والقماش، على ما أكد مفوض اللاجئين في بنغلاديش، ميجانور رحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن «نحو 2000 من

أستراليا واليابان والفلبين وتايوان.

سباق تسلح

بخشى مراقبون أن تدخل القوى الغربية وحلفاؤها في سباق تسلح مع الصين مع تصاعد التوتر. ورأى سفانستروم أن «شمال شرقي آسيا يشهد سباق تسلح، يشكل تعزير القدرات الصينية محزكة». وفي هذا السياق، زادت دول أخرى من المنطقة العسكرية تبقى دون 2 في المائة من إجمالي ناتجها المحلي، بالمقارنة مع نحو 3 في المائة بالنسبة لتايشن.

وأوضح جيمس شار، خبير الجيش الصيني في جامعة التكنولوجيا في «أنانباغ» لتصل إلى 2 في المائة من إجمالي إنتاجها المحلي بحلول 2027، ردا على الصين خصوصا.

وقال جيمس شار إن «الصين تشكل تحديا للغرب والنظام الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة» منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. لكنه أضاف أنه «من المؤكد على الصعيد العسكري، أقله على المدينين القريب والمتوسط، أنها غير مستعدة لتحدي وضع واشنطن بصفتها القوة العسكرية الأولى في العالم»، مشيرا إلى أن الجيش الصيني (سيواصل على الأرجح القيام بعمليات عسكرية لكن دون عبثة الحرب). وشدد المعهد الدولي للبحث حول السلام في استوكهولم على أن الولايات المتحدة هي الدولة التي تخصص أكبر نفقات عسكرية في العالم، بلغت 801 مليار دولار عام 2021، بحسب آخر الأرقام المخوارة. وبعد الولايات المتحدة، تأتي الصين (293)، فالهند (76,6)، والمملكة المتحدة (68,4)، وروسيا (65,9)، وفرنسا (56,6).



جنود صينيون في ساحة تيانمين أمس (أب)

التي لعب فيها الاتحاد الأوروبي دوراً رئيسياً، بعد سنوات من المفاوضات لحماية أعالي البحار، اتفقت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على نص بشأن أول معاهدة دولية من أجل هذه المياه التي تشكل كنزا هشا وحويبا يغطي حوالي نصف كوكب الأرض. واعلنت رئيسة المؤتمر، رينالي، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك فجر أمس التوصل إلى اتفاق. وقالت وسط تصفيق المدعوين: «وصلت السفينة إلى الشاطئ». ولم تتشرب الصبغة الدقيقة لارتياحهم، معتبرين أن التوصل إليه يتشكل خطوة على طريق حماية التنوع البيولوجي بعد نقاشات دامت أكثر من 15 عاماً. وتعتبر معاهدة من هذا الشأن ضرورية للحفاظ على 30 في المائة من اليابسة والمحيطات في العالم بحلول 2030. كما أكدت حكومات العالم في اتفاقية تاريخية تم توقيعها في مونتريال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقالت لورا ميلر من منظمة «السلام الأخضر» (جرينبيس) إن «هذا يوم تاريخي يجب حفظه، وإشارة إلى أنه في عالم منقسم يمكن أن تنحصر حماية الطبيعة والناس على الأوضاع الجيوسياسية». من جانبه، وصف مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون البيئة فيرجينوس سينكيسيسوس أسس التوصل إلى نص المعاهدة بأنه «خطوة حاسمة إلى الأمام للحفاظ على الحياة البحرية والتنوع البيولوجي الضروريين لنا وللأجيال القادمة». كما وصف التوصل إلى القرار بأنه «تتويج لأكثر من عقد من العمل التحضيري والمفاوضات الدولية

التي تنتهي فيها المباحث الاقتصادية الخالصة للدول، على بعد 200 ميل بحري (370 كيلومترا) كحد أقصى عن الساحل. وهي لا تخضع لأي ولاية قضائية وطنية من الدول.

كيف تتحدث عن خسائر كبيرة في صفوفها

القوات الروسية تطوق باخموت... وتعلن استهداف كتيبة في زابورجيا



جنديان أوكرانيان يعان لإطلاق قذيفة هاون قرب بلدة مورييفكا بإقليم دونيتسك (رويترز)

كانت قد لغت الاهتمام الدولي بسبب مقاومة الحصار الروسي لمصانع الصلب الضخمة في ماريوبول العام الماضي. وأصول الكتيبة يمينية متطرفة وقومية متشددة، وهي الآن وحدة من الحرس الوطني الأوكراني. دبلسماسيا، استقبل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في ليف (غرب) رئيسة البرلمان الأوروبي، روبرتا ميتسولا. وقد أكد أنها ياملان في بدء المفاوضات هذا العام لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي. وتحدث زيلينسكي السبت مجددا عن الوضع في محطة زابورجيا للطاقة النووية في جنوب أوكرانيا، بعد عام على سقوطها بأيدي القوات الروسية. ودان الرئيس الأوكراني إيفانكو المحطة، وهي الأكبر في أوروبا، «رهينة»، داعيا الغرب إلى معاقبة الصناعة النووية الروسية. وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية قال رئيس بلدية مدينة إسرغودار حيث يقع المصنع، إن المحطة الأخيرة قد أغلقت وتحولت فعليا إلى «قاعدة عسكرية» تتمركز فيها القوات الروسية.

وذكرت الوزارة في بيان عبر تطبيق «تلغرام» أمس الأحد أن الوزير عقد اجتماعا مع قادة العملية العسكرية، دون أن تحدد ما إذا كان الاجتماع قد عقد خلال الزيارة، وأوضح البيان أن «سيرغي شويغو أولى اهتماما خاصا لتجهيز جميع الظروف اللازمة للنشر للأفراد في الميدان وتنظيم الدعم الشامل للقوات، وخاصة عمل الوحدات الطبية ووحدات الصفوف الخلفية». وترى مركز أبحاث الحرب الأميركي أن هذه الزيارة «هدفها الواضح هو تقدير حجم الخسائر حول فولغودار وإمكانية استمرار الهجوم في هذا الاتجاه». وتحدثت السلطات الأوكرانية عن إطلاق نار على مناطق سكنية في الساعة 24 الماضية، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل في الجانب الأوكراني. وذكرت إدارة الطوارئ الأوكرانية في تقرير جديد أن ضربة على مبنى سكني في زابورجيا ليل الأربعاء - الخميس أسفرت عن سقوط 13 قتيلا بينهم طفل.

وأسمت لعدد من العسكريين والتقى كبار القادة، وفقا لبيان مقاطع فيديو نشرتها وزارة الدفاع السبت. وكشفت صور نشرها التلفزيون الروسي أن شويغو حضر أيضا اجتماعا مع كبار الضباط الروس المسؤولين عن الهجوم في أوكرانيا، بما في ذلك رئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف.

منطقة «دونيتسك الجنوبية» كما أعلنت الوزارة من دون تحديد الموقع بدقة أو تاريخ هذه الزيارة. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن شويغو حضر أيضا اجتماعا مع كبار الضباط الروس المسؤولين عن الهجوم في أوكرانيا، بما في ذلك رئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف.

مسار القتال في المستقبل في إقليم دونباس. لكن كيف قد أشارت في السابق إلى القيمة الرمزية الكبيرة لباخموت. زيارة شويغو إلى دونيتسك وتفقد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو السبت مركز قيادة متقدما في أوكرانيا في

منهم فقط ما زالوا على جبهة القتال، والبقية إما قتلوا أو أصيبوا أو تم أسرهم أو فروا من الخدمة. ووفقا لريزنكوف، فإن باخموت تعد «موقعا رمزيا بالنسبة للروس»، لذلك يبذلون مثل هذا الجهد للسيطرة عليها. وأضاف أنه مع ذلك فإن سيطرة روسيا عليها لن تعني شيئا بالنسبة

الجمعة، أنها «حاصرت عمليا» المدينة، ودعت الرئيس فولوديمير زيلينسكي إلى إصدار أوامر بسحب قواته منها. واعترف معهد دراسات الحرب، وهو مجموعة من الخبراء الأميركيين، السبت بأن القوات الروسية استولت على مواقع في باخموت قد تسمح لها بتجاوز بعض الدفاعات الأوكرانية. وأضاف أن «الروس قد يحاولون محاصرة القوات الأوكرانية في باخموت لكن القيادة الأوكرانية أعطت إشارة بأنها تفضل الانسحاب بدلا من المجازفة بتطويقها». وفي دونيتسك، نشر جيش الانفصاليين المواليين لروسيا، الذي يساعد القوات الروسية، أمس الأحد، تسجيل فيديو يظهر فيه كما يفترض، مقاتلو باخموت تعد «موقعا رمزيا بالنسبة للروس»، مؤكدا أنه استولى على محطة قطارات ستوكي الصغيرة بشمال المدينة. في سياق متصل، قالت كييف إن الجيش الروسي تعرضت للهجوم. وكان قد صرح في وقت سابق بأن الوضع في باخموت «صعب لكنه تحت السيطرة».

ومعركة باخموت المدينة الصناعية غير المتفوق على أهميتها الاستراتيجية، وقد مستمرة منذ الصيف. وقد أصبحت المدينة رمزا، لأنها في قلب القتال بين الروس والأوكرانيين منذ أشهر. وأكدت مجموعة فاغنر شبه العسكرية المنتشرة على خط الجبهة في باخموت

وفي مؤشر آخر على الدعم الغربي لكيف أعلن جو بايدن الجمعة عن مساعدة عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 400 مليون دولار. وأدرجت واشنطن ذخيرة في هذه المساعدة، لا سيما نظام صواريخ هيمارس الذي استخدمته القوات الأوكرانية مع تأثير مدمر على القوات الروسية وخطوط النقل والإمداد.

كذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد إن الجيش الروسي استهدف مركز قيادة كتيبة «آزوف» للقوات الأوكرانية في منطقة زابورجيا جنوب شرقي أوكرانيا. ولم تفصح الوزارة عن المزيد حول الهجوم في حديثها اليومي. ولم يسن التحقق بشكل مستقل من صحة النبأ، علما بأن «كتيبة أزوف»

كذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد إن الجيش الروسي استهدف مركز قيادة كتيبة «آزوف» للقوات الأوكرانية في منطقة زابورجيا جنوب شرقي أوكرانيا. ولم تفصح الوزارة عن المزيد حول الهجوم في حديثها اليومي. ولم يسن التحقق بشكل مستقل من صحة النبأ، علما بأن «كتيبة أزوف»

كذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد إن الجيش الروسي استهدف مركز قيادة كتيبة «آزوف» للقوات الأوكرانية في منطقة زابورجيا جنوب شرقي أوكرانيا. ولم تفصح الوزارة عن المزيد حول الهجوم في حديثها اليومي. ولم يسن التحقق بشكل مستقل من صحة النبأ، علما بأن «كتيبة أزوف»

كذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد إن الجيش الروسي استهدف مركز قيادة كتيبة «آزوف» للقوات الأوكرانية في منطقة زابورجيا جنوب شرقي أوكرانيا. ولم تفصح الوزارة عن المزيد حول الهجوم في حديثها اليومي. ولم يسن التحقق بشكل مستقل من صحة النبأ، علما بأن «كتيبة أزوف»

كذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد إن الجيش الروسي استهدف مركز قيادة كتيبة «آزوف» للقوات الأوكرانية في منطقة زابورجيا جنوب شرقي أوكرانيا. ولم تفصح الوزارة عن المزيد حول الهجوم في حديثها اليومي. ولم يسن التحقق بشكل مستقل من صحة النبأ، علما بأن «كتيبة أزوف»

كذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد إن الجيش الروسي استهدف مركز قيادة كتيبة «آزوف» للقوات الأوكرانية في منطقة زابورجيا جنوب شرقي أوكرانيا. ولم تفصح الوزارة عن المزيد حول الهجوم في حديثها اليومي. ولم يسن التحقق بشكل مستقل من صحة النبأ، علما بأن «كتيبة أزوف»

كذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد إن الجيش الروسي استهدف مركز قيادة كتيبة «آزوف» للقوات الأوكرانية في منطقة زابورجيا جنوب شرقي أوكرانيا. ولم تفصح الوزارة عن المزيد حول الهجوم في حديثها اليومي. ولم يسن التحقق بشكل مستقل من صحة النبأ، علما بأن «كتيبة أزوف»

روسيا متمسكة بتنفيذ الشق الخاص بتصدير أسمدتها ومنتجاتها الزراعية

تركيا تسعى لتمديد اتفاق الحبوب من موانئ البحر الأسود

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أنها تبذل كل ما تستطيع من جهود لتمديد اتفاق الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود الذي تم توقيعه في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) الماضي وجرى تمديده للمرة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني). وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تعمل جاهدة لتمديد الاتفاق الذي وقعه مع كل من روسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، والذي يسمح بخروج نحو 20 مليون طن من الحبوب من 3 موانئ أوكرانية على البحر الأسود حاصرتها روسيا بعد اجتياحها أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022.

وسينتهي العمل بالاتفاق، الذي يتضمن أيضا السماح بخروج الأسمدة والمنتجات الزراعية الروسية، في 18 مارس (آذار) الحالي إذا لم يتم التوافق على تمديد مرة أخرى. وقال جاويش أوغلو، في خطاب أمس الأحد، أمام مؤتمر الأمم المتحدة الخاص المعني بالبلدان الأقل نموا المتعد في العاصمة القطرية الدوحة: «نعمل جاهدين لتحقيق تطبيق سلس وإقرار المزيد من التمديد لاتفاق ممر الحبوب بالبحر



وزير الخارجية التركي في لقاء مع نظرائه من دول أخرى على هامش مؤتمر الأمم المتحدة بالبلدان الأقل نموا في الدوحة (أس د ب أ)

وقالت الخارجية الروسية، في بيان، إن الاجتماع الذي عقد في الأول من مارس على هامش الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين في نيودلهي بين لافروف وجاويش أوغلو، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول الحوار السياسي الروسي التركي والتعاون التجاري والاقتصادي، ومساعدة روسيا لتركيا في مواجهة آثار الزلزال. وأضاف البيان: «شهد الجانب الروسي على أن استمرار الصفقة يقتضي أن تؤخذ في الاعتبار

الدوحة السبت. وتقول روسيا إن الاتفاق لم ينفذ بالكامل، وأعلنت، الأربعاء الماضي، أنها ستوافق على تمديد الاتفاق فقط في حال إذا تم أخذ مصالح منتجيه الزراعيين بعين الاعتبار. وأكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، لظهيره التركي مولود جاويش أوغلو، أن روسيا لن تمدد اتفاق إسطنبول لتصدير الحبوب الأوكرانية، إن لم تؤخذ مصالح منتجيه الحبوب والأسمدة الروس في الاعتبار.

عن القضاء على الجوع في القرن الحادي والعشرين. ولغت إلى أن اتفاق إسطنبول بشأن شحن الحبوب، الذي توسلت فيه تركيا مع الأمم المتحدة، ساعد الأسر في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في البلدان الأقل نموا، من خلال خفض الأسعار العالمية للغذاء، مؤكدا أن تركيا تعمل جاهدة من أجل ضمان استمرار العمل بالاتفاق دون انقطاع وتمديده، وأنه ناقش جهود تمديد الاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في

الدوحة السبت. وتقول روسيا إن الاتفاق لم ينفذ بالكامل، وأعلنت، الأربعاء الماضي، أنها ستوافق على تمديد الاتفاق فقط في حال إذا تم أخذ مصالح منتجيه الزراعيين بعين الاعتبار. وأكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، لظهيره التركي مولود جاويش أوغلو، أن روسيا لن تمدد اتفاق إسطنبول لتصدير الحبوب الأوكرانية، إن لم تؤخذ مصالح منتجيه الحبوب والأسمدة الروس في الاعتبار.

عن القضاء على الجوع في القرن الحادي والعشرين. ولغت إلى أن اتفاق إسطنبول بشأن شحن الحبوب، الذي توسلت فيه تركيا مع الأمم المتحدة، ساعد الأسر في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في البلدان الأقل نموا، من خلال خفض الأسعار العالمية للغذاء، مؤكدا أن تركيا تعمل جاهدة من أجل ضمان استمرار العمل بالاتفاق دون انقطاع وتمديده، وأنه ناقش جهود تمديد الاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في

الماضي، زارت الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) ريببكا غرينسبان، موسكو لمناقشة مسألة صادرات الأسمدة الروسية، بما في ذلك الامونيا، وذلك في ضوء الاتصالات المنتظمة مع السلطات الروسية لتسهيل التصدير السلس للحبوب والأسمدة الروسية، بما في ذلك الامونيا.

وتعد صفقة الحبوب جزءا من الاتفاق الذي يقضي بإلغاء العقوبات المفروضة على تصدير المواد الغذائية والأسمدة الروسية. وأكدت موسكو، مرارا، أن الجزء المتعلق بها من الاتفاق لا يتم تنفيذه، رغم عود الأمم المتحدة بإلغاء كل القيود المفروضة في هذا المجال.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وفريقه يواصلون جهود إزالة العقبات أمام تصدير الأغذية والأسمدة الروسية بما فيها الامونيا، رغم الصعوبات المستمرة. وأضاف: «نحن نعمل بنشاط كبير لضمان القيام بكل شيء لضمان عمل مركز التنسيق المشترك، للتغلب على العقبات المتعلقة بصادرات الأسمدة... هذا مشروع يجلس فيه طرفا الصراع على طاولة المفاوضات. وأشار إلى أن اتفاق ممر الحبوب بالبحر الأسود له تأثير واضح على أسعار الحبوب العالمية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وفريقه يواصلون جهود إزالة العقبات أمام تصدير الأغذية والأسمدة الروسية بما فيها الامونيا، رغم الصعوبات المستمرة. وأضاف: «نحن نعمل بنشاط كبير لضمان القيام بكل شيء لضمان عمل مركز التنسيق المشترك، للتغلب على العقبات المتعلقة بصادرات الأسمدة... هذا مشروع يجلس فيه طرفا الصراع على طاولة المفاوضات. وأشار إلى أن اتفاق ممر الحبوب بالبحر الأسود له تأثير واضح على أسعار الحبوب العالمية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وفريقه يواصلون جهود إزالة العقبات أمام تصدير الأغذية والأسمدة الروسية بما فيها الامونيا، رغم الصعوبات المستمرة. وأضاف: «نحن نعمل بنشاط كبير لضمان القيام بكل شيء لضمان عمل مركز التنسيق المشترك، للتغلب على العقبات المتعلقة بصادرات الأسمدة... هذا مشروع يجلس فيه طرفا الصراع على طاولة المفاوضات. وأشار إلى أن اتفاق ممر الحبوب بالبحر الأسود له تأثير واضح على أسعار الحبوب العالمية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وفريقه يواصلون جهود إزالة العقبات أمام تصدير الأغذية والأسمدة الروسية بما فيها الامونيا، رغم الصعوبات المستمرة. وأضاف: «نحن نعمل بنشاط كبير لضمان القيام بكل شيء لضمان عمل مركز التنسيق المشترك، للتغلب على العقبات المتعلقة بصادرات الأسمدة... هذا مشروع يجلس فيه طرفا الصراع على طاولة المفاوضات. وأشار إلى أن اتفاق ممر الحبوب بالبحر الأسود له تأثير واضح على أسعار الحبوب العالمية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وفريقه يواصلون جهود إزالة العقبات أمام تصدير الأغذية والأسمدة الروسية بما فيها الامونيا، رغم الصعوبات المستمرة. وأضاف: «نحن نعمل بنشاط كبير لضمان القيام بكل شيء لضمان عمل مركز التنسيق المشترك، للتغلب على العقبات المتعلقة بصادرات الأسمدة... هذا مشروع يجلس فيه طرفا الصراع على طاولة المفاوضات. وأشار إلى أن اتفاق ممر الحبوب بالبحر الأسود له تأثير واضح على أسعار الحبوب العالمية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وفريقه يواصلون جهود إزالة العقبات أمام تصدير الأغذية والأسمدة الروسية بما فيها الامونيا، رغم الصعوبات المستمرة. وأضاف: «نحن نعمل بنشاط كبير لضمان القيام بكل شيء لضمان عمل مركز التنسيق المشترك، للتغلب على العقبات المتعلقة بصادرات الأسمدة... هذا مشروع يجلس فيه طرفا الصراع على طاولة المفاوضات. وأشار إلى أن اتفاق ممر الحبوب بالبحر الأسود له تأثير واضح على أسعار الحبوب العالمية.

الإستونيون ينتخبون برلمانهم على خلفية حرب أوكرانيا

الأعمال والعمال الشباب. وقد وعد بزيادة الإنفاق العسكري ليصبح 3 في المائة على الأقل، من إجمالي الناتج المحلي، وبخفض الضرائب المفروضة على الشركات، ويزيد تمير قانون يوافق على الشراكات المدنية بين أشخاص من جنس واحد.

إنه يخاف الحرب. وأضاف: «الدين جاري كبير، روسيا، وهي خطيرة للغاية». وتابع: «إذا اندلعت الحرب، فنحن بلد يقع على خط المواجهة».

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

وذكرت صحيفة «الوسط»، التي يتبعها حزب «الوسط»، الذي يتمتع تقليديا بشعبية لدى الأقلية الكبيرة الناطقة بالروسية في إستونيا، سياسة الحكومة تجاه أوكرانيا وروسيا. وأشار ذلك استياء عدد من الناخبين الناطقين بالروسية، وقد يؤدي إلى امتناع نسبة كبيرة من هذه الأقلية التي تشكل ربع سكان إستونيا عن التصويت.

عن «الإنتروبيا» والجدل والتسبيح

أو كما يقولون تغيرت «الإنتروبيا». تغير الترتيب بين نظام وتراتبية، وبين فوضى وعشوائية. بين تماسك وبين إهلاك. وتلك «الإنتروبيا»... تلك الفوضى والعشوائية ومغادرة النظام والتراتبية، في زيادة لا تنتهي أبداً. كسهم الوقت وسريانه لا نملك لها منعاً ولا تحوُّلاً. وإن قد نملك لها إبطاءً؛ إذن هكذا سنتتهي الأكوان. إنتروبيا الكون في زيادة أبدية. إذن هو إهلاك وشيخوخة وفقدان قدرة وفقدان طاقة حتى يتحلل كل شيء وتنطفي كل جذوة طاقة في كل كون. ليكون هناك خلق جديد. بعث جديد. بعث حق. لا هلاك بعده ولا تحلل فيه.

هل استسلم الإنسان لذلك؟ أكاد أقول إن علماء الأحياء ما زالوا يعملون بجد في أبحاث ترجو تأجيل الشيخوخة أو منعها. علماء الفيزياء يقولون تلك مهمة مستحيلة.

علماء الأحياء يجادلون، نستطيع أن نقهر الشيخوخة، أن نُؤخرها كثيراً على الأقل. أي نستطيع أن نبطئ الإنتروبيا، وأن نخفف الإهترء وإن لم نوقفهما، وعلماء الفيزياء يقولون، في الكون سيبقى الإهلاك أمضى، حتى وإن قل في خلق سيريد حتماً في غيره.

حتى الأدب... حينما أراد أن يقرأ في هذا السؤال بفلسفة خيال الأدب، وقف منه موقف الحائر العاجز لا تسعفه شطحات الخيال... فيها هو إسحق أزييموف في روايته الخيالية «السؤال الأخير»، يضع بطل روايته أمام حاسوب لبساله: «هل هناك وسيلة لتوقف التحلل والإهلاك وفوضى الجزئيات في الكون؟ هل يمكن أن نوقف الإنتروبيا في الكون الكبير كي لا يشيع؟»، وعلى مدار مليارات السنين - كما يصفها خيال الأدب - تأتي إجابة الحاسوب، أن ليست لديه معلومات كافية لإجابة عن السؤال.

يبقى الحال في خيال الأدب هكذا إلى أن تحلل كل شيء وخدمت كل طاقة، وفني كل نجم ونقفي في الكون ظلام بلا حياة... فتأتي إجابة الحاسوب «فليكن خلقاً جديداً».

إن التحلل والشيخوخة والنقص والإهترء والهلاك. قدَّر كل خلق متمزناً. قدَّر لا فكاك منه... قدَّر هو في حقيقته «جدل». صراع ومجادلة ومجادلة بين البقاء والهلاك.

وهنا قدَّر صراع المتناقضات في الشيء الواحد. «بعض خلق الحكيم القول الحق عن «صناعة مخلقة وغير مخلقة» في أطوار خلق الإنسان. وكذلك عن حي يُخلق من ميت وميت يُخلق من حي في الحديث عن أطوار خلق النبات. «إن الله فائق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فاني توفِّقون».

وهنا نظن الوحي ينتصر لمقاربة الفيزيائيين. بتأكيد صراع المتناقضات في الشيء الواحد، أو قل جدل الطبيعة بين بقاء وهلاك في الشيء الواحد، وإلزاماً بالإنتروبيا حقيقة حاكمة.

ما ذاك الصراع في جُل مخلوقات الحق سبحانه، وجدلها السرمدي بين البقاء والهلاك، وما سمي إهترءاً وتحللاً أو إنتروبيا، إلا عين «تسبيح» المخلوق - الهالك المتمزّن - للحق السرمدي المزهو عن كل نقص وهلاك.

وهو ذاك الصراع وندت الجدل وذات التسبيح، الذي يعطي لمرزمن معناه وحقيقة وجوده.

ولأن الله فوق الزمن، وسبحانه أن يترزّن والسמות والأراضين يترزّن. ولأنه سبحانه سرمدى منزه عن النقص وعن الهلاك، وكل شيء هالك إلا وجهه.

والأكوان بما فيها ومن فيها - السماوات السبع والأرض ومن فيهن تهترئ وتحلل وتفتي بفعل الإنتروبيا، إلا هو سبحانه.

ففي عين تزيهه عما يلُمُّ بخلقه عينٌ تزيههم له. «عين تسبيحهم له». وإن لم تنطق بغيره، فما فعلها إنساناً يُسبحه فطرة... حين أمضى فينا جدل الطبيعة، وشيخوخة وإهترءاً وترزماً.

ويسبحه عقلاً. حين قدرت حكمته أن تقارب بعقولنا الحق قبولاً وإعراضاً، فكان لنا فوق جدل المخلوقات جدل ليس لغير الإنسان منه حظ التكريم... ويكون «الإنسان أكثر شيء جدلاً».

فكُروا تَصْحُوا.



أناس يشاهدون إطلاق مركبة «سبيس إكس» إلى الفضاء، في 27 فبراير الماضي (رويترز)

من نقطة «مُفردة» أولى، لا «أين» فيها ولا «متى» فيها، فيها كل الزمان وكل المكان وكل الطاقة، مدمجين بنظام لا عبت فيه ولا خلل. كانت البداية، ومنها كانت كل البدايات، ينبعث من عقال المفردة الأولى وتراتبيتها الصارمة فوضى كبيرة في انفجار كبير.

ومن تلك الفوضى بنبت الزمكان وتنبعث الطاقة وتخلق المادة، منها كان الكون بأجرامه ومخلوقاته، بل وكانت الأكوان وأجرامها ومجراتها ومخلوقاتها.

فكان قصة الكون وقصتنا معه، «هي أن تراتبية ونظاماً مكتفاً مدمجاً. تتحلل بقدر الله وتتبدد أبداً، لتخلق بفوضاها نظاماً دقيقاً معجزاً، ليكون قدر ذلك النظام الدقيق المعجز أن تضي فيه سنة الإهترء والإهلاك حتى يفنى».

إذن هو نظام مُحكم خلق وكانه من فوضى، ليهترئ إلى فوضى عارمة - وكانها لا تفنى إلى نظام - حتى يكون في تحلله وإهترائه فناؤه ونهايته نحو «مفردة» جديدة، ليكون خلقاً جديداً، ليكون بعثاً جديداً، ليكون «البعث الحق» كما نص التنزيل الحكيم، تلك هي قصة الكون كما تتلمسها عقولنا الآن.

خالق فرد «واحد» في عده. متفرد «أحد» في كيفه «صمد» لا يعتريه تغير ولا يظال كماله نقص، خلق كل الشيء المتعدد على غير تفرد ولا كمال، كل الشيء يهترئ ويتغير ويهلك إلا وجهه، «فكل شيء هالك إلا وجهه».

خلق لكل شيء جُذله، وخلق الإنسان الذي هو «أكثر شيء جدلاً»، سابغين هوسيفلدر، عالمة الألمانية وصاحبة كتاب «الفيزياء الوجودية»... تتساءل في إطار ما أسمته فيزياء «الوقت والإهلاك والخلود»، لماذا نهرم ونشيخ كلما مَر علينا الوقت، فإذا لا نصبح أكثر شباباً أو نبقى على حالنا دونما تغير؟

تتساءل عن ذاك السر الغامض - أو قل التناقض - في أسس علم الفيزياء. تلك التي تقول إنه بالنظر إلى القوانين التي تحكم الأجسام المجهرية المكونة للمادة، كالجزئيات الأولية، فهي قوانين تصح دلالاتها وتنتائجها في أي اتجاه لمرزمن المستقبل كان أو الماضي.

ورغم أننا نحن البشر وكل مخلوق حولنا من نبات وجماد بل وعوالم وأكوان، كل ذلك خلق من ذات الجزئيات الأولية، فإنه لا يصح فيه ذات الحكم لذات القوانين، وتبقى معضلة التزمّن حاكمة فيما.

نحن رهينة تيار الزمان الذي يجرفنا ولا نملك منه فتكاً ولا له مقاومة أو إيقافاً. إننا نسبح في اتجاه واحد للزمان وكاننا مقيدون بسلاسل من زمن تدفعنا نحو المستقبل على سهم من الوقت يسير نحو الأمام وليس أبداً إلى الخلف.

تغير أمانتنا. تغير قراراتنا ورغباتنا. تبقى أمانتنا متعلقة باهداب أمل بالية ترجو ألا نُهرم ولا نشيخ، وألا يطاننا فعل الزمن كما نعيه ونسميه ونقر به، ولكن نبقى رهائنه، مدفوعون به.

نحن لمنع من حياتنا إلا أن ما مضى قد مضى، وأن كل فعل جرى قد انقضى، لا نملك له نسخاً وعوداً لما كان.

فإن سقط منا حجر في الماء نعلم يقيناً استحالة أن يعود اندراجاً من الماء إلى أديمنا. وإن اشتعل عود نثاب قدّم من جذع شجرة اجتثها حطاب في غابة.

نعلم أنه من «الجنون» كما نظن أن نرى تداركاً فيزيائياً يسمح لنا أن نلج باباً نخبر فيه عود النشاب - وبفعل ممارسات إنسانية شبيهة كالتي أتت به مشتعلاً - ينطفئ ملتماً مستعيداً مادته الأولى وهيئته الأولى، ثم ما يلبث أن يلتحم بجسد الجذع الذي قدّم منه مُستعيداً أصل موضعه... ثم ما يلبث ذلك الجذع أن يهترئ لجذره فينتصب به حياً ريباناً في تربة غابته التي كانت.

إذن ما الذي يجري وقوانين الفيزياء التي تحكم جزئيات الطبيعة في كل خلق لله وأحدة، ذهاباً وإياباً، ماضٍ ومستقبل، لا تنطبق على ذاك الخلق ذاته.

قال الفيزيائيون إن الإجابة في تراتبية تلك الجزئيات في حال المخلوق الواحد، فالماء هو الماء إن كان ثلجاً صلباً. أم رقيقاً يسري. أم بخاراً بحمله السحاب. الفارق أن تراتبية جزئيات الماء في كل حال من صلب لسائل لغاز قد اختلفت وتغيرت.

هل يجب أن نقبل ما يقوله الآخرون في امتداح هويتهم؟



مجموعة احتجاجية تطلق على نفسها «بقيادة الحمير» تصب طلاء أصفر على طريق في لندن 23 فبراير الماضي (رويترز)

ويُقرّون بأن إضاءة رسالة المحبة في بشرى الخلاص تناقض مبدأ العنف. ولكن ما الذي جرى حتى استطاع العقل اللاهوتي المسيحي أن يبلغ الخلاصة الفكرية الناضجة السلمية الواعدة هذه؟ أعتقد أنّ التحولات الثقافية الجلية التي أصابت مجتمعات الغرب في عصر النهضة الأوروبية وزمن الأنوار وحبة الحداثة العلمية جعلت الفكر اللبني المسيحي يعيد النظر في بعض من مُسلماته اللاهوتية العتيقة.

ثمة أمر آخر ينبغي إلقاء البال إليه، عنيدٌ به التمييز الحصيف بين الجوهر الفكري والأعراض التاريخية. ذلك أنّ كل أنظمة ثقافية تنطوي على قدرة استصفائية تقيحية تطهيرية تفرز الحقائق الأساسية من الانحرافات الطارئة. في إثر المجمع الفاتيكاني الثاني (1962 - 1965) واجتهادات الكنائس الأرثوذكسية والبروتستانتية في مجلس الكنائس العالمي، استطاع الفكر اللاهوتي المسيحي المعاصر أن يعتمد الحطة الإصلاحية هذه من غير أن يُبطل جوهر الإيمان المسيحي. ولكن مثل هذا التمييز لا يستقيم على الدوام، سواءً في المسيحية أو في الأنظومات الدينية والثقافية الأخرى. لذلك لا بد من معيارية موضوعية محايدة مزمّنة تجعلنا نقبل في هوية الآخر ما هو صالح ومفيد ومُعن، ونرفض فيها ما هو فاسد ومضّر ووجع.

قبل أن استجلي بعض المعايير الهادية هذه، لا بد من السؤال الفلسفي الخطير الذي يستفسر عن أصل الانحراف التاريخي في الأنظومات الدينية والثقافية على اختلاف مناهبها الفكرية وقرائنها التاريخية. هل يكون الانحراف ناشباً في أصل الهوية أم طارئاً عليها؟ أظن أنّ أحداً يستطيع أن يجيب عن هذا السؤال، سواءً داخل جماعته أو خارجها، من غير أن يتعرّض للنقد والتهمج والاضطهاد. أعود إلى حروب الإفرنجية لأسال: هل خرجت الطاقة العنيفة هذه من صميم رسالة المسيح أم ابتليت بها الكنيسة المسيحية من جزاء ضلال بعض أبنائها المسوقين على مقابله السلطة فيها؟ يصح السؤال عينه في الماركسية: هل أتت انحرافات النظام الشيوعي من صلب العقيدة الماركسية في جوهر بنائها ومطلبيها أم أصابتها بسبب من فساد العقول المنصفة والتوزيع العادل وواجب النضال التغييري البنيوي؟ لا أخفي على القارئ أنني أميل إلى بعض من الرباط الانفتحي الإصطفايي الطارئ الذي ينقد بين عنصر من عناصر الحقيقة، وضرب من ضروب الانحراف المسلكي في حياة الجماعة المعتمنة بهذه الحقيقة. بعض الحقائق الصلبة يستجلب العنف استجلاباً.

في جميع الأحوال، ينبغي لنا أن نجتهد حتى نستخرج بعض المعايير الهادية التي تساعدنا في تقويم الخطاب المدعي الذي يحمله إلينا أصحاب كل أنظمة وأهل كل جماعة. أعرّف أنّ ما سأقوله مبنثق من خلاصات الحداثة التي تغلغلت في خلايا دماغنا وسرت في شرايين أفكارنا. بيد أنّ موضوعية القول وحيدانيته وموزانته تشفع في استنقاده من ردود المستائمين من مثال

الافتتاح الثقافي المستنير هذا. يقيني أنّ الناس يمكنهم أن يقبلوا ما يقوله الآخرون في امتداح هويتهم الجماعية شرط أن يأتي خطاب الامتداح مبنثقاً على ثلاثة أصول جوهرية: أولاً، التزام الإنسية الأخلاقية الجامعة التي تنطوي عليها شرعة حقوق الإنسان الكونية وتستثمرها في تعزيز كرامة الشخص الإنساني، وتحريه من جميع ألوان العبوديات، ودفعه إلى تجاوز ذاتيته التاريخية؛ ثانياً، الأمانة على جوهر الأنظومات الثقافية أو الدينية الذاتية في أيها ما انطوت عليه من مثل رفيعه سامية؛ ثالثاً، الانفتاحية النقدية البناءة التي تجعل كل إنسان مُتحمق مقنع يقبل طوعاً إعادة النظر في تطوره عمارته الفكرية، وتقويم أداها، وانتقاد التواءاتها، وتصويب اعوجاجاتها.

من الواضح أنّ المعايير الهادية هذه تضمن لجميع الناس الحساو والسليم الشفاف النزيه الراسي إلى تعزيز إنسانية الإنسان في جميع أبعادها الكيانية. إذا كان المعيار الأول (الإنسية الأخلاقية) والمعيار الثالث (الانفتاحية النقدية) على وضوح والمعنى، فإنّ المعيار الثاني (الأمانة على الجوهر) قد يلتبس على القارئ، إذ إنّ الأديان والأنظومات الثقافية والعمارات الفكرية تختلف في استخراج الجواهر المنطوية في تراثاتها الأثلية. غير أنّ الأمر ليس على هذا الإرباك. أعتقد أنّ الناس يدركون فطرياً أنّ جوهر المسيحية المحبة، وكل فكر مسيحي يخالف المحبة يجب نبذه؛ وأنّ جوهر الإسلام الرحمة، وكل فكر إسلامي يناقض الرحمة يجب نقضه؛ وأنّ جوهر اليهودية الاستضافة

الكيانية المخائنة، وكل فكر يهودي يعطل هذه الاستضافة يجب إبطاله؛ وأنّ جوهر الهندوسية الانسيابية الكونية الغائبة، وأنّ جوهر البوذية اليقظة الوجدانية، وجوهر الماركسية المساواة، وجوهر الاشتراكية الانصاف، وجوهر الليبرالية الحزبية، وجوهر النضال البيئي صون الطبيعة الأم. وعليه، فإنّ جوهر الجواهر في جميع الأنظومات، على ما كان يذهب إليه فيلسوف الدين اللاهوتي البريطاني جون هيك (1922-2012)، أن يخرج الإنسان من قوقعته الذاتية (self-centeredness) إلى رحابة الحق الكوني (Reality-centeredness).

*مفكر لبناني

مشير باسيل عون*

إن روحية التحاور بين الناس المختلفين تقتضي أن أعرف الآخر بحسب ما يحلو للآخر أن يفسح عن ذاته.

ليس لي، مهما عظم شأني، أن أفرض على الآخر مقولاتي الذاتية الواجب الأخلاقي يفرض علي أن أصغي إلى خطاب الآخر الراغب في الإفصاح عن هويته

غالباً ما نسمع الناس يمتدحون ما هم عليه، سواءً على مستوى هويتهم الفردية أو على مستوى هويتهم الجماعية. ذلك نادراً ما وقعت على إنسان يعيد النظر في هويته الذاتية الفردية والجماعية. ذلك أنّ منطق الأمور يقتضي أن ينعم الإنسان بما فطر ونشأ عليه، وبما انخرط فيه والتمزمه، وبما اكتسبه من عناصر الانتماء الذاتي. فضلاً عن ذلك، تذهب بعض العلوم الإنسانية، لا سيما علوم النفس، مذهباً قسماً فتوصي بامتداح الأنا حتى يستقيم إقبال الإنسان على ذاته، إذ من الضروري أن نتصالح وذواتنا حتى نستمتع في الحياة. من أسباب اليأس والانتحار أنّ بعض الناس لم يعودوا يستحسنون ما استقرّ عليه باطنهم ووعيهم ووجدانهم وقلوبهم وعقلهم وجسدهم ومظهرهم ومنطقهم وفكرهم ومسلكهم. حين يفسح الإنسان من هذا كله، يُععد إلى إنهاء حياته أو يخضع لمزاجية سوداوية تنقص عليه وجوده كله.

غير أنّ الحد على قبول الذات وقبول الحياة أمر لا علاقة له بالتحريض على امتداح عناصر الهوية الثقافية الشاملة التي استوت عليها حياة الناس وشراعتهم ونواياهم ومعاملاتهم اليومية. لا بد، والحال هذه، من النظر في المعايير التي ينبغي أن نعتمدها في تقويم امتداح الهوية الذاتية. لا شك في أنّ كل جماعة إنسانية تنتج بما تعودته من أنماط العيش وأساليب الحياة وطرائق التفكير ومناهج السلوك. غير أنّ الإفراط في الامتداح الذاتي يدل على عيب ناشب في البناء الفكري الداخلي. أعرّف أنه من العسر الشديد أن يميز الناس الخير من الشر داخل عماراتهم الثقافية؛ إذ إنّ معايير التمييز مستخرجة من صلب الانتماءات الصلبة التي يعتمدها بها أهل الجماعة. مشكلة هذه المعايير أنها تسوغ ما لا يسوغه الآخرون، وتبجح ما لا يبيحونه، وتحظر ما لا يحظرونه. ومن ثم، يصعب على الناس أن يخرجوا من ذواتهم حتى ينظرو نظراً موضوعياً في استقامة فكرهم ومسلكهم. ما إن يخرج الإنسان من عمارته الثقافية حتى يصعب في العراء، وليس من عراء ثقافي على الإطلاق في قرآن الانقياس التاريخي الضروري. أين يمكننا أن نقيم الإنسان الذي يرغب في إعادة النظر بمسلمات أنظومته الثقافية؟ إذا أراد الإنسان، على سبيل المثال، أن يتدبر معايير الاستقامة في العماره المسيحية، كان عليه أن يخرج من المسيحية ويتحرر من فضاء أحكامها حتى ينظر نظراً موضوعياً فيما تذبذبه وتعلمه. ولكن ما إن يخرج الإنسان من هذه العماره حتى يفقد صلبة الانتماء ورباط الائتلاف ويصبح في موضع ثقافي آخر لا يحوله، في نظر أهل الجماعة، أن يحكم على صحة معتقداتهم وصوابية أخلاقياتهم واستقامة أفعالهم.

لا يخفى على أحد أنّ مثل هذا الإشكال يقترن بصعوبة بنيوية أخرى تنشأ من استحالة تعريف الهوية الثقافية. ذلك أنّ روحية التحاور بين الناس المختلفين تقتضي أن أعرف الآخر بحسب ما يحلو للآخر أن يفسح عن ذاته. ليس لي، مهما عظم شأني، أن أفرض على الآخر مقولاتي الذاتية. الواجب الأخلاقي يفرض على أن أصغي إلى خطاب الآخر الراغب في الإفصاح عن هويته. بيد أنّ هذا الأمر عسير مريبٌ محفوف بالانتباسات والمخاطر، إذ كيف يمكنني أن أدخل الآخر إلا بواسطة الكلمات التي استخدمها في أهل الفضاء المعرفي الذي انتمى إليه؟ ثمة سؤال أخطر: ما الذي يضمن لي استقامة التعريف الذي يسوقه الآخر في هويته؟ هل يجوز لي أن أذعي البراءة المعرفية وأخلي السبيل لسيل من التعابير المدحية والأوصاف الترفيضية يستخدمها الآخر في تمجيد ذاتيته الثقافية؟

إذا اعتمدت اعتماداً مطلقاً على كلمات الآخر في وصف ذاته وقعت في العري الذاتي، وأوشكت أن أنتهي إلى أنظمة الآخر الثقافية. وهذا واقعٌ غريبٌ غالباً ما واجهه أهل الحوار الصادقون الذين أوغلوا في الانسباب إلى ثقافة الآخر، بحيث كفوا عن استخدام المفاهيم التي تنبثق من ذاتيتهم اللصيقة بهويتهم. رب معترض يخالف التحفظ الذي أفصح عنه في هذه المقالة، ويحذّر أن يخرج الإنسان من ذاتيته خروجاً كاملاً حتى يلاقي الآخر في غيرة هويته واختلافيتها وجذنها وعصبيتها على كل ضروب الأخذ الكراهي. لا يربكني هذا التحذير ولا يزعجن يقيني الحوارية، شرط أن يذهب الناس إليه معاً، في الزمنية الحضارية عينها، على طواعية متجانسة، في عزم صادق مزمّن عن أعراض الهيمنة. حينئذ يحلو لنا أن نشهد خروجاً مشتركاً إلى أفق جديد لم يالفها الناس من قبل، ولم يتعودوا خوضها في منعزلات هوياتهم المغلقة. غير أنّ واقع التلاقي الحضاري الكوني لا يتيح مثل التساوق الثقافي هذا بين الناس المقبلين على الحوار. إذ غالباً ما تقع على محاورين أفاذان أفقوا حياتهم في طلب الاختلاف واتقنوا فنون الحرص على هويات الآخرين. في حين أنّ من يواجههم في عملية الحوار ما برح قابعا في زمنيّات ثقافية متشعبة متصلة مستكبرة.

أسوق مثلاً واحداً من أجل الإفصاح النافع، يُجمع أغلب المسيحيين اليوم على دينونة حروب الإفرنجية أو ما يدعى خطاً بالحروب الصليبية،

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير
عيدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



على جبل الخوف



غسان شربل

ذهب بعض الخائفين من المشهد الجديد إلى المقاومة ثم ذهب قسم منهم إلى «داعش» فتجددت كل أنواع المخاوف. ووافق كثيرون على دستور العراق الفيدرالي، ثم تجددت مخاوف بعضهم حين رأوا مسعود البزازاني يجلس تحت علمين؛ الأول للعراق، والثاني للإقليم.

الخوف بوابة الذعر. والذعر يغري بالشطب والتكثيف. هذه منطقة الخوف. يخاف المواطن من جاره الذي لا يشبهه. جاره الذي لا تتطابق لملاحه مع ملاحه. ربما لأنه يشرب من نبع آخر. أو يقرأ في كتاب آخر. نفضل التشابه الكامل والتطابق. نفضل أن تكون بحراً من الأرقام بلا تحفظات أو تمايزات. لم نتدرب على العيش في دولة تكون الضمانة فيها بنود الدستور. دولة تتسع للاختلافات في ظل حكم القانون.

قال السياسي إنه يتعبر بالأمم حين يسمع أخبار لبنان. «هذا البلد فكرة ثقافية وضاربة كنا نأمل أن نتعلم منه. كنا نبتهج بأسلوب حياته المفتوح ونذهب

الجزائر في 1975. خوف سوريا من تركيا جعلها تلعب في فترة ما، ورقة حزب العمال الكردستاني حتى كاد الأمر أن يتسبب في حرب بين البلدين.

أضنى العراق عقوداً طويلة مع الخوف. لا يتسع المكان إلا لرجل واحد. خاف عبد الكريم قاسم من الدور الذي لعبه شريكه عبد السلام عارف في ثورة 1958

هويتهم وحقوقهم. وخوف العرب من قفز الكردي القوي من الخريطة. تركيا تطالب بدور يفوق حدودها الحالية وربما قدراتها. الأمر نفسه بالنسبة إلى إيران التي ترسم خطوطها «الدفاعية» داخل خرائط الآخرين. إيران الثورة كانت دائماً قوية وخائفة. إنها كروسيا تخاف من الغرب ونموذج. وفي الداخل كان الثورة تخاف من ارتداء عباءة

كان العشاء لذيداً، لكن الليل العراقي يحرض على الخوض في حديث المخاوف. قال السياسي إن هذا الجزء من العالم شهد تطاحناً طويلاً بين إمبراطوريات ومجموعات سكانية كبرى. انتهى التلاحن بانها من الدماء ومرارات توارثتها الأجيال. الإمبراطوريات السابقة تراودها مشاعر الأجساد التي تعزّضت

التكنولوجية في الغرب وعجز بلاده عن اللحاق بها. يخاف من سطوة الدولار وهيبته التي تفوق هبة الأساطيل والصواريخ. انتشر الخوف في العروق الأوروبية. ألمانيا تعترف بأن جيشها لا يكفي بعدده وترسانته للدفاع عن أراضيها. هذا يجعل المظلة الأميركية قصة حياة أو موت، ولكل مظلة ثمن. بولندا خائفة من أن تكون أوكرانيا هي الحلقة الأولى في حرب قد تفيض عن حدود مسرحها الحالي.

أمركا القوية خائفة أيضاً. بوتين قادر على الاستمرار في الحرب حتى سحق أوكرانيا، على غرار ما فعل الحلفاء ببرلين ذات يوم. وخائفة من أن يكون استنزاف الغرب في الحرب الروسية في أوكرانيا هدية العمر للصعود الصيني المخيف. اليابان خائفة وتحاول معالجة مخاوفها بالمظلة الأميركية وشراء الصواريخ. وكوريا الجنوبية تتحسس ترسانتها بعدما عثر الزعيم الكوري الشمالي على دور له في عالم بوتين.

يجتاز العالم منعطفاً خطراً. حريق هائل وغياث مرعوع لسيارات الإطفاء. العيادة الدولية معطلة وتكاد تشهق عجزها الكامل عن استقبال المصابين. لم يكن الوضع يوماً بمثل هذا السوء منذ الحرب العالمية الثانية. ما يجري أخطر بكثير من الحرب الكورية، والحرب الفيتنامية، وأزمة الصواريخ الكورية.

في العالم الحالي رائحة خوف غير مسبوقة. ثمة من يعتقد أن فلاديمير بوتين يشعر بخوف عميق على مستقبل روسيا ودورها. يعتبر الانهيار السوفياتي جريمة جرّدت بلاده من خطوطها الدفاعية وقزّبت العواصف من حدودها. الرجل القوي رجل خائف أصلاً. يخاف من سحر النموذج الغربي الذي أغوى جمهوريات كثيرة بنزع الرداء السوفياتي، ومن «الثورات الملونة» التي تضع الحاكم أمام خيارين صعبين؛ إغراق الساحات في الدم أو تسليم الأختام إلى من «تحركهم السفارات الأجنبية». يخاف من تسارع وتأثر الثورة

أقصى ما يمكن أن تصاب به خريطة هو لقاء أمواج خوف الداخل بأموج الخوف من الخارج

الدولة، لأنها تعتبر أن ذلك يعيدها دولة عادية محكومة بالأعراف والقوانين الدولية.

خوف العراق من ثورة الخميني كان السبب الأول في الحرب العراقية - الإيرانية. طبعاً يمكن أن نضيف رغبة صدام حسين في محو صفحة التنزلات التي قدمها لإيران الشاه في اتفاقية

لعمليات بتر قسرية. العراق نفسه ولد في حاضنة الخوف. كانه ولد بين فكي كماشة، أي بين إيران وتركيا.

أقصى ما يمكن أن تصاب به خريطة هو لقاء أمواج خوف الداخل بأموج الخوف من الخارج. خوف الشعبية الذي تحوّل لاحقاً إلى السنة. وخوف الأكراد على

الهادئ، ضد خصم لديه أكبر قوة بحرية في العالم وأكبر قوة جوية في آسيا.

وعلى الرغم من ذلك، فإن المخططين العسكريين الأميركيين يفضلون الحرب التقليدية، ولكن أوسع بكثير من الحروب التي قد تصل إلى عمق المجتمع الأميركي نفسه.

وعلى مدى العقد الماضي، ظلت الصين تنظر بشكل متزايد إلى الولايات المتحدة باعتبارها غارقة في أزمت سياسية واجتماعية، كما أنه من الواضح أن الزعيم الصيني، الذي يجب أن يقول إن

الهادئ، ضد خصم لديه أكبر قوة بحرية في العالم وأكبر قوة جوية في آسيا.

وعلى الرغم من ذلك، فإن المخططين العسكريين الأميركيين يفضلون الحرب التقليدية، ولكن أوسع بكثير من الحروب التي قد تصل إلى عمق المجتمع الأميركي نفسه.

وعلى مدى العقد الماضي، ظلت الصين تنظر بشكل متزايد إلى الولايات المتحدة باعتبارها غارقة في أزمت سياسية واجتماعية، كما أنه من الواضح أن الزعيم الصيني، الذي يجب أن يقول إن

بات الآن خطر نشوب حرب كبرى في المحيطين الهندي والهادئ يتصاعد أكثر من أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية، وستكون أكثر شرارة احتمالاً هي غزو الصين لتايوان.

وقد صرّح الرئيس الصيني شي جينينغ بأن توحيد الصين وتايوان «يجب أن يتحقق»، وأصبح نظام حزبه الشيوعي قوياً بما يكفي، عسكرياً واقتصادياً وصناعياً، للاستيلاء على تايبيه وتحتد الولايات المتحدة بشكل مباشر من أجل تحقيق التفوق الإقليمي، ولكن الولايات المتحدة لديها الآن مصالح استراتيجية حيوية على المحك؛ وذلك لأن نجاح الغزو الصيني لتايوان سيؤدي إلى إحداث فجوة في دفاعات واشنطن وحلفائها عن المنطقة، مما يقوّض مكانة أميركا الاستراتيجية في غرب المحيط الهادئ بشكل خطير، وربما يقطع وصلها إلى أشباه الموصلات الرائدة عالمياً والمكونات المهمة الأخرى التي يتم تصنيعها في تايوان، وقد صرّح الرئيس الأميركي جو بايدن مراراً وتكراراً أنه سيدافع عن تايوان، ولكن القادة في واشنطن بحاجة أيضاً إلى تجنب الوقوع في حرب مع الصين؛ لأنها في حال وقوعها لن تشبه أي شيء واجهته الولايات المتحدة من قبل على الإطلاق؛ فقد اعتاد المواطنون الأميركيون على إرسال جيشهم للقتال بعيداً عن الوطن، ولكن بكل شيء من نوع مختلف؛ إذ تمثل قوة عسكرية واقتصادية وتكنولوجية

الحرب مع الصين ستكون مختلفة عن أي حرب واجهها الأميركيون

روس باباج*

على الولايات المتحدة تسريع البرامج الجارية بالفعل لتعزيز القوات الأميركية وتفريقها في غرب المحيط الهادئ لجعلها أقل عرضة لهجمات الصين.

وفي الداخل، يجب تضاعف الجهود لإيجاد طرق لحماية وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة بشكل أفضل، من المعلومات المضللة الصينية. كما تحتاج سلاسل توريد بعض السلع والخدمات الحيوية إلى إعادة تشكيلها لتحويل الإنتاج إلى الصين، ويجب على الولايات المتحدة أن تتابع خطة استراتيجية طويلة المدى لاستعادة هيمنتها في التصنيع العالمي.

إن بناء قوة ردع أقوى من خلال معالجة نقاط الضعف هذه هو أفضل وسيلة لتجنب الحرب، ولكن هذا سيستغرق وقتاً طويلاً. وحتى ذلك الحين، فإنه من المهم لواشنطن أن تتجنب الاستفزازات، وأن تحافظ على حوارها مع بكين. وقد اعتبر العديد من الأميركيين أن المنطاد الذي شوهد في سماء الولايات المتحدة الشهر الماضي، هو انتهاك صيني مرعوب لسيادة البلاد، ولكن قد يتضح أنه مجرد لعبة أطفال مقارنة بحالة الحرب.

* مستشار سابق لعدد من وزراء الدفاع الأستراليين * خدمة «نيويورك تايمز»

وقد تضطر الولايات المتحدة حينها إلى مواجهة الحقيقة الصادمة بأن سلاح الصناعة الذي أدى إلى انتصارات، مثل تلك التي حدثت في الحرب العالمية الثانية، قد تلاشى وتجاوزته الصين التي تعد الآن القوة الصناعية العالمية المهيمنة وفقاً للعديد من المقاييس. ففي عام 2004، كان إنتاج التصنيع في الولايات المتحدة أكثر من ضعف الإنتاج الصيني، ولكن في عام 2021 كان إنتاج بكين ضعف إنتاج الولايات المتحدة؛ إذ تنتج الصين عدداً من السفن والصلب والهواتف الذكية أكثر من أي دولة أخرى، وهي رائدة عالمياً في إنتاج المواد الكيميائية والمعادن والمعدات الصناعية الثقيلة والإلكترونيات، وهي المواد الأساسية اللازمة للاقتصاد الصناعي العسكري.

ولم تعد الولايات المتحدة قادرة على تجاوز الصين في إنتاج أسلحة متطورة وغيرها من الإمدادات اللازمة في الحرب، وهو ما أوضحت الحرب الحالية في أوكرانيا؛ فقد أدى تزويد بكين بالمعدات العسكرية إلى استفادة المخزونات الأميركية لبعض الأنظمة العسكرية الرئيسية، والتي قد تستغرق عملية إعادة بنائها سنوات. ومع ذلك، فإن الحرب في كريف تعد صغيرة نسبياً مقارنة بالمعدات المحتملة التي تتطلبها حرب كبرى في المحيطين الهندي والهادئ؛ إذن، ما الذي يجب عمله؟ على الجبهة العسكرية، يجب

بما في ذلك تلك التي تُستخدم في التطبيقات العسكرية، كما يعتمد المستهلكون الأميركيون على السورادات صينية الصنع ذات الأسعار المعقولة لكل شيء، من الإلكترونيات إلى الأثاث إلى الأحذية، ويتم نقل الجزء الأكبر من هذه البضائع على متن السفن على طول الممرات البحرية التي تسيطر عليها الشركات التجارية الصينية بشكل متزايد، ولكن الحرب ستؤدي إلى وقف هذه التجارة. وقد تنخفض الإمدادات الأميركية للعديد من المنتجات بعد ذلك بوقت قصير، مما يؤدي إلى شل مجموعة واسعة من

العمليات مصحوبة بهجمات إلكترونية لتعطيل الكهرباء والغاز والمياه والنقل والرعاية الصحية والخدمات العامة الأخرى، وقد أثبتت الصين قدراتها على ذلك بالفعل، بما في ذلك في تايوان، حيث شنت حملات تضليل، فضلاً عن عمليات القرصنة الخطيرة في الولايات المتحدة.

ويمكن للصين أيضاً تسليح هيمنتها على سلاسل التوريد والشحن، وحينها سيكون التأثير على الأميركيين عميقاً؛ إذ يعتمد اقتصاد الولايات المتحدة بشكل كبير على الموارد والسلع الصينية،

الهادئ، ضد خصم لديه أكبر قوة بحرية في العالم وأكبر قوة جوية في آسيا.

وعلى الرغم من ذلك، فإن المخططين العسكريين الأميركيين يفضلون الحرب التقليدية، ولكن أوسع بكثير من الحروب التي قد تصل إلى عمق المجتمع الأميركي نفسه.

وعلى مدى العقد الماضي، ظلت الصين تنظر بشكل متزايد إلى الولايات المتحدة باعتبارها غارقة في أزمت سياسية واجتماعية، كما أنه من الواضح أن الزعيم الصيني، الذي يجب أن يقول إن

الهادئ، ضد خصم لديه أكبر قوة بحرية في العالم وأكبر قوة جوية في آسيا.

وعلى الرغم من ذلك، فإن المخططين العسكريين الأميركيين يفضلون الحرب التقليدية، ولكن أوسع بكثير من الحروب التي قد تصل إلى عمق المجتمع الأميركي نفسه.

وعلى مدى العقد الماضي، ظلت الصين تنظر بشكل متزايد إلى الولايات المتحدة باعتبارها غارقة في أزمت سياسية واجتماعية، كما أنه من الواضح أن الزعيم الصيني، الذي يجب أن يقول إن

الهادئ، ضد خصم لديه أكبر قوة بحرية في العالم وأكبر قوة جوية في آسيا.

وعلى الرغم من ذلك، فإن المخططين العسكريين الأميركيين يفضلون الحرب التقليدية، ولكن أوسع بكثير من الحروب التي قد تصل إلى عمق المجتمع الأميركي نفسه.

وعلى مدى العقد الماضي، ظلت الصين تنظر بشكل متزايد إلى الولايات المتحدة باعتبارها غارقة في أزمت سياسية واجتماعية، كما أنه من الواضح أن الزعيم الصيني، الذي يجب أن يقول إن

النفط (برنت)	أمس: 84,70 السابق: 85,39	الذهب	أمس: 1836,11 السابق: 1845,39	البيتكوين	أمس: 23267 السابق: 22348	القمح	أمس: 185,30 السابق: 180,40	القمح الصلب	أمس: 696,88 السابق: 696,96	الغاز	أمس: 128,00 السابق: 129,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

«الطاقة الدولية» ترى انتكاسة في وضع روسيا كمورد للطاقة

«أرامكو السعودية» ترفع سعر البيع الرسمي للبخام العربي



أسواق النفط متفائلة بارتفاع الطلب الصيني (رويترز)

بداية المشاكل. يشير إلى أن حقول النفط والغاز الروسية معقدة تقنياً وجيولوجياً، وتحتاج إلى دعم خبراء دوليين. وذكر (الخبراء) من روسيا، وأضاف أنه نظراً

لندن: «الشرق الأوسط» رفعت شركة «أرامكو السعودية» أسعار بيع خامها العربي الخفيف لكل من آسيا وأوروبا وأمريكا لشهر أبريل (نيسان) المقبل، وسط توقعات بتعافي الطلب على النفط خلال الربع الثاني من العام الجاري. وحددت سعر البيع الرسمي للبخام العربي الخفيف لآسيا، في أبريل، عند 2,50 دولار فوق متوسط عمان - دبي. ولشمال غربي أوروبا عند 2,40 دولار واحد فوق خام برنت في بورصة إنتركونتيننتال. أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، فقد حددت سعر البيع الرسمي للبخام العربي الخفيف عند 2,65 دولار فوق مؤشر أرغوس للبخامات عالية الكبريت. يأتي هذا في الوقت الذي يزداد فيه التفاؤل في أسواق النفط، بشأن ارتفاع الطلب من الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم.

لعدم تلقي الحقول الدعم التقني اللازم سينخفض الإنتاج أيضاً على المدى المتوسط. وأضاف أن روسيا لا يمكنها جعل آسيا تحل محل أوروبا التي كانت أكبر مستهلك للطاقة، قائلًا إن «تجارة الطاقة ليست كبيع البصل. إذا فقدت أكبر مستهلك من يوم لآخر، فبتعين عليك أن تعثر على آخرين ليعوضهم، لكنك ستحتاج إلى بنية تحتية جديدة لنقل الطاقة». وارتكبت أوروبا في العقود الأخيرة خطاين استراتيجيين في إمدادات الطاقة. وقال بيروك إن أحدهما هو الاعتماد بشدة على دولة واحدة، والأسوأ من ذلك الاعتماد على دولة مثل روسيا. الخطأ الثاني هو أن عدة دول أوروبية أرادت التخلي عن الطاقة النووية، على الرغم

تسليم أول رخص لمكاتب محاماة قانونية أجنبية في البلاد

تطوير القطاع العدلي بالذكاء الصناعي في السعودية



وزير العدل والاستثمار خلال تسليم أول رخصة مزاولة مهنة المحاماة لمكتب أجنبي في السعودية (الشرق الأوسط)

اتخاذ القرار بشكل أدق. يمكن الاستغناء عن خدماته. وأبانت أن مهنة القاضي لن تندثر حتى مع تطور التقنيات؛ كون البعد الإنساني مهماً في العملية القضائية، لكن من المهم أن يُستغل الذكاء الاصطناعي بشكل كامل لتحسين القطاع وتطويره، مع الاحتفاظ بالعناصر البشرية التي تساعد في

الرياض: بندر مسلم ومحمد هلال في حين سلّمت الحكومة السعودية تراخيص لـ3 شركات أجنبية لممارسة المحاماة في البلاد، لأول مرة في تاريخها، تسعى المملكة إلى تطوير القطاع العدلي واستشراف مستقبل التقنيات والذكاء الاصطناعي في المحاكم. بعد أن جمعت، أمس الأحد، عددًا من الوزراء والمسؤولين ونخبة من الخبراء والقانونيين والمتخصصين الدوليين تحت سقف واحد؛ لمناقشة أهمية التحول الرقمي وفق أعلى الضمانات الحقوقية.

جلسات افتراضية

وأفصح الدكتور وليد الصمغاني، وزير العدل، عن تجارب المملكة الرقمية في القضاء من خلال عقد أكثر من 6 ملايين جلسة مرئية موقفة، وإصدار ما يتجاوز مليوني حكم من محاكم الدرجة الأولى والاستئناف والحكمة العليا، تحققت فيها جميع الضمانات والشفافية بأعلى صورها. وقال وزير العدل، خلال المؤتمر العدلي الدولي، أمس، في الرياض، إن السعودية عملت في ظل الرؤية بقيادة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، على تطوير جميع القطاعات؛ ومنها العدالة، من خلال دعم الابتكارات الرقمية وإطلاق مشروعات تطويرية تعزز قيم العدالة والشفافية وتحسن تجربة المستخدمين وتسريع العمليات القضائية.

جودة الخدمات

وناقشت جلسة «مستقبل القضاء في ظل التحول الرقمي» مدى أهمية استخدام التقنيات في القطاع العدلي، وتأثيراته على العملية القضائية وأهمية وجودها لتحسين جودة الخدمات المقدمة وتسريعها، تحدث خلالها وزير العدل القطايع، ووليلى جفال وزير العدل التونسية، وكذلك بشتيان شريك نائب رئيس الوكالة الأوروبية للتعاون القضائي، وكاسيفيسو أنثان شانموقام وزير الداخلية ووزير القانون في جمهورية سنغافورة. وقال الصمغاني، في مستهل الجلسة، إن التحول الرقمي سيصبح واقعاً في جميع القطاعات، وهو لا يمثل تحدياً بل أساساً لا بد منه، خصوصاً في القطاع العدلي، حيث إنه مستقبل

تطوير التقنيات

وأضاف أن القطاع العدلي لديه

النسخ والصق وتظهر عملية تحيز دون عدالة. ويبيّن أن الذكاء الاصطناعي لديه ميزة مهمة؛ وهي استخدام المعلومات وجمعها في آن واحد، ومن ثم فإن العامل البشري سيحتاج إلى هذه الأساليب لتطوير الخدمات القانونية والقضائية. أما البروفيسور راين أبوت فافاد بأن الذكاء الاصطناعي من الممكن أن ينصرف بالنبابة عن البشر ويمكن أن يتأهل وينجح كمحام ولكن بالطرق التي تتناسب معه، وقد شوهدت الأعمال الإبداعية لهذه التقنيات في جميع المجالات.

وواصل استاذ القانون في كلية الحقوق بجامعة سري بالمملكة المتحدة أنه يجب التركيز على مهام ومسؤولية الذكاء الاصطناعي ومحدوديتها، وأن يقوم بوضع وتنفيذ الإجراءات والحفاظ على الجهود والأوقات في الوقت نفسه وعدم منح كل الأعمال؛ كونه جهازاً لا يقدر الصعوبة وأثر هذه القرارات.

تصميم بيئة الاستثمار

إلى ذلك، سلّم الدكتور وليد الصمغاني، والمهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار، شركات محاماة أجنبية رخصها لمزاولة المهنة في المملكة، وذلك ضمن أعمال المؤتمر العدلي الدولي المقام في الرياض. وحصل على الرخص شركات هيربيرت سميث فيرهيلز، وليفم أند واتكينز، وكليفورد تشانسن. وتأتي الرخص لمكاتب المحاماة التي تعمل في المملكة بعد موافقة مجلس الوزراء على تعديلات نظام المحاماة، بشأن الترخيص لمزاولة المهنة.

وكان وزير العدل قد أقر اللائحة التنفيذية لتنظيم الترخيص لمكاتب المحاماة الأجنبية، التي تهدف إلى تطوير المهنة ورفع كفاءة مزاوليها، وتحسين بيئة الأعمال والاستثمار في المملكة.

وفي الجلسة التالية من المؤتمر ركز المتحدثون على البعد القانوني للذكاء الاصطناعي، بحضور عدد من القانونيين الدوليين؛ وهم: البروفيسور لورنس

إنشاء مكتب تسوية ودية بين مقدمي خدمات الاتصالات والتقنية

وكرست الهيئة أن إدارة خدمات التسوية الودية تتسق مع التحول الرقمي الذي تشهده المملكة؛ حيث ستكون عبر مسار إلكتروني متكامل، يجري من خلاله إنجاز كل عمليات التسوية الودية، مشيرة إلى أن تسوية النزاعات بين مقدمي الخدمة ستكون في مدة أقصاها 30 يوماً من قبول طلب التسوية من قبل المكتب، بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، ووفقاً لما ورد في نظام الاتصالات وتقنية المعلومات. وأوضحت الهيئة أن إنشاء المكتب سيسهم في توفير النزاع التنافسية للدور التنظيمي المسند للمهنة في القيام بأعمال التسوية الودية بين مقدمي الخدمات، بالإضافة إلى تأهيل عدد من موظفيها للوساطة في التسوية الودية. يُذكر أن ذلك يأتي ذلك في إطار تفعيل أدوار الهيئة التنظيمية الساعية إلى تمكين ودعم قطاع الاتصالات والتقنية في المملكة، بالمواءمة مع التوجهات الحكومية بما يحقق رؤية واستراتيجية الهيئة.

لاغارد: رفع الفائدة نصف نقطة أو أكثر بات مؤكداً

«المركزي» الأوروبي يتوقع استمرار ارتفاع التضخم على المدى القريب

تحسن التوقعات لهذه السنة»، مشيرة خصوصاً إلى تراجع أسعار الجملة للغاز «بفارق كبير عن مستواها ما قبل الحرب».

وخفضت المفوضية الأوروبية توقعاتها للتضخم في منطقة اليورو عام 2023 إلى 5,6 في المائة بتراجع 0,5 نقطة، معتبرة أنه تم تخطي الذروة التي بلغت 10,6 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) بفضل تراجع أسعار الطاقة.

وتراجع التضخم على مدى ثلاثة أشهر متتالية بعدما بلغ أعلى مستوياته التاريخية ما «يدعو إلى الاعتقاد أن الذروة باتت خلفنا» بحسب المفوضية الأوروبية.

وتوقعت المفوضية، أن يكون التضخم في العام المقبل 2,5 في المائة، وهي نسبة أعلى من هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ 2 في المائة.

سوف يبذلون قصارى جهدهم لإعادة التضخم إلى نسبة 2 في المائة المستهدفة من النسبة الحالية الأعلى منه أربع مرات، ورفضت التكهن بشأن مدى تكاليف الاقتراض في النهاية.

ومن المقرر أن تراسس لاغارد ثاني زيادة على التوالي للفائدة بواقع 50 نقطة أساس، فيما يبقى المسؤولون على جهود مكافحة التضخم عقب بيانات أوروبية أقوى من المتوقع الأسبوع الماضي. ويرى المستثمرون الآن أن سعر الفائدة على الودائع سوف يرتفع إلى 4 في المائة من مستواه الحالي البالغ 2,5 في المائة.

وتوقعت المفوضية الأوروبية، منتصف فبراير (شباط) الماضي، أن ينسحب الاقتصاد الأوروبي خلال العام الجاري تضخماً أدنى ونموً أعلى مما كان متوقفاً، بعدما تفادى الركود خلال الشتاء رغم الحرب في أوكرانيا.

ونبه عدد من صناعات السياسات مؤخرًا إلى أن رفع المركزي الأوروبي للفائدة يجب أن يستمر حتى يبدأ التضخم الأساسي في الانخفاض نحو المعدل المستهدف البالغ 2 في المائة. وارتفع التضخم الأساسي إلى مستوى قياسي عند 5,6 في المائة الشهر الماضي، ويخشى بعض صناعات السياسات من أن الزيادة ترجع لزيادة في الأجور في قطاع الخدمات، مما يجعل نمو الأسعار أكثر قابلية للاستمرار ويزيد من صعوبة كبحه. وأكدت لاغارد «علينا أن نواصل اتخاذ أي إجراءات ضرورية لإعادة التضخم إلى 2 في المائة وسنعمل ذلك».

كانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي قد قالت يوم الخميس الماضي، إنه قد تكون هناك حاجة لزيادة معدل الفائدة أكثر من النصف نقطة المقررة خلال أسبوعين. وقالت

فراكتورت، «الشرق الأوسط»

قالت كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي إن التضخم الأساسي في منطقة العملة الأوروبية الموحدة في اليورو سيظل مرتفعاً على المدى القريب، ومن ثم فإن رفع البنك لسعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس في وقت لاحق من هذا الشهر أصبح أكثر ترجيحاً بشكل متزايد.

ورفع المركزي الأوروبي بالفعل الفائدة بثلاث نقاط مئوية منذ يوليو (تموز)، وتعهّد بإقرار زيادة بنصف نقطة مئوية أخرى في 16 مارس (آذار).

وقالت لاغارد لمجموعة فوسبيتو الإعلامية الإسبانية، إن الزيادة المشار إليها أصبحت حالياً «مرجحة جداً جدا»، وحذرت من أن التضخم الأساسي، الذي يستتني أسعار المواد الغذائية والوقود المتقلبة، قد يظل مرتفعاً بصورة مزعجة



كريستين لاغارد (أب)



د. عبد الله الرادي

تعافي قطاع الطيران

لو عُتِر عن جائحة «كورونا» مجموعة من المظاهر لكن الانقطاع عن السفر من أبرزها، ولكانت المطارات المهجورة من أشد هذه المظاهر غرابية، تلك المشاهد التي لم يكن أحد يتخيلها إلا في الأفلام الخيالية كانت واقعا مخيفاً حينها. مع خلو المطارات من المسافرين شهد قطاع الطيران أزمة عصفت به، ودفعت كثيراً من شركات الطيران إلى الإفلاس، وتغيرت بعدها خريطة قطاع الطيران بشكل ملحوظ. خسائر قطاع الطيران خلال عامي الجائحة 2020 و2021 تعدت 40 مليار دولار، حتى مع محاولاته لتجاوز الخسائر بتسريع نسبة من موظفيه، كونه من أكثر القطاعات تسريحاً للموظفين، حيث وصلت النسبة إلى نحو 15 في المائة في بعض الشركات.

جاء بعد ذلك عام 2022 برتم مختلف، وأخبار مبشرة، ونتائج مالية مخالفة تماماً لعامي الجائحة، حيث زادت أرباح أكبر شركات الطيران في العالم على 6 مليارات دولار، وتعدت مبيعات هذه الشركات لعام 2022 مئيلاتها لما قبل الجائحة. فحققت شركة «لوفتهانزا» أرباحاً تشغيلية بنحو 1,5 مليار دولار مقارنة بخسائرها تجاوزت 1,7 مليار دولار لعام 2021. بعد أن تضاعفت أعداد المسافرين مقارنة بين العامين. كما أعلنت المجموعة الدولية لخطوط الطيران (وهي المالكة للخطوط الجوية البريطانية) عودتها للربحية لأول مرة منذ الجائحة، ووصلت أرباحها التشغيلية إلى 1,3 مليار دولار مقارنة بخسائرها تجاوزت 10 مليارات دولار خلال عامي الجائحة. هذه الأرباح هي نتيجة مباشرة لعودة المسافرين، حيث وصلت حركة المسافرين إلى نحو 91 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة، ويتوقع أن تتراوح هذه النسبة بين 95 في المائة و105 في المائة لهذا العام، وهو ما يعني أن قطاع الطيران قد تعافى بالفعل، وقد يبدأ في التوسع في هذا العام. وبالفعل بدأت بعض خطوط الطيران في الإعلان عن خطط للتوظيف خلال الأعوام القادمة، منها الخطوط الأسترالية التي أعلنت عن نيتها توظيف نحو 8000 موظف خلال العقد القادم.

تعافى قطاع الطيران له معان عدة في هذا الوقت، منها أن العالم يحتاج إلى أخبار اقتصادية إيجابية، لا سيما مع التضخم الذي يواجهه، وانتعاش قطاع الطيران يعطي مؤشرات إيجابية تجاه الوضع الاقتصادي. كما أن القطاعات المرتبطة بالطيران ستشهد بكل تأكيد انتعاشاً مشابهاً، سواء منظومات المطارات بما فيها من فنادق ووسائل مواصلات ومتاجر، والقطاعات الأخرى مثل قطاع السياحة والفندقة وغير ذلك. كما أن صناعة الطائرات ستنتعش كذلك مع بداية التوسع في قطاع الطيران، أكبر دليل على هذا الانتعاش كان من الخطوط الهندية التي طلبت دفعة واحدة نحو 470 طائرة من شركتي «بوينغ» و«إيرباص». ويعد هذا الطلب الأكبر من نوعه في تاريخ الطيران على الإطلاق، حيث لم يتجاوز أكبر طلب في التاريخ المائتي طائرة. وتطمح الخطوط الهندية (برؤية من الحكومة نفسها) إلى جعل الهند أحد أكبر محاور الطيران في العالم، لتكون ثالث أكبر سوق للطيران بعد الصين والولايات المتحدة. لكن لقطاع الطيران لا يزال يواجه تحدياً كبيراً من الصعوبات، منها تلبية الطلب على الطائرات التي المدى المتوسط بسبب شح في سلاسل الإمدادات. أما على المدى القصير، فما زال العالم يتذكر فوضى المطارات في الصيف الماضي، حيث تعطلت حركة الركاب في كثير من مطارات العالم بسبب بطء مواكبة المطارات لترتفع تعافى قطاع الطيران. وتسببت قلة التوظيف بالمطارات في إلغاء بعض الرحلات، وضياح امتعة المسافرين، وازدحام المطارات بالمسافرين الذين اصطفوا في طوابير الانتظار لساعات طوال. وقد طالبت شركات الطيران بالمطارات بالاستعداد لموسم الذروة المتوقع في الصيف، وفيما وعدت المطارات - ومنها مطار هيثرو في لندن - أنها ستكون على أتم الاستعداد بحلول الصيف، أظهر تقرير لصحيفة «فايناننشال تايمز» أن المطار حد من قدرة شركات الطيران على إضافة رحلات إلى جداولها في فصل الصيف بسبب محدودية الطاقة الاستيعابية. خلال أقل من عام، انتقل قطاع الطيران من قطاع يعاني من أزمة عاصفة، إلى قطاع تبدو فرص التوسع فيه سانحة للأعوام القادمة، على الرغم من كل التحديات المحيطة به. ومثال الهند أكبر شاهد على ذلك، حيث توقع «بوينغ» أن ينمو هذا القطاع في الهند بنسبة 7 في المائة سنوياً حتى عام 2041. هذا التوسع قد يكون عن طريق زيادة حصتها السوقية، ولكنه كذلك نتيجة لنمو الاقتصاد العالمي، وبالتالي زيادة عدد المسافرين، ويؤازر هذا التوسع فرصاً في الخدمات المرتبطة بقطاع الطيران، ومنها المطارات التي لا تبدو أن الطاقة الاستيعابية الحالية لكثير منها يلبي الطلب المختامي في المستقبل.

توسعات أقوى في كل من التوظيف والمشتريات خلال فبراير المنصرم، حيث زادت أعداد الوظائف بثاني أسرع معدل خلال 5 أعوام، وعلقت شركات كثيرة على الجهود المبذولة ملء الوظائف الشاغرة من أجل تلبية الطلب في المستقبل.

وأتت زيادة العمالة إلى تمكن الشركات من إنهاء الطلبات في الوقت المحدد وخفض الأعمال المتراكمة، رغم أن معدل الانخفاض كان الأقل في 8 أشهر. وذكر الدكتور نايف الغيث، كبير الاقتصاديين في بنك الرياض السعودي، أن الظروف الاقتصادية لا تزال مواتية على مستوى الشركات في فبراير الماضي، حيث تسارع النمو في القطاع الخاص المحلي غير المنتج للنفط إلى أعلى مستوى فيما يقرب من 8 أعوام. وأضاف كبير الاقتصاديين، أنه رغم تزايد الصعوبات التي تشهدها النقديّة، بدأ توازن العرض والطلب قوياً وحفزته المشاريع الجارية في جميع أنحاء المملكة، مما تسبب في زيادة حادة في الإنتاج والطلبات الجديدة التي تلقها الشركات، فضلاً عن ارتفاع الطلب على العمالة، وقد قوبل ذلك بتحسين قوي في أداء الموردين وانخفاض حاد في مدد التسليم.



القطاع الخاص غير النفطي في السعودية يستمر في نمو الإنتاج والتوظيف مع التفاؤل بقوة الاقتصاد (الشرق الأوسط)

7 أعوام ونصف، وكانت توقعات النشاط على مدى الأشهر الـ12 المقبلة قوية رغم انخفاضها على مستوى يناير الأعلى في عامين. وقال المؤشر إن الشركات غير المنتجة للنفط، سجلت

أقصى حد منذ سبتمبر (أيلول) 2014. ودفع النمو القوي في الطلبات التصديرية بوتيرة حادة ومتسارعة. وبين المؤشر أن إجمالي الطلبات الجديدة قد ارتفعت إلى

الترويحية للأسعار قد ساعدت في زيادة المبيعات، وارتفعت طلبات التصدير بوتيرة حادة ومتسارعة. وبين المؤشر أن إجمالي الطلبات الجديدة قد ارتفعت إلى

ارتفعت خلال فترة الدراسة الأخيرة، وغالباً ما أرجعت ذلك إلى تحسن ظروف السوق. ولفتت الشركات المشاركة إلى أن المشاريع الجديدة وزيادة أعداد العملاء وبعض العروض

الرياض، «الشرق الأوسط»

ارتفع قطاع الأعمال غير النفطي في السعودية إلى أعلى مستوى له منذ 8 أعوام، بعد أن قفز مؤشر مديري المشتريات لبنك الرياض المعدل موسمياً في فبراير (شباط) الماضي إلى 59,8 نقطة، من 58,2 في يناير (كانون الثاني) السابق، كاشفاً عن أسرع معدل زيادة منذ مارس (آذار) 2015.

وبحسب المؤشر، تسارع نمو اقتصاد القطاع الخاص السعودي غير المنتج للنفط إلى أعلى مستوى فيما يقرب من 8 أعوام، حيث أفادت الشركات بوجود زيادة كبيرة في الطلب مرتبطة بتحسين الظروف الاقتصادية. وسجلت الشركات تحسناً أسرع في الإنتاج والتوظيف والشراء وظل مستوى التفاؤل بشأن العام المقبل قوياً، ومع ذلك كان للتحسن القوي في الطلب تأثير إضافي في زيادة الضغوط التضخمية.

ونجحت القراءة القوية لمؤشر مديري المشتريات جزئياً عن الزيادة الحادة والمتسارعة في تدفقات الأعمال الجديدة، حيث أشار أكثر من 42 في المائة من الشركات التي شملتها الدراسة إلى أن الطلبات الجديدة قد

دعوة القطاع الخاص لتوفير قائمة المشروعات الخاصة بالتجزئة والتوطين

تحديث استراتيجية العمل السعودية بنقل التوطين القطاعي إلى جهات إشرافية

العرض والطلب، ومبادرة تأسيس المجالس القطاعية بمشاركة المختصين من القطاع الخاص والجهات الإشرافية من الأجهزة الحكومية.

واستطاعت السعودية مؤخراً تحقيق أعلى معدل نمو إنتاجية للعامل ضمن مجموعة العشرين، بعد أن قدمت مبادرات وبرامج تطويرية لخطوط سوق العمل وتحسين العلاقة التعاقدية بين أصحاب العمل والموظفين، ما عزز من حجم الإنتاج في المملكة.

وتمكن المملكة من تحقيق المرتبة الأولى بين دول مجموعة العشرين في معدل نمو إنتاجية العامل لعام 2022، حيث كانت القيمة المحققة هي 4,9 في المائة، وذلك وفقاً لمنظمة العمل الدولية «أي إل أو»، في سلسلة القراءات المنفذة التي تصدرها بشكل سنوي. ويمثل الرقم أعلى معدل حققته السعودية لنمو الإنتاجية وفقاً للمصدر نفسه، حيث إن هذا المعدل وصل في 2019 إلى 6,3 - في المائة، وارتفع خلال 2021 إلى 4,4 في المائة، وصولاً إلى أعلى مستوياته في العام المنصرم.



تطورات واسعة تشهدها سوق العمل السعودية (الشرق الأوسط)

الوطنية، وتطرق إلى المبادرات والأهداف الاستراتيجية، أبرزها تطوير سوق العمل وتعزيز جاذبيتها من خلال مشروعات تحسين العلاقة التعاقدية وحماية الأجور وتوثيق العقود إلكترونياً، ومبادرة شاملة في مجال السلامة والصحة، إضافة إلى التدريب وتطوير المهارات واستشراف

وتابع «الموارد البشرية» أن أهداف الاستراتيجية الرئيسة تنص على تخفيض البطالة، وزيادة الإنتاجية، والمشاركة، وكفاءة السوق، عبر مبادرات إصلاحية تشمل على تحسين ظروف العمل ومناخ النمو والاستثمار وتنشيط السوق وتخطيط المهن ووضع معايير مهنية ونظام للمهارات،

وتابع «الموارد البشرية» أن أهداف الاستراتيجية الرئيسة تنص على تخفيض البطالة، وزيادة الإنتاجية، والمشاركة، وكفاءة السوق، عبر مبادرات إصلاحية تشمل على تحسين ظروف العمل ومناخ النمو والاستثمار وتنشيط السوق وتخطيط المهن ووضع معايير مهنية ونظام للمهارات،

مستفيضة ومسوح بحثية وميدانية، حيث اتبعت منهجية وسياسات قائمة على الأدلة لرفع كفاءة السوق، إضافة لتفصيل الاستراتيجية لاستخلاص المبادرات وخطه التنفيذ، بعد إجراء مقارنات معيارية دولية وتحليل العديد من التقارير وإشراك أصحاب المصلحة. وأوضحت الوزارة أن تطوير الاستراتيجية جرى بمنهجية تشاركية، كما ركزت على إحداث إصلاحات جذرية في سوق العمل بقطاعها العام والخاص، اشتملت على حزم من المبادرات، وارتكز نطاقها على زيادة معدل المشاركة الاقتصادية ورفع المهارات والإنتاجية وتحسين كفاءة السوق، إضافة لانسجامها مع برامج تحقيق الرؤية ومستهدفات رؤية 2030.

وبينت الوزارة أن رؤية الاستراتيجية تنص على أن تكون سوق العمل السعودية جاذبة للمواهب والقدرات المحلية والعالمية، مما يوفر للمواطنين فرص عمل منتجة وحياة كريمة، ويعزز الانتقال لاقتصاد متنوع ومزدهر، يتجاوز كل تحديات اليوم والمستقبل.

الرياض، بتدر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن الحكومة السعودية أجرت تحديداً على استراتيجية سوق العمل يتضمن نقل مهام التوطين على المستوى القطاعي إلى الجهات ذات العلاقة للإشراف على هذه المجالات. ووفقاً للمعلومات، طالبت وزارة التجارة، كل الشركات والمؤسسات، بتزويدها بقائمة الدراسات والبيانات والمشروعات الداخلية القائمة والمتكتملة المتعلقة بقطاع التجزئة والتوطين، وكذلك البرامج التدريبية لتأهيل الراغبين في الحصول على رخص مزاوله المهن المستهدفة، إن وجدت.

وعلى كتاب الأمين العام لمجلس الوزراء، ليوحه بدوره الأخير وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالعمل مع عدد من الجهات الإشرافية في القطاعات ذات الأولوية على نقل مهام التوطين. وقالت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، قبل عامين، إن استراتيجية سوق العمل طورت بناء على دراسات تمهيدية

40% من الشركات اليابانية تريد تقليص «التيسير النقدي»

في المائة خلال يناير (كانون الثاني) الماضي.

في الوقت نفسه زادت قيمة اوراق النقد المتداولة بنسبة 2,6 في المائة في حين تراجعت قيمة العملات المعدنية المتداولة بنسبة 3,8 في المائة خلال الشهر الماضي. وتراجع ميزان الحساب الجاري بنسبة 2,5 في المائة سنوياً بما في ذلك تراجع ميزان الاحتياطي النقدي بنسبة 3,6 في المائة.

التي اتبعتها محافظ البنك المركزي الياباني هاروهيكو كورودا. تأتي نتيجة الاستطلاع في وقت قررت فيه الحكومة ترشيح كازو أويدا، وهو أستاذ جامعي وعضو سابق في مجلس إدارة بنك اليابان، لخلافة هاروهيكو كورودا في منصب محافظ البنك المركزي الياباني، الذي ستنهي فترته أبريل (نيسان) المقبل. وفي جلسة استماع في البرلمان الياباني يوم 24 فبراير الماضي، قال

بالتيسير النقدي غير المسبوق، في حين أنها تشعر بالقلق إزاء المخاطر التي يشكلها التغيير المفاجئ في السياسة، ودعت إلى التحول التدريجي». وقالت في المائة من الشركات التي شملها الاستطلاع الذي أجري عبر الإنترنت في منتصف فبراير (شباط) الماضي، إنها تريد من البنك المركزي تخفيف قبضته النقدية بشكل أكبر، في حين أيد 6,4 في المائة من الشركات تشديد سياسة التيسير

في حين قالت 36,4 في المائة إن البنك المركزي يجب أن يحافظ على سياسته الحالية التي تهدف إلى إبقاء أسعار الفائدة عند مستويات منخفضة للغاية لدعم الاقتصاد، بحسب وكالة أنباء كيودو اليابانية. وقالت مؤسسة الأبحاث، ومقرها طوكيو، في الاستطلاع «تعتقد (شركات) كثيرة إنه من المرجح فيه أن تراجع البنك المركزي الياباني استراتيجيته الخاصة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أظهر استطلاع حديث أجرته مؤسسة أبحاث «توكيو داتا بنك ليمتد» أن نحو 40 في المائة من الشركات تريد من البنك المركزي الياباني، أن يقلص سياسة التيسير النقدي خلال العام المقبل. ومن بين حوالي 1000 شركة شملها الاستطلاع، دعت 39,6 في المائة إلى تقليص برنامج التحفيز،

انكش للشهر الـ 27 على التوالي... ومطالب بتفعيل «الإقراض الصناعي»

القطاع الخاص المصري يقلص نشاطه الشرائي بشكل حاد



عمال يعملون في موقع بناء القطار الكهربائي في القاهرة الجديدة (أ.ب.)

إضافة أن «القطاع الخاص حالياً يعاني من كثرة الضغوط والأعباء بسبب التقلبات الكبيرة التي تشهدها السوق المحلية في الوقت الراهن، نتيجة لانخفاض قيمة العملة المحلية والتضخم وارتفاع أسعار البنزين وتطبيق الحد الأدنى للأجور». وقال السقطي: «هذه التقلبات لها تأثيرات شديدة السلبية على أداء الشركات والمصانع نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج والتشغيل بشكل غير محسوب... القطاع الخاص حالياً يصارع من أجل الصمود والبقاء في السوق، ولا بد من دعمه في أسرع وقت ممكن».

في ذلك، أعلن البنك المركزي المصري اسم الأحد، ارتفاع صافي احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي إلى 34,352 مليار دولار في فبراير مقابل 34,224 مليار دولار في يناير.

والتضخم الحاد وقيود الاستيراد ونقص العملات الأجنبية، طوال عام 2023». وفي الأثناء، طالب اتحاد مستثمري المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، بضرورة إلزام البنوك بالإسراع في تنفيذ مبادرة الإقراض الصناعي بقائده 11 في المائة، التي أقرها مجلس الوزراء المصري يناير الماضي. وقال علماء السقطي رئيس

الاتحاد في بيان صحفي أمس، إنه «يجب العمل بشكل جدي على تقليل الفجوة الزمنية بين صدور القرارات الحكومية وبدء تنفيذها، فالحكومة تستجيب سريعاً لمطالب المستثمرين وتقوم بإصدار قرارات جيدة تستهدف دعم القطاع الإنتاجية، لكن البيئات التنفيذية تتأخر كثيراً جداً»، مشيراً إلى أنه في ظل هذه المتغيرات السريعة ترتفع تكلفة الوقت على المستثمرين.

تحسن المؤشر الفرعي للإنتاج إلى 44,6 في فبراير من 42,3 في يناير 2023، في العلامات الأجنبية رغم انخفاض الجنيه المصري بنحو 50 في المائة منذ مارس (آذار) وتوقيعها على حزمة إنقاذ جديدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي في ديسمبر (كانون الأول).

وتدهور المؤشر الفرعي لتوقعات الإنتاج المستقبلية إلى 52,5 من 53,1 على الإطلاق. وقالت ستاندر أند بورز «بشكل ملحوظ، توقع 5 في المائة فقط من المشاركين في الاستطلاع ارتفاعاً في الإنتاج وسط مؤشرات إلى أنه من المرجح أن تستمر الرياح العاكسة الحالية، بما في ذلك ضعف الطلب

فبراير». ولكن معدل الانكماش كان الأضعف منذ أربعة أشهر. وقال ديفيد أوين الاقتصادي باستاندر أند بورز غلوبال: «بعد أن وصل إلى أعلى مستوى له خلال أربع سنوات ونصف في يناير، تراجع معدل تضخم أسعار المستهلكين إلى مستوى مع معاناة الشركات بدرجة أقل من ضعف أسعار الصرف وارتفاع تكاليف الاستيراد».

وانخفض المؤشر الفرعي لمؤشر مديري المشتريات لأسعار المدخلات الإجمالية إلى 62,7 من 72,3 في يناير 2023، وانخفض مؤشر أسعار المستهلكين إلى 63,9 من 72,7. وذكرت هيئة الإحصاء الحكومية الشهر الماضي أن التضخم العام في مصر قفز إلى أعلى مستوى له منذ خمس سنوات عند 25,8 في المائة في يناير.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح أمس الأحد، أن نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر انكمش للشهر السابع والعشرين على التوالي في فبراير (شباط)، في الوقت الذي أدى فيه ارتفاع التضخم والعقبات التي تعترض الاستيراد من الخارج إلى زيادة متاعب قطاع الأعمال.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات لمصر الصادر عن مؤسسة ستاندر أند بورز غلوبال إلى 46,9 في فبراير من 45,5 في يناير (كانون الثاني)، لكنه لا يزال أقل بكثير من الحد الذي يشير إلى نمو النشاط وهو 50 نقطة. وقالت ستاندر أند بورز غلوبال «وسط التوقعات القاتمة، اختارت الشركات غير النفطية تقليص نشاطها الشرائي بشكل حاد في

مدمجة بنظم ذكاء صناعي توليدي لرسم اللوحات الزيتية

روبوتات مطورة لإبداعات فنية تحاكي إبداع الإنسان

وليكون وسيلة لادهاار إبداعهم. وقال أوه إن «الناس يتساءلون ما إذا كان روبوت فريدا، سيسنولي على وظائف الفنانين، ولكن الهدف الأساسي من هذا المشروع هو العكس تماماً. أنا شخصياً أرادت أن أكون فناناً واليوم يمكنني التعاون مع فريدا للتعبير عن أفكار في الفن».

ولكن أخيراً، وبالعودة إلى السؤال الملح الذي طرحناه في بداية هذا المقال: ماذا يعني الفن لنا؟ لا يملك مطورو فريدا الجواب ولكن جيم ماك كان، أستاذ مساعد في معهد الروبوتيات، لديه بعض التفسيرات.

يقول الأخير في فيديو استعراض الروبوت: «يمكنك أن تكونوا شديد الاختزالية وأن تقولوا إن التعبير الفني هو أمر غامض لا نفهمه. نحن نفهم كيف يعمل الروبوت على الاستفادة من الخطأ، فتتغير تصميماته المخوارزمية لعكس حقيقة الصور والكلمات، ولهذا السبب، لا يوجد مكان للتعبير الفني. ولكن يمكننا أيضاً أن نعكس هذا الأمر ونقول: حسناً، ماذا يفعل الفنان غير استخلاص أفكاره من روح العصر -أي مما يفعله الناس ويقولونه حوله- وتحويله إلى تعبير؟ وهذا بالتحديد ما يفعله فريدا».

* «قاست كومباني» خدمات «تريبيون ميديا».



لوحة «ضفدع يرقص بالباله»



لوحة الفنانة المكسيكية «فريدا»



الروبوت «فريدا»

ولكن الروبوت ليس كامل المهارات طبعاً لأنه غير قادر حتى اليوم على مزج الطلاء، إلا أنه يعلمكم بالكميات الدقيقة التي يجب أن تمزجوها للحصول على الألوان التي تريدها. (وكتشفت جامعة كارنيجي ميلون أن كليتي التعلم الآلي والهندسة المعمارية تعملان حالياً على تطوير خلاط طلاء (الـ). رغم دقة العلم التي تتطلبها برمجة روبوت يقوم بكل وظائف فريدا، يعتبر المطورون أن طبيعة الفن التي تتسم بغياب الدقة المتناهية، والتي تجعله لا يستطيع القيام بكل العمل وحده، إذ يشدد فريق العمل في كارنيجي ميلون على أن الروبوت طور ليعمل مع البشر

الجحيم لدانتي مستوحى من نهاية العالم منقذاً بأسلوب بابلو بيكاسو التكعيبى (كيف سيبدو هذا العمل الفني؟) - يمكنكم تزويد «فريدا» بهذا الطلب وانتظار تحقيق رؤياكم.

تعرف فنية

يمكن للطلب حتى أن يكون تجريدياً أكثر. فقد شغل المطورون خلال التجارب أغنية «دانسينغ كوين» على مسامح «فريدا» وطلبوا منه رسم المشهد. ينتج فريدا هذه التحف الفنية بوضع ضربات بالفراشي، يزيداها للحصول على لوحة كثيرة التفاصيل، أو يقللها للحصول على جمالية بسيطة.

كلية علوم الكمبيوتر في جامعة كارنيجي ميلون يجيبون. لناخذ هذه اللوحة الزيتية للفنانة لصفدغ يرقص بالباله أعتقد أنها جميلة جداً. إنها بسيطة ولكن الأمر يختلف عندما تفهمها...». ولد الروبوت «فريدا» FRIDA في معهد الروبوتيات في الجامعة بشرين، بل أنتجها «فريدا»، في معهد مجهر بزراع الية قادرة على تغطيس الفراشي بالماء، وضربها في لوحات الطلاء، ومن ثم نشر الألوان على قماشة اللوحة وتشكيل صورة قد تبدو أقرب إلى رسومات الأطفال أو إلى بدعة أحد الفنانين - الأمر يعتمد على تحليلكم لها.

في فيديو يستعرض الروبوت فريدا، يقول بيتر شالندنبراند، طالب في مرحلة الدكتوراه في

آفاق علمية

واشنطن، كوني لين»

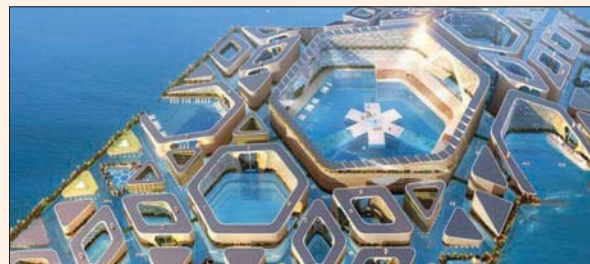
ما هو الفن عندما لا يبدع فكرته دماغ بشري أو لا تبتكره يد بشرية؟

يقلق هذا السؤال راحة الفاعلين في الصناعة والمخترين منذ استباحة الذكاء الصناعي التوليدي للمشهد في السنوات القليلة الأخيرة. هل تستطيع درجات الألوان أو الأشكال والخطوط التي ترسمها نظم الذكاء الصناعي تحريك العواطف نفسها التي تحركها لوحات رسمتها أنامل فينستن فان غوغ في منزله الأصفر جنوب فرنسا، هذا الفنان الذي عانى من اضطراب نفسي أوصله أخيراً إلى قطع جزء من أذنه؟ هل تستطيع هذه الأعمال الفنية المجردة من الفكر البشري الإيحاء بالفخامة نفسها التي اشتبه بها كلود مونيه الذي زرع حدائق كاملة من زهور الزنق ليرى العالم من منظور أكثر رومانسية؟

فنون روبوتية

صاذا يحدث عندما مزج الذكاء الصناعي التوليدي مع الروبوتيات؟ علماء من جامعة

قرية عائمة مستقبلية تتسع لـ 50 ألف نسمة



لندن، الشرق الأوسط»

حاز مبدأ المدن العائمة على كثير من الاهتمام في السنوات الأخيرة كحل محتمل للمناطق الحضرية المزدحمة وازدياد خطر ارتفاع مستويات البحر نتيجة التغير المناخي. ونقلت وسائل الإعلام البريطانية عن فيل بولي، مؤسس «إي.تي. دي.زي.اين أوفيس»، أن «المدنة العائمة ليست فكرة تصميم فحسب، بل حل واقعي لبعض من أكبر المشكلات التي تواجه كوكبنا اليوم». من بناء القرية سندا في أوائل عام 2025. تُعد «فلوتينغ سيتي» واحداً من أمثلة كثيرة على الحلول المتكاملة المطروحة للتعامل مع تحديات التغير المناخي والتغير البيئي عن طرائق بديلة للحياة وتأسيس بيئات جديدة تتيح العيش بتناغم مع الطبيعة.

كشفت شركة «إي.تي. دي.زي.اين أوفيس» البريطانية عن فكرة جديدة لقرية عائمة اسمها «ذا فلوتينغ سيتي (المدنة العائمة)»، تتألف من منضات متصلة ببعضها البعض وتُسع لـ 50 ألف نسمة. يستعرض التصميم سلسلة من المنضات السداسية الشكل المتصلة بعضها البعض لتشكيل شبكة من الشوارع، والمتنزهات، والمساحات السكنية. وتعتمد فكرة القرية على رسو المنضات على أرضية المحيط من هيكلي أساسي يُستخدم كمرکز للنقل والخدمات. يفيد المصممون بأن هذه المدينة العائمة ستكون عبارة عن بيئة متكيفة ذاتياً تعتمد على مصادر متجددة كطاقة الرياح والأمواج، والطاقة الشمسية، بالإضافة إلى أنظمتها الخاصة لإنتاج الغذاء وإدارة النفايات.

طوره باحثو «كاوست» نموذج لرصد طرق انتشار الأمراض المعدية بدقة عالية



تعزز النماذج التنبؤية بطرق انتشار الأمراض المعدية أنظمة المراقبة الوطنية

تحديد المناطق الخطرة والسكان الأكثر عرضة للإصابة وتطوير استراتيجيات أكثر تطوراً لمكافحة الأمراض».

يمكن تطبيق النموذج أيضاً على أي مرض مُعدٍ يناسب تقديرات النموذج، مثل: مرض الأنفلونزا. كذلك لأن النموذج يأخذ في اعتباره مختلف الفئات العمرية وأنماط التلامس بينها، فإنه يقدم استنتاجات أكثر تفصيلاً عن مكان ووقت وأي مجموعة بالتحديد يجب على متخذي القرار توجيه الموارد إليها للحد من المرض. يشير أمارال إلى أنه «مستقبلاً ربما نتوسع في هذا الأسلوب ونستخدم نماذج زمنية مختلفة لتحل محل «نموذج SIR»؛ سنتمكن من رصد ديناميكية الأوبئة المختلفة وزيادة السياقات التي قد نوظف النموذج فيها». ويضيف: «لكن في النهاية، إن أردنا تحسين قدرات النموذج التنبؤية، علينا العمل على تطوير أساليب المجموعات التي تدمج عدداً من التنبؤات من عدد من النماذج المختلفة وترصد أي تأخير زمني محتمل في عملية جمع البيانات».

تقول سوراغا إن أداء النموذج يوضح أهمية الجودة والبيانات التفصيلية المتعلقة بالمكان والوقت والمجموعة السكانية؛ لفهم ديناميكيات الأمراض المعدية، مع تأكيد الحاجة الملحة لتعزيز أنظمة المراقبة الوطنية من أجل تطوير عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة العامة.

استخدم الفريق إطار عمل يتكون من خطوتين، يمكنهم من نمذجة بيانات المواقع المعدية لعدد من الفئات العمرية المختلفة خلال فترة زمنية طويلة. يقول الباحث الرئيسي للدراسة أندريه أمارال، القادم من البرازيل الذي تشمل اهتماماته البحثية النمذجة الإحصائية وطرق حساب الاستدلال، إن «النموذج يقدم تنبؤات أدق من الأساليب المستخدمة سابقاً في رصد وقت ومكان التنبؤات على المدى القصير أو المتوسط. كما أن هذا النموذج يُراعي الفئات العمرية المختلفة حتى تتمكن من معالجتها بشكل منفصل، فينتج عنه التحكم في فهمنا لطريقة انتشار مرض ما، يستخدم العلماء مزجاً من الرياضيات والبيانات لتطبيق النمذجة الرياضية. توفر تلك النماذج طريقة لصياغة القواعد البسيطة لتقديم تخمين تقريبي لكيفية انتشار فيروس ما، ومن ثم تقديم تخمين تقريبي لانتشار المرض المصاحب له. قام باحثو «كاوست»، بقيادة الباحثة الدكتورة بولا مورافا، الأستاذة المساعدة في علوم الإحصاء، بدمج «نموذج SIR» يتناول الوقت فقط مع نموذج آخر يتناول الوقت والمكان معاً، مع أخذ أنماط التلامس العمرية في الاعتبار أيضاً. ولتحقيق هذا الدمج،

جدة، الشرق الأوسط»

القت جائحة «كوفيد-19» الضوء على أهمية تطوير النماذج لفهم انتشار الأمراض، وتقديم أرقام ومعلومات تفصيلية عن الوفاة منها ومكافحتها. ومن هذا المنطلق استعان باحثون من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» ببيانات جائحة «كوفيد-19»، ودمجوا منها نماذج تقليديين من أجل خلق نموذج جديد بغرض تحسين توقعات انتشار المرض.

ومما لا شك فيه أن جائحة «كوفيد-19» أحدثت تغييرات جوهرية على الطريقة التي يعيش بها الناس حياتهم، مما حدا بالحكومات والعلماء لتحديد أفضل السبل اللازمة للحد من تأثيرات الجائحة عبر الاستعانة بنماذج رياضية تتنبأ بانتشار الأمراض المعدية.

طريقة لمعالجة جديدة

النموذج الرياضي عبارة عن وصف مبسط لشيء ما باستخدام قواعد الرياضيات ولغتها، ويُعد «نموذج SIR» إحدى طرق النمذجة الشائعة التي تقسم السكان إلى 3 أقسام: القسم الأول «المُعزّون للإصابة» (S)، والثاني «المصابون» (I)، والثالث «المتعافون» (R)، ثم صياغة معدلات التغيير التي تتبع انتقال الأفراد من قسم إلى آخر. بمعنى آخر، ومن أجل تحسين

تدوير نفايات البلاستيك في صناعة البطاريات

الوظيفية، فإن هناك ميزة بيئية مهمة، تشير إليها صباح عبد الرحمن، أستاذة العلوم البيئية بجامعة بني سويف (جنوب مصر)، وهي أن مادة البولي إيثيلين تيريفثاليت، تستغرق مئات السنين حتى تتحلل في البيئية. تقول صباح لـ «التشرق الأوسط»: «تعتبر النفايات البلاستيكية مشكلة متزايدة في العالم اليوم، وتتمثل أكبر مشكلة على البلاستيك، مع ازدياد الطلب على البلاستيك، ويتم إنتاج 460 مليون طن من البلاستيك على مستوى العالم في عام 2019؛ لكن تتم إعادة تدوير 9 في المائة فقط، أما البقية فيتم حرقها أو التخلص منها في مدافن النفايات والبيئة».

قام الفريق البحثي بتقييم الموصلة الأيونية وأداء الدوران عند استخدامها كإلكتروليتات بوليمرية. وظهرت النتائج تحقيقها موصلية في درجة حرارة الغرفة مشابهة لأنظمة التجارية الحالية التي تحتوي على إلكتروليتات بوليمرية. كما أنه يمكن شحن البطارية المصنوعة منها وتفريغها بشكل متكرر حتى 150 دورة. ويمهد أداء البطاريات الجديدة الواعد الطريق لمستقبل مدعوم بالطاقة الأكثر استدامة؛ حيث يمكن تحويل نفايات البلاستيك إلى مواد مفيدة، ما يخلق اقتصاداً دائرياً، مع مكافحة مشكلة النفايات البلاستيكية المتصاعدة. وإضافة إلى هذه المزايا



بلاستيك البولي إيثيلين تيريفثاليت (إيستوك)

إلى إلكتروليتات بوليمر، فهو يمتلك روابط كيميائية قابلة للتفكك بسهولة، والتي تسمح بإعادة تدوير هذه البوليمرات إلى وحدات بناء كيميائية جديدة بسهولة، يمكن بعد ذلك إعادة تشكيلها في بوليمرات جديدة لتطبيقات جديدة. وبالمقارنة مع الإلكتروليتات السائلة التقليدية المستخدمة حالياً في البطاريات، يعد بلاستيك البولي إيثيلين تيريفثاليت بديلاً واعداً؛ حيث يتمتع بدرجة عالية من الأمان، بما في ذلك مخاطر مثل التسخين غير المضبوط ومخاطر الحريق. ويعد تدوير جسد البولييمرات المشتقة من البولي إيثيلين تيريفثاليت، باعتبارها إلكتروليتات بوليمر صلبة،

العلوم والتكنولوجيا والبحوث بسنغافورة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للوكالة في 10 فبراير (شباط) 2023: «إعادة تدوير نفايات البلاستيك استراتيجياً جديدة لمنح هذه المواد المنتشرة في كل مكان والتي يتم التخلص منها بشكل شائع، فرصة جديدة للحياة، لتحويلها إلى منتجات جديدة ذات قيمة مضافة لتطبيقات جديدة، ويوفر بلاستيك (البولي إيثيلين تيريفثاليت) إمكانيات كبيرة لإعادة التدوير». ويضيف: «هناك ارتفاع في الطلب على المواد ذات المصادر المستدامة لبطاريات الليثيوم أيون، بسبب زيادة الكهرباء، ومع ذلك، فإنه لم يتم الالتفات قبل المحاولة التي قمنا بها إلى نفايات بلاستيك

القاهرة، حازم بدر

نجح فريق من علماء وكالة العلوم والتكنولوجيا والبحوث بسنغافورة، في إعادة تدوير نفايات بلاستيك البولي إيثيلين تيريفثاليت (PET) إلى «البولي إيثيلين تيريفثاليت» المعاد تدويره؛ حيث تتحلل خصائصها الفيزيائية مع كل جولة من إعادة التدوير بسبب انقسام سلسلة البوليمر، وتتضمن إعادة التدوير الكيميائي استخداماً عالياً للطاقة، وتتطلب مونومرات (جزئيات صغيرة) نقية، ويمكن أن تكون أكثر تكلفة، مقارنة باستخدام البوليمرات البكر. يقول ديريك فام، نائب رئيس قسم مركبات البوليمر في معهد أبحاث وهندسة المواد بوكالة

يكشف في كتابه عن حيثيات المؤامرة التي استهدفت الفكر الجزائري وزوجته

زيدان مريبوط: فكر مالك بن نبي ألهم أيديولوجية «الووك»

كثيرة منشورة في كتابي الصادر بالفرنسية وقريباً باللغة الإنجليزية أيضاً.

● مالك بن نبي كان كثير التنقل، عاش في الجزائر وباريس والقااهرة، كتب باللغتين العربية والفرنسية، ما هو تأثير ذلك على كتاباته وفكره؟

- إقامة بن نبي في كل هذه

العواصم، إضافة إلى ألمانيا، وفي الدول الآسيوية، خصوصاً إندونيسيا، كانت لها تأثير كبير على فكره وكتابات، حيث أظهر فضولاً كبيراً تجاه الفكر الشرقي والغربي على حد سواء حتى سمي بـ«الموسوعة المتنقلة»، وكان يقرأ النصوص

المتنقلة، وكان يقرأ النصوص الفلسفية المعقدة لنيتهشيه وهابديغر باللغة الأصلية دون ترجمة، وكذلك النصوص الفرنسية والعربية، وللتذكير

فقبل حصول بن نبي على شهادة الهندسة في فرنسا كان قد تلقى تعليمه في مدارس «جمعية العلماء المسلمين» العربية ببسنطينة في شرق الجزائر.

● ماذا بقي من فكر مالك بن نبي اليوم؟

- لا تزال أعمال مالك بن نبي موضوع تحليل ودراسة

بين جموع المثقفين، لا سيما في مراكز الأبحاث المختصة للعالم العربي والإسلامي في أوروبا وأمريكا. أعماله

ترجمت لعدة لغات، والملاحظ الاحترام الكبير الذي يكنه له المحققون في أندونيسيا

وماليزيا وباكستان، كما لا تزال أطروحات بن نبي حول العلاقة بين الهوية والثقافة

والحضارة والسنور الذي سلبه المثقفون المسلمون تلقى صدى واسعاً في أوساط هذه، لا سيما في أوساط الشباب.

نظريته حول «القبالية للطوعي لبعض المسلمين محل دراسات واسعة في مراكز

دراسات «بعد الاستعمار».

الثقافية الأنجلوسكسونية أيضاً. وأضيف هنا بان فلسفته حسب رأيي قد ألهمت أيديولوجية «الووك» السائدة الآن في أميركا وأوروبا، التي تهدف إلى تفكيك التهميش المبني على الثقافة والعرق والهيمنة الاستعمارية الجديدة.

● في كتابك «مالك بن نبي: أب التيار الإسلامي العالمي» الذي جاء نتيجة عمل بحثي في أرشيف الشرطة الفرنسية، تروي أحداث سجنه نيجة التعاون مع النازيين، هل يمكن أن نخبرنا بما حدث؟

- بصفتي استاذاً وباحثاً، أتيت لي فرصة العمل على وثائق «مسجلة سرية» من قبل

المخابرات الفرنسية، قسم منها تناول حيثيات سجن مالك بن نبي وزوجته الفرنسية بوليت

خديجة بتهمة التعاون مع القوات النازية. أعدت فتح هذه الملفات ونشرت في الكتاب

تقرير القضاء الفرنسي الذي خلص بعد تحريات طويلة ودقيقة ومواجهة مع الشهود

الذي تبين خطاهم بتبرئته من كل التهم. وقد جاء في التقرير ما يلي: «السيد مالك بن نبي

احتجز بناء على تهم وهمية، لا يمكن قبول أي واحدة منها».

وعن الدوافع وراء هذه المؤامرة الخبيثة نجد تعامل بعض الشخصيات النافذة آنذاك

كشخصية موريس فيوليت، عمدة بلدة درو، التي كان يقيم فيها بن نبي وزوجته، فيوليت

كان معروفاً ببعصريته وحقدته على الفكر الجزائري، حيث وجدت في إحدى الرسائل

التي كان يعينها هذا الأخير لصالح الشرطة في محاولة للإسائة له، كالتقرير الذي

نقل فيه أن بن نبي رفض الإقرار بأن جنسيته فرنسية، وعض ذلك كتب في الأوراق الرسمية

الجنسية: عربية. كل هذه التفاصيل وأخرى

من شأنها أن توضح الصورة الحقيقية للمؤامرة التي شيدت على

أفكاره التي عبر عنها ابتداء من الحرب العالمية الثانية حتى عام 1973

نجاحاً كبيراً في الأوساط الوطنية»، وبهذا الخصوص

أدعو قراءكم إلى الاطلاع على المقالات الممتازة للمؤرخ صادق

سلام، السبب الآخر هو أن مالك بن نبي كان غالباً ما يكتب بالفرنسية، وأحياناً بالعربية، وهو

هو ما حصر دائرة قرائه، على أمر ليس في متناول عامة القراء. أفكاره التي عبر عنها

ابتداء من الحرب العالمية الثانية حتى عام 1973

نجاحاً كبيراً في الأوساط الوطنية»، وبهذا الخصوص

أدعو قراءكم إلى الاطلاع على المقالات الممتازة للمؤرخ صادق

سلام، السبب الآخر هو أن مالك بن نبي كان غالباً ما يكتب بالفرنسية، وأحياناً بالعربية، وهو

هو ما حصر دائرة قرائه، على أمر ليس في متناول عامة القراء. أفكاره التي عبر عنها

ابتداء من الحرب العالمية الثانية حتى عام 1973

نجاحاً كبيراً في الأوساط الوطنية»، وبهذا الخصوص

أدعو قراءكم إلى الاطلاع على المقالات الممتازة للمؤرخ صادق

سلام، السبب الآخر هو أن مالك بن نبي كان غالباً ما يكتب بالفرنسية، وأحياناً بالعربية، وهو

هو ما حصر دائرة قرائه، على أمر ليس في متناول عامة القراء. أفكاره التي عبر عنها

ابتداء من الحرب العالمية الثانية حتى عام 1973

نجاحاً كبيراً في الأوساط الوطنية»، وبهذا الخصوص

أدعو قراءكم إلى الاطلاع على المقالات الممتازة للمؤرخ صادق

سلام، السبب الآخر هو أن مالك بن نبي كان غالباً ما يكتب بالفرنسية، وأحياناً بالعربية، وهو

هو ما حصر دائرة قرائه، على أمر ليس في متناول عامة القراء. أفكاره التي عبر عنها

ابتداء من الحرب العالمية الثانية حتى عام 1973

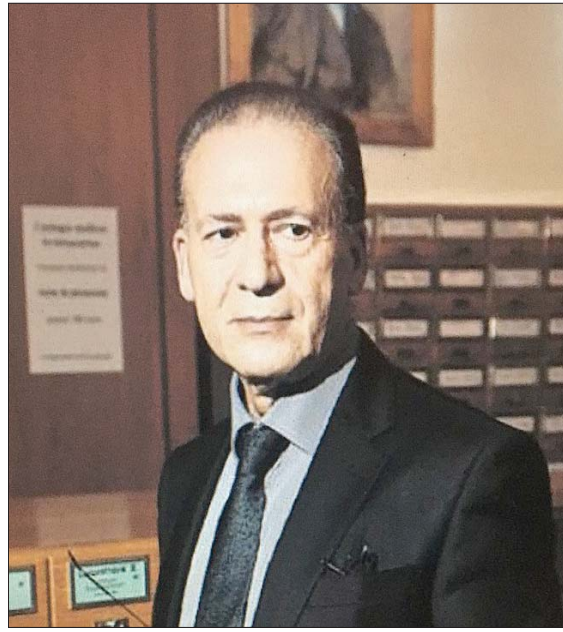
نجاحاً كبيراً في الأوساط الوطنية»، وبهذا الخصوص

أدعو قراءكم إلى الاطلاع على المقالات الممتازة للمؤرخ صادق

سلام، السبب الآخر هو أن مالك بن نبي كان غالباً ما يكتب بالفرنسية، وأحياناً بالعربية، وهو

هو ما حصر دائرة قرائه، على أمر ليس في متناول عامة القراء. أفكاره التي عبر عنها

ابتداء من الحرب العالمية الثانية حتى عام 1973



زيدان مريبوط

سابقة لعصرها ولم نفهمها إلا بعد الأزمنة التي شهدتها للعالم العربي والإسلامي في

أواخر السبعينات، إضافة إلى بعض الاختلافات مع مثقفين من بلاده (الجزائر) وأعضاء «جبهة التحرير

لهيمنة والاستعمار، ومن هنا جاء مفهوم «القبالية للاستعمار».

● يقال إن فكر مالك بن نبي قد أسس فهمه وتعزز إيمانه لعامة الناس، من حيث عمقه وأهميته. كما أنه لم يحصل على التقدير حتى بين

الروحي الذي يجعلها تخضع للاستعمار، وإن لم يكن الفكر مالك بن نبي أول من طور هذا

المفهوم، حيث سبق إليه الكاتب إيميه سيراز، والمحلل النفسي الشهير أوكثاف مانيوني، إلا أنه كان أول من تناول بدقة

مما سهل بحثه وجعله أكثر «تعبيراً» عند الغربيين، ولا ننسى أيضاً تأثيره بآين خلدون

ومقدمته والغارابي ورفاعة الطهطاوي.

● في كتابه «شروط النهضة»، يتحدث مالك بن نبي عن مفهوم

«القبالية للاستعمار»، الذي هُجِم كثيراً بسببه، فماذا كان يقصد؟ وهل يمكننا ربطه مثلاً بمفهوم

«الغالب والغلوب» عند آين خلدون؟ من خلال هذه الفكرة

المعقدة أراد الفكر مالك بن نبي أن يزيل الغموض عن الاستعمار ويدينه، وفي

الوقت نفسه يدعو الشعوب المستعمرة إلى التخلص من الشلل الفكري والانحلال

هذا المفهوم موضحاً أن نبض الحضارة انتهى بالنسبة للمسلمين بعد دخولهم

المرحلة الثالثة من حلقة الحضارة، حسب تصنيفه، التي انصفت بالانحطاط

الاجتماعي والفكري والروحي، وهي المرحلة التي حدها بعد سقوط دولة الموحدين مُسرّفة

عن مجتمعات ضعيفة عاجزة عن الإبداع والإنتاج خاضعة

بالصدمة؛ وتحولات مستنها كخروج أمم من الظلمات إلى الضوء.

بموت عائلة صالح، ثم اختفاؤه، راحا يمشران جلدها الميت طبقة تلو الأخرى. لسعة

العقرب المسببة لاختفائه في المرة الأولى، في الحقل ذاته الشاهد على

تراجمية اندلاع النيران في جسد أخته وردية؛ ليس كالاختفاء الكبير

كأحد تداعيات الاقتتال الطائفي وإيقاظ الفتن. تتساقط الأجنة أمام هيلانة المدركة متأخرة حجم

المؤامرة ضدها، بالإجماع على إخفاء الحقائق عنها كأن نقصها يجعلها لا

تحتملها؛ وعلى طريقة الأفراش التي رفضها الأبدي لشرقيتها. تعود مرتبة

على عمر أضعافه خلف الجدران. أرادت التخلص من صوتها الذي يردد لها أنها «جبانة».

انتعاشها مكلف كخروج أمم من الظلمات إلى الضوء. بحريق الأحراج ووقوع جريمة

إجهاض بطلتها، تمهد غادة الخوري لاستعادة سرديّة الاقتتال الأهلي

اللبناني المنقطع في العام 1975، كجرح أدبي لبناني لا مهرب من رائحته على

نبتة المسلمة. قريتان توائم معارك شطرت بيروت إلى شرقية وغربية،

كاختزالات لامة لأثر فورة الغرائز في تعمير الخراب والعتم المطبق

ورغم أن صالح فلاح أحمق اسمه بلائحة طويلة تضخ أسماء شخصيات «مهمة» لها أولوية

السؤال عن اختفائها؛ يؤكد خطفه امتداد «كيش المحرقة» ليمال أبرياء

ظلوا أوقياء لوطن منحوه لآء نبيلاً. عشقه الغاصب لأرض رفضه دش مواد

كيميائية في صومعها، ومقولته إنها «بتفهم وعندها حكمة، ومش على ذوقنا بتفهم»، لم يجنأها مال

مصرير مفتوح على الجهول. يحل خطف صالح كفعل مطرقة

تهدم النسخة القديمة من هيلانة التاتوة العاجزة عن تغيير واقع كرسه ماضيها العليل. بحثها عن

ممرات للتأفة في ذاكرتها المفقودة وسخرية الآخرين، لم يفض سوى

إلى تغذية عدائها لنفسها. ها هي، ذات شتاء بلون الدم إثر مجازر عفت

لبنان، تجد صوتها ينطلق بحزبة فيما أصوات الآخرين تكبل بالرضوخ،

فتصرخ للحق في وجه الظلم ولقدسية تعاطي صالح مع الأرض ضد شرمة

أبنائها.

تنجلي العبرة: «العجز قرار والحرية أيضاً قرار»، فنشهد هيلانة

على ولادتها بعد معركة حاسمة. يصمد صوتها كترددات رعد جديد

أمام الرشاوش ونافورة الدم، لتدرك أنها أصابت العمر في الخوف من نفسها،

وأن الواعي هو بوابة خلاصها. «الجهل شقاء»، تختب لصالح في رسالة قد لا

تصله، معلنة موت وحش أسود أثقل كتفها طوال حياتها، ليفتق وحش

أشد سواداً بالوطن كله ويمرّقه.



مالك بن نبي

مما سهل بحثه وجعله أكثر «تعبيراً» عند الغربيين، ولا ننسى أيضاً تأثيره بآين خلدون

ومقدمته والغارابي ورفاعة الطهطاوي.

● في كتابه «شروط النهضة»، يتحدث مالك بن نبي عن مفهوم

«القبالية للاستعمار»، الذي هُجِم كثيراً بسببه، فماذا كان يقصد؟ وهل يمكننا ربطه مثلاً بمفهوم

«الغالب والغلوب» عند آين خلدون؟ من خلال هذه الفكرة

المعقدة أراد الفكر مالك بن نبي أن يزيل الغموض عن الاستعمار ويدينه، وفي

الوقت نفسه يدعو الشعوب المستعمرة إلى التخلص من الشلل الفكري والانحلال

هذا المفهوم موضحاً أن نبض الحضارة انتهى بالنسبة للمسلمين بعد دخولهم

المرحلة الثالثة من حلقة الحضارة، حسب تصنيفه، التي انصفت بالانحطاط

الاجتماعي والفكري والروحي، وهي المرحلة التي حدها بعد سقوط دولة الموحدين مُسرّفة

عن مجتمعات ضعيفة عاجزة عن الإبداع والإنتاج خاضعة

بالصدمة؛ وتحولات مستنها كخروج أمم من الظلمات إلى الضوء.

بموت عائلة صالح، ثم اختفاؤه، راحا يمشران جلدها الميت طبقة تلو الأخرى. لسعة

العقرب المسببة لاختفائه في المرة الأولى، في الحقل ذاته الشاهد على

تراجمية اندلاع النيران في جسد أخته وردية؛ ليس كالاختفاء الكبير

كأحد تداعيات الاقتتال الطائفي وإيقاظ الفتن. تتساقط الأجنة أمام هيلانة المدركة متأخرة حجم

المؤامرة ضدها، بالإجماع على إخفاء الحقائق عنها كأن نقصها يجعلها لا

تحتملها؛ وعلى طريقة الأفراش التي رفضها الأبدي لشرقيتها. تعود مرتبة

على عمر أضعافه خلف الجدران. أرادت التخلص من صوتها الذي يردد لها أنها «جبانة».

انتعاشها مكلف كخروج أمم من الظلمات إلى الضوء. بحريق الأحراج ووقوع جريمة

إجهاض بطلتها، تمهد غادة الخوري لاستعادة سرديّة الاقتتال الأهلي

اللبناني المنقطع في العام 1975، كجرح أدبي لبناني لا مهرب من رائحته على

نبتة المسلمة. قريتان توائم معارك شطرت بيروت إلى شرقية وغربية،

كاختزالات لامة لأثر فورة الغرائز في تعمير الخراب والعتم المطبق

ورغم أن صالح فلاح أحمق اسمه بلائحة طويلة تضخ أسماء شخصيات «مهمة» لها أولوية

السؤال عن اختفائها؛ يؤكد خطفه امتداد «كيش المحرقة» ليمال أبرياء

ظلوا أوقياء لوطن منحوه لآء نبيلاً. عشقه الغاصب لأرض رفضه دش مواد

كيميائية في صومعها، ومقولته إنها «بتفهم وعندها حكمة، ومش على ذوقنا بتفهم»، لم يجنأها مال

مصرير مفتوح على الجهول. يحل خطف صالح كفعل مطرقة

تهدم النسخة القديمة من هيلانة التاتوة العاجزة عن تغيير واقع كرسه ماضيها العليل. بحثها عن

ممرات للتأفة في ذاكرتها المفقودة وسخرية الآخرين، لم يفض سوى

إلى تغذية عدائها لنفسها. ها هي، ذات شتاء بلون الدم إثر مجازر عفت

لبنان، تجد صوتها ينطلق بحزبة فيما أصوات الآخرين تكبل بالرضوخ،

فتصرخ للحق في وجه الظلم ولقدسية تعاطي صالح مع الأرض ضد شرمة

أبنائها.

تنجلي العبرة: «العجز قرار والحرية أيضاً قرار»، فنشهد هيلانة

على ولادتها بعد معركة حاسمة. يصمد صوتها كترددات رعد جديد

أمام الرشاوش ونافورة الدم، لتدرك أنها أصابت العمر في الخوف من نفسها،

وأن الواعي هو بوابة خلاصها. «الجهل شقاء»، تختب لصالح في رسالة قد لا

تصله، معلنة موت وحش أسود أثقل كتفها طوال حياتها، ليفتق وحش

أشد سواداً بالوطن كله ويمرّقه.

حكايات العنصرية والغربة في سيرة لهيثم حسين

هل أحرض العنصرية وأساهم بإطالة عمرها وإدامتها

بالحديث عن أم أراني أحاول كشف جوانبها المظلمة عساني

أساهم بسلبها تلك القوة الفتاة التي تنتعش في العنمة وتتجاج

خلف أسوار الكراهيات المتجددة. يمكن لكل واحد منا أن

يحصي كثيراً من النقاط والأفكار والمبررات التي من شأنها أن توظف

أعني العنصريات والفتن في داخله، لكن هل هذا ما نحتاج إليه

في عالم اليوم الذي يبدو وكأنه لانفجاراته القتالية في حاضر ومستقبله...

وهيثم حسين رواي كروي سوري. نشر عدداً من الأعمال

الروائية والنقدية منها: «أرام سليل الأوجاع المكابرة»، «رهان الخطلية»، «إبرة الرعب»، «عشبة

ضارة في الفردوس»، وغيرها، ترجم عن العربية مجموعة

لمؤلف بشير ملا. غلاف الكتاب من تصميم

الشاعر والمصمم ياسين حسين، ولوحة الغلاف للفنان الكردي

بهرم حاجو.



الأهواء»: «ما الذي أبحث عنه وأنا أسرد حكايات عن صراعات، خفية أو معلنة، بين الألوان التي يمكن أن تشكل لوحات رائعة، وأشياء وأمزجة يمكن أن تتناغم

معاً في نسج حضاري مختلف مبني على الاحترام والتقدير،

لكنها تختار الجانب البادي، تدخل في صراع مع بعضها

لتنجج كوارثها، وتبقي نفسها رهينة لونها يخبو بالتقادم،

ويتحول إلى عالم أسود شاحب مغلق على ذاته.

ومما جاء في الفصل الأول المعنون بـ«صراع الألوان

صدر حديثاً عن «منشورات رامينا» في لندن كتاب جديد

للروائي السوري هيثم حسين بعنوان «العنصري في غربته»،

الكاتب حكايات عن العنصرية والغربة والهوية واللغة والاندماج

والصراعات التي تتخلل مسارات حياته.

كتب الناشر: «عبر ثمانية عشر فصلاً يتنقل هيثم حسين

في سيرته بين حكايات ومواقف وأحداث تستبطن صوراً متباينة

ومختلفة للعنصرية، حيث تكون الصدمات بالبشر في سلوكياتهم

وممارساتهم اليومية جزءاً من مآلهة تغرق كثيرين في عتماتها،

وععالج موضوع العنصرية بعشوائية والغموض والجدد، يتحدث عن جرح مفتوحة في

أكثر من مكان، ولا يخشى مغامرة الخوض في تفاصيلها، وذلك عبر

رحلة حياتية تنطوي على الكثير من المكابدة، مع الحياة والكتابة

والبشر».

ومما جاء في الفصل الأول المعنون بـ«صراع الألوان

صدر حديثاً عن «منشورات رامينا» في لندن كتاب جديد

للروائي السوري هيثم حسين بعنوان «العنصري في غربته»،

الكاتب حكايات عن العنصرية والغربة والهوية واللغة والاندماج

والصراعات التي تتخلل مسارات حياته.

كتب الناشر: «عبر ثمانية عشر فصلاً يتنقل هيثم حسين

في سيرته بين حكايات ومواقف وأحداث تستبطن صوراً متباينة

ومختلفة للعنصرية، حيث تكون الصدمات بالبشر في سلوكياتهم

وممارساتهم اليومية جزءاً من مآلهة تغرق كثيرين في عتماتها،

وععالج موضوع العنصرية بعشوائية والغموض والجدد، يتحدث عن جرح مفتوحة في

أكثر من مكان، ولا يخشى مغامرة الخوض في تفاصيلها، وذلك عبر

رحلة حياتية تنطوي على الكثير من المكابدة، مع الحياة والكتابة

والبشر».

ومما جاء في الفصل الأول المعنون بـ«صراع الألوان

صدر حديثاً عن «منشورات رامينا» في لندن كتاب جديد

للروائي السوري هيثم حسين بعنوان «العنصري في غربته»،

الكاتب حكايات عن العنصرية والغربة والهوية واللغة والاندماج

والصراعات التي تتخلل مسارات حياته.

كتب الناشر: «عبر ثمانية عشر فصلاً يتنقل هيثم حسين

في سيرته بين حكايات ومواقف وأحداث تستبطن صوراً متباينة

ومختلفة للعنصرية، حيث تكون الصدمات بالبشر في سلوكياتهم

وممارساتهم اليومية جزءاً من مآلهة تغرق كثيرين في عتماتها،

وععالج موضوع العنصرية بعشوائية والغموض والجدد، يتحدث عن جرح مفتوحة في

أكثر من مكان، ولا يخشى مغامرة الخوض في تفاصيلها، وذلك عبر

رحلة حياتية تنطوي على الكثير من المكابدة، مع الحياة والكتابة

والبشر».

صلاح يصبح الهدف التاريخي في «أنفيلدا»... وتعادل مغيب لإيفرتون مع فورست

ليفربول يطر مرمرى يونائيد بسباعية تاريخية ويحيا أماله بالوصول إلى المربع الذهبي

شعور الجماهير بالتغاول بتحقيق أرسنال لقبه الأول في الدوري منذ 2004. وكانت طريقة أرسنال في الرد ساحرة بعد استقبال هدف سريع في أول عشر ثوان ثم بعد التأخر 2 - صفر بضربة رأس ماركوس سينسي، وسجل الغاني توماس بارتي والبدلين بن وايت قبل أن يخطف نيلسون الفوز بعد نزوله بديلاً من آخر تسديدة في اللقاء تقريباً. ويرى بول ميرسون الفائز باللقب مع أرسنال سابقاً أن هذه

اللعنة فارقة في سباق الدوري، وأوصح: «اعتقد أن أرسنال سيفوز بالدوري، يواصل التقدم ولا أعرف متى سيخسر». ويخوض أرسنال مبارياته المقبلة بالدوري أمام فولهام وكريستال بالاس وليدن يونائيد وهي مواجهات في متناوله قبل أن يزور ليفربول.



دفاع مانشستر يونايتد وحارس مرماه في حالة استسلام لكرة تونين وهي في طريقها للشباك (إ.ب.أ)

المصدر على فارق النقاط الخمس مع مطارده مانشستر سيتي مع تعقي 12 مباراة على نهاية الدوري الإنجليزي الممتاز. وأقر أرتيتا بأنها أكثر لحظة عاطفية عاشها منذ عودته للنادي مربياً، وقال: «ربما تكون أكثر لحظة صاخبة وعاطفية عشناها، الرحلة التي نقطعها سوياً وكيفية التحام الجماهير مع اللاعبين، بالإضافة إلى هذه اللحظة المهمة، كانت مميزة للغاية». وأضاف: «حين جاء هدف الفوز فقدت الإدراك، بدأت في الرضخ، ولم أعرف حقاً أين أركض، نظرت وحسب في وجوه الجميع، الطاقم واللاعبين والجماهير بكل الفرع في عينوثم، من الرائع عيش هذه التجربة، كان يوماً مذهلاً وتجربة جميلة». وتبدو النتيجة محورية في صراع اللقب وإيجابية لزيادة

هدف الفوز المثير لفرقة 3 - 2 على بورنموث في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع مساء السبت. واشتعلت مدرجات استاد الإمارات واقتحم بدلاء أرسنال أرض الملعب بينما وجه نيلسون ركلة كاراتيه نحو الرابطة الجانبية احتفالاً بالهدف، وكان أرتيتا يقفز في حالة نشوة. ولا عجب في ذلك لأن الفوز جاء بعد تأخر أرسنال 2 - صفر ليحافظ فريق المدرب الإسباني

بتسديدة رائعة في الزاوية العليا قرب النهاية. وبقي إيفرتون في المركز الثالث من أسفل الترتيب برصيد 22 نقطة من 26 مباراة وخاض مباراة أكثر من منافسيه أرض الملعب بينما وجه نيلسون ركلة كاراتيه نحو الرابطة الجانبية احتفالاً بالهدف، وكان أرتيتا يقفز في حالة نشوة. ولا عجب في ذلك لأن الفوز جاء بعد تأخر أرسنال 2 - صفر ليحافظ فريق المدرب الإسباني

ومنح ديماراي غراي التقدم بهدف لإيفرتون من ركلة جزاء بعدما ارتكب جونجو شيلفي خطأ ضد دوايت ماكنيل، قبل أن يسجل جونسون هدفه الأول بعدما وضع الحارس جوردان بيكفورد الكرة في طريقه، وأحرز عبدولاي دوغوري هدفه الأول في 18 شهراً ليستعيد إيفرتون التقدم قبل مرور نصف ساعة من اللعب بفضل ضربة رأس، لكن جونسون أدرك التعادل

غبار هذه الهزيمة قبل مواجهة ريال بيتيس الإسباني في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي الخميس المقبل. وكان يونائيد الذي حقق الأحد الماضي أول لقب منذ 2017 حين هزم نيوكاسل يونائيد في نهائي كأس الرابطة، كما بلغ دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي بانتصاره على وستهام 3 - 1 منتصف الأسبوع الماضي، وتاهل أيضاً لدور الـ16 في الدوري الأوروبي على حساب برشلونة متصدر الدوري الإسباني؛ يشعر بأنه صاحب اليد الأعلى وفقاً لتناجحه الأخيرة، لكن ما تعرض له أمام ليفربول وخاصة في الشوط الثاني كان انتكاسة تاريخية، واكدت عقدة الفريق في أنفيلدا، حيث لم يفز على ليفربول في آخر ست زيارات في الدوري.

وسجل كل من الهولندي كودي خاكبو ثنائية في الدقيقتين (43 و50) ومثلها لکل من الأوروغوياني داروين نونيز في الدقيقتين (47 و75) وصلاح (66 و83)، فيما أضاف البرازيلي روبرتو فيرمينو الساع في الدقيقة 88. ووصل مانشستر يونايتد إلى «أنفيلدا» لشعور ميرر بالتفوق على غريمه ليفربول، لكنه تلقى هزيمة قاسية أبعده عن صراع المنافسة مع أرسنال وسيطي على اللقب. وقبل هذه المباراة خسر يونائيد مرة واحدة في آخر 11 مباراة بالدوري الممتاز، ومنذ استئناف المسابقة بعد كأس العالم لم يحقق أي فريق نقاط أكثر منه (23)، ويات على فريق المدرب الهولندي إيريك تن هاغ البضعت عن وسيلة لنفض

لندن: «الشرق الأوسط» حقق ليفربول فوزاً كاسحاً وتاريخياً هو الأكبر على ضيفه مانشستر يونايتد، بنتيجة 7 - صفر، أمس، على ملعب أنفيلدا في المرحلة السادسة والعشرين للدوري الإنجليزي لكرة القدم، وفي مباراة أصبح خلالها المصري محمد صلاح الهدف التاريخي للفريق في الـ129 هدفاً. ورفع ليفربول رصيده إلى 42 نقطة في المركز الخامس، ليحيا أماله في بلوغ أحد المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية في الموسم المقبل. في المقابل، تجدد رصيد مانشستر يونايتد عند 49 نقطة في المركز الثالث، لكنه ابتعد عن سباق المنافسة على اللقب، حيث بات الفارق بينه وبين أرسنال المتصدر 15 نقطة.

وسجل كل من الهولندي كودي خاكبو ثنائية في الدقيقتين (43 و50) ومثلها لکل من الأوروغوياني داروين نونيز في الدقيقتين (47 و75) وصلاح (66 و83)، فيما أضاف البرازيلي روبرتو فيرمينو الساع في الدقيقة 88. ووصل مانشستر يونايتد إلى «أنفيلدا» لشعور ميرر بالتفوق على غريمه ليفربول، لكنه تلقى هزيمة قاسية أبعده عن صراع المنافسة مع أرسنال وسيطي على اللقب. وقبل هذه المباراة خسر يونائيد مرة واحدة في آخر 11 مباراة بالدوري الممتاز، ومنذ استئناف المسابقة بعد كأس العالم لم يحقق أي فريق نقاط أكثر منه (23)، ويات على فريق المدرب الهولندي إيريك تن هاغ البضعت عن وسيلة لنفض

برشلونة بعشرة لاعبين يتخطى فالنسيا معزراً صدارته الإسبانية

العارضة في الدقيقة 39. وحصل برشلونة على ركلة جزاء باكراً في الشوط الثاني إثر لمس هوغو غيامون الكرة بيده داخل المنطقة، لكن تورييس سددها سبحة زاحفة ارتطمت بالقائم الأيمن، وخرجت عن اللعب في الدقيقة 55. وحرم القائم برشلونة مجدداً من تعزيز النتيجة، وهذه المرة برده تسديدة أنسو فاتي من داخل المنطقة، إثر تمريرة من رافينيا في الدقيقة (56). وطرد أراوخو بطاقة حمراء مباشرة بعد أن أمسك بالمهاجم دورو، عندما كان الأخير منطلقاً نحو المنطقة في الدقيقة (59)، ورغم النقص العددي، نجح برشلونة في السير بالمباراة إلى بر الأمان.

بوسكيتس، تابعه رأسية في الشباك مسجلاً هدفاً الخامس في اليلغا هذا الموسم في الدقيقة 16. وواصل برشلونة ضغطه، وسدد رافينيا كرة مرت بجانب القائم في الدقيقة (23)، قبل أن يتصدى الحارس الجورجي جيورجي مامارداشفيلى محاولة فيران تورييس من خارج المنطقة في الدقيقة 32. وضغط فالنسيا قليلاً مع نهاية الشوط الأول، ومرت رأسية البرتغالي تييري كوربا بجانب القائم، إثر عرضية من خيسوس فاسكيس في الدقيقة 34. ولم تحسن البرازيلي صامويل لينو استغلال تمريرة خاطئة من الحارس الألماني مارك-اندرية تير شتيغن داخل منطقه، وسدد الكرة بطريقة غريبة فوق

النجوم بسبب الإصابة أبرزهم الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي تعرض لها خلال الخسارة المفاجئة ضد الميريا الأسبوع الماضي (0-1) أبعده عن الكلاسيكو، ويديري والفرنسي عثمان ديميليه، فيما غاب غايي بسبب الإيقاف لتراكم البطاقات. وسيطر برشلونة الطامح إلى تحقيق الثنائية المحلية بعد خروجه قارياً من دوري الأبطال ثم الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على يد مانشستر يونايتد الإنجليزي، استحوذاً لكنه لم يخلق فرصة محققة إلى حين افتتاح النتيجة.

وسجل رافينيا الهدف بعدما وصلته كرة رائعة متقنة خلف المدافعين في العمق من سيرجيو النجم بسبب الإصابة أبرزهم الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي تعرض لها خلال الخسارة المفاجئة ضد الميريا الأسبوع الماضي (0-1) أبعده عن الكلاسيكو، ويديري والفرنسي عثمان ديميليه، فيما غاب غايي بسبب الإيقاف لتراكم البطاقات. وسيطر برشلونة الطامح إلى تحقيق الثنائية المحلية بعد خروجه قارياً من دوري الأبطال ثم الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على يد مانشستر يونايتد الإنجليزي، استحوذاً لكنه لم يخلق فرصة محققة إلى حين افتتاح النتيجة.

والعشرين للدوري الإسباني. وسجل البرازيلي رافينيا هدف النادي الكتالوني في الدقيقة 15، ورفع رصيده إلى 62 نقطة بفارق 10 نقاط مؤقتاً عن ريال مدريد الذي يحل لاحقاً على ريال بيتيس الخامس. ولعب برشلونة نصف الساعة الأخير بعشرة لاعبين؛ إثر طرد المدافع الأوروغوياني رونالد أراوخو؛ لخطأ على المهاجم هوغو دورو المنفرد، علماً بأن المدرب تشافي هرنانديز تابع المباراة من المدرجات بسبب الإيقاف، ودخل برشلونة المواجهة منتشياً من فوزه على ريال مدريد في عقر دار الأخير 0-1 في ذهاب الدور نصف النهائي من الكأس المحلية الخمسين. وخاض الكتالوني المباراة بغياب العديد من

برشلونة: «الشرق الأوسط» استعاد برشلونة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية، واجتاز إحدى العقبات الصعبة في حملته نحو استعادة اللقب الثالث عن خزائنه في الموسم الماضي، بعدما حقق فوزاً صعباً بعشرة لاعبين 1-صفر على ضيفه فالنسيا أمس في المرحلة الرابعة

رافينيا نجم برشلونة يحتفل بهدفه (أ.ف.ب)

شريكا الصدارة الألمانية يمتلكان الأفضلية قبل خوض إياب ثمن نهائي دوري الأبطال

بايرن مستعد لمواجهة سان جيرمان... ودورتموند يفقد حارسه أمام تشيلسي

فيرستابن يبدأ موسم «فورمولا 1» بالتتويج بطلاً لسباق البحرين



فيرستابن يحتفل بكأس سباق البحرين (أ.ف.ب)

اضطر لوكليز، الذي كان قد توج بالبطولة الكبرى البحرينية في الموسم الماضي، للانحسار عند توقف مسيارته على أرضية المضمار خلال اللفة الـ41 من السباق. ويعد ما لم يواجه ألونسو صعوبة في فرض تفوقه على سائزين السائق الآخر لفريق فيراري، تجدر الإشارة إلى أن الونسو اعتلى المنصة كواحد من أصحاب المراكز الثلاثة الأولى للمرة الأولى منذ سباق الجائزة الكبرى القطري في موسم 2021، ولا شك أن ذلك سيكون دافعاً له في المرحلة المقبلة بسباق الجائزة الكبرى السعودي في 19 مارس (آذار) الجاري.

صغير (البحرين) «الشرق الأوسط» حقق الهولندي ماكس فيرستابن سائق رد بول انطلاقة قوية في مشوار الدفاع عن لقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 بتتويجه بطلاً لسباق الجائزة الكبرى البحريني، أمس، على مضمار صغير في افتتاح منافسات الموسم. ولم يجد فيرستابن، المتوج للمرة الأولى في البحرين، أي مقاومة تذكر في السباق الذي انطلق من مركزه الأول وانتهاه في المرتبة ذاتها، علماً بأنه لم يتنازل عنه سوى مرة واحدة عندما دخل إلى المرباب في اللفة الخامسة عشرة وخرج قائماً، قبل أن يستعيده في اللفة الثامنة عشرة وحافظ عليه حتى النهاية حتى عندما دخل المرباب للمرة الثانية والأخيرة في اللفة السابعة والثلاثين. وانتهى فيرستابن، المتوج بلقب بطولة العالم في الموسم الماضي، السباق في ساعة واحدة و33 دقيقة و56 ثانية متفوقاً على زميله المكسيكي سيرجيو بيريز الذي احتل المركز الثاني بفارق 987,111 ثانية. وجاء الإسباني فيرناندو ألونسو سائق أستون مارتن في المركز الثالث بفارق 637,38 ثانية وتلاه الإسباني كارلوس ساينز سائق فيراري في المركز الرابع. أما البريطاني لويس

على جانب آخر ربما يفقد فريق بوروسيا دورتموند جهود حارس مرماه غريغور كوبيل، في مباراته أمام تشيلسي الإنجليزي، في إياب دور الـ16 «دوري الأبطال» غدًا بسبب مشكلة عضلية في الفخذ.

ووفقاً لصحيفة «رور ناخرشتن»، فإن الحارس الذيه أصل ضئيل للمشاركة أمام تشيلسي عقب إجراء الفحوص الأولية. ويملك دورتموند أفضلية في النتيجة حيث فاز بمباراة الذهاب بهدف نظيف. وغاب كوبيل عن المباراة التي فاز بها دورتموند على لايبزيغ 1-2، الجمعة، بعدما اشتكى من مشكلات عضلية خلال الإحماء، وهو الأمر الذي أعاد هاجس العام الماضي حين جرى استعادته لعدة أسابيع بسبب إصابة مشابهة، لذلك لا يريد النادي القيام بأية مجازفة.

ويتوقع أن يبدأ الحارس الكسندر ماير، الذي لعب أمام لايبزيغ، المباراة التي تقام في لندن. ويشعر جمهور دورتموند بان الفريق يعيش أجمل أوقاته بالموسم حالياً بسلسلة من الانتصارات جعلته شريكاً بالقمعة ولا يفصله عن بايرن سوى فارق الأهداف. ويأمل دورتموند إنهاء صدام سنوات عن الألقاب بالتتويج بأول لقب في الدوري خلال أكثر من 10 سنوات، وأيضاً مواصلة المشوار في «دوري الأبطال»، ويرى المراقبون أن هذا العام هو الأفضل للفريق من موسم 2011-2012 حين توج بلقب الدوري المحلي.



لاعبو بايرن نالوا دفعة معنوية قبل مواجهة سان جيرمان (أ.ف.ب)

في مختلف المسابقات، بعد أن كان متساوياً مع الأوروغوياني اديسون كافاني. وجاءت أهداف مبابي في 247 مباراة منذ انتقاله إلى سان جيرمان قادماً من موناكو في صفقة ضخمة. ونظم النادي الباريسي احتفالاً قصيراً بعد صفاة النهاية تضمن رفع صورة ضخمة لمبابي التي استاد بارك دي برانس. وعلق مبابي: «من المحيّر جداً وجودي هنا، آخر مرة تحدثت فيها هنا حين أعلنت بقائي (بعد تمديد العقد)، ومن الشرف لي أن أكون الهدف التاريخي للنادي... من هذا العام هو الأفضل للفريق من موسم 2011-2012 حين توج بلقب الدوري المحلي.

وتلقى هدف في وقت متأخر من اللقاء، وبالكاد تفادي تلقى هدف التعادل في الوقت بدل الضائع. وقال صانحياص دي ليخت، مدافع بايرن: «لم يكن الأداء جيداً بما يكفي في الدقائق الأخيرة»، في حين أوضح زميله ليون غورتيسكا: «كان يجب أن نسيطر على الدقائق الأخيرة دون توتر»، وحذر من أن سان جيرمان من مستوى آخر، وأنه قد يعاقب الفريق على أي خطأ. لكن غورتيسكا أكد أن بايرن سيكون مستعداً للقاء الأربعاء، والفريق باكملة يتربط المباراة بحماس.

ولن يكون بايرن قادراً على تحمل بعض الهفوات المتأخرة التي ظهرت خلال الفوز على شوتغارت 1-2 أول من أمس، وأولها إهدار فرص تسجيل الهدف الثالث، ثم

برلين: «الشرق الأوسط» جاءت استعادة بايرن ميونيخ قمة جدول ترتيب الدوري الألماني «يونديسليغا»، ولو بفارق الأهداف، في الوقت المثالي، حيث منحت الفريق دفعة معنوية كبيرة قبل اللقاء المرتقب ضد باريس سان جيرمان الفرنسي، الأربعاء، في إياب دور الـ16 من «دوري أبطال أوروبا»، لكن شريكه في الصدارة فريق بوروسيا دورتموند سيفقد جهود حارس مرماه غريغور كوبيل، في مباراته أمام تشيلسي الإنجليزي. ورغم أن بايرن ميونيخ يدخل مباراة الإياب ولدبه أفضلية الفوز في مباراة ذهاباً بهدف نظيف، لكنه يعلم أن العبور لدور الثمانية لم يفسد بعد، ولا سيما أنه يواجه قريباً يضم عدداً من اللاعبين؛ على رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، والفرنسي المتألق كيليان مبابي، وقال جوليان ناغلسمان، مدرب بايرن: «الأربعاء موعدنا مع مباراة مهمة جداً... نريد أن نجمع بين جودتنا وقوتنا، نتطلع لأن نكون من أفضل الفرق في أوروبا، وتأكيد أنه يصعب التغلب علينا. نحن في وضع أفضل قليلاً، ولكنه ليس وضعاً يسمح لنا بالتراخي». وأكد ناغلسمان ضرورة اللعب بـ«توازن جيد بين الهجوم والدفاع». ولن يكون بايرن قادراً على تحمل بعض الهفوات المتأخرة التي ظهرت خلال الفوز على شوتغارت 1-2 أول من أمس، وأولها إهدار فرص تسجيل الهدف الثالث، ثم

المدرّب الإسباني يقود «المدفعية» نحو لقب الدوري الإنجليزي بعد موسمين صعبين هل يكرر بوتر في تشيلسي ما فعله أرتيتا مع آرسنال؟

لندن، جاكوب شتاينبرغ



أرتيتا بجني ثمار جهوده في بناء آرسنال (رويترز)

في الفترات السابقة، كان يتم الاستشهاد بمعاناة السير أليكس فيرغوسون في بدايته مع مانشستر يونايتد عندما يطالب الناس بالصبر على أي مدير فني متعثر. لكن في الوقت الحالي، أصبح المثال الأبرز على أهمية الصبر على المدير الفني الجديد يتمثل في الدعم الذي قدمه آرسنال للإسباني ميكيل أرتيتا، الذي كان معرضاً لخطر الإقالة من منصبه في ديسمبر (كانون الأول) 2020.

وتعد تجربة أرتيتا مع آرسنال بمثابة تذكير لنا جميعاً بأنه نادراً ما توجد أمور مؤكدة أو ثابتة في عالم كرة القدم. يمكننا بالطبع أن نشيد بآرسنال، الذي يقرب من الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ عام 2004؛ لشجاعته وتمسكه بالمدير الفني الإسباني الشاب في أصعب وأحلك الظروف، لكن يجب أيضاً أن نعترف بأنه لم تكن لتحدث ضجة كبيرة لو أقال النادي أرتيتا آنذاك. وفي الوقت الحالي، يحاول تشيلسي منح غراهام بوتز الوقت اللازم لتطبيق أفكاره وفلسفته على أرض الواقع رغم تراجع المستوى والنتائج، وهو ما يعني أن الأندية أصبحت تدرك جيداً أن تحقيق الأهداف يتطلب الصبر وكثيراً من الوقت.

وهذا هو الموقف الصعب الذي يواجهه تشيلسي في ظل النتائج السيئة في الدوري الإنجليزي الممتاز - رغم فوز النادي في مباراته الأخيرة على ليدز يونايتد بهدف دون رد - وقبل مباراة العود لاورو السنة عشر لدوري أبطال أوروبا. غداً أمام بوروسيا دورتموند بعد أن خسر المباراة الأولى في ألمانيا بهدف نظيف.

وتراجعت نتائج تشيلسي بشكل كبير في الفترة الأخيرة، وهناك شعور متزايد بأنه لا بد من تغيير القيادة الفنية في حال استمرار تراجع النتائج في الدوري وخروج الفريق من دوري أبطال أوروبا. فهل لو استمر تشيلسي في دعمه لبوتر ستتحسن الأمور في نهاية المطاف ويكافئه المدير الفني الإنجليزي الشاب على صبره؟ أم أن هذا يعد تكراراً لتجربة ديفيد موزيس مع مانشستر يونايتد؟ أم أن بوتز، الذي دائماً ما كان ينجح في تطوير مستوى الفرق التي يتولى تدريبها بمرور الوقت سيحول إلى أرتيتا جيداً؟

يسعى مالكا تشيلسي، تود بوهلي ومجموعة «كليرليك كابتيتال»، إلى معرفة إجابات واضحة لهذه الأسئلة. إنهما معجبان بالطريقة التي تعامل بها آرسنال مع أرتيتا. وعقب خسارة تشيلسي أمام توتنهام بهدفين دون رد الأسبوع الماضي، أشار بوتز إلى الفيلم الوثائقي «كل شيء أو لا شيء» الذي أنتجته شركة أمازون عن آرسنال، مشيراً إلى أن الجميع كانوا يعتقدون أن أرتيتا كان «كارثة» قبل عامين، كما أشار بوتز إلى المدير الفني للبريول، يورغن كلوب، زاعماً أن بعض الناس يطالبون بإقالة المدير الفني الألماني بسبب الصعوبات التي يواجهها الفريق هذا الموسم.

لقد اعترف بوتز بنفسه بصعوبة موقفه، إذ لم يحقق سوى ستة انتصارات فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ توليه قيادة تشيلسي خلفاً للإسباني توماس توخيل في سبتمبر (أيلول) الماضي. ولم يسجل تشيلسي، الذي يحتل المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري على الرغم من إنفاق أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني منذ الصيف الماضي، سوى خمسة أهداف فقط في عام 2023، وخرج من كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ومن غير المرجح أن يشارك في أي من البطولات الأوروبية الموسم المقبل.

لقد أشار بوتز إلى أن الاستعدادات للموسم الجديد قبل وصوله كانت «دون المستوى المطلوب»، وهذا صحيح بالفعل. كما أشار إلى أن فريقه قد تأثر كثيراً بغياب الكثير من اللاعبين الأساسيين بسبب الإصابات، فضلاً عن أن إقامة بطولة كأس العالم في منتصف الموسم قد «قطعت» جدولته التدريبي مع



بوتر مطالب بتحقيق ارتفاع بمستوى تشيلسي بما يتناسب مع الصفقات الجديدة المكلفة (رويترز)

على الفرصة المحققة التي يهدرها المهاجمون، لكن من المنطقي تماماً أن تتساءل عن الأسباب التي أدت إلى تجاهله لأوباميانغ وعدم الاستعانة به. من المؤكد أن أوباميانغ ليس أسوأ من كل هؤلاء اللاعبين، وبالتالي فإن استبعاده بغير الكثير من علامات الاستفهام من الواضح أن بوتز يسعى لإعادة بناء للفريق، لكن الضعف الواضح لتشيلسي أمام المرمى ليس بالأمر الجديد، والدليل المؤشرات أن أوباميانغ لن يستمر ويشعر المهاجم الغابوني بالصدمة بعد تهميشه واستبعاده من قائمة تشيلسي في دوري أبطال أوروبا. لقد كان يتعين على تشيلسي أن يجد مكاناً في القائمة لثلاث من صفقاته الجديدة، لكن استبعاد أوباميانغ كان بمثابة إعلان واضح عن رغبة النادي في التخلص من اللاعب، خصوصاً أنه كان من الممكن أن يلجأ النادي إلى حلول أخرى لو كان يرغب حقاً في ضم أوباميانغ للقائمة، فكان من الممكن مثلاً استبعاد كارني تشوكوييكا، الذي لم يكن يُعتبر مشكلة كبرى في حال استبعاده، وعلاوة على ذلك، فإن الحناح الأمريكي كريستيان بوليسيتش غائب عن الفريق منذ فترة طويلة بسبب الإصابة، كما حاول اللاعب المغربي حكيم زياش الانضمام إلى باريس سان جيرمان في اليوم الأخير لفترة الانتقالات الشتوية. ومع ذلك، كان أوباميانغ هو الشخص المستهدف. لقد غامر بوتز كثيراً باستبعاده للمهاجم الغابوني، وبالتالي كان من المنطقي أن يتم التشكيك في قراره بعدما خسره تشيلسي أمام بوروسيا دورتموند في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا ذهاباً. لقد تكررت نفس القصة القديمة على ملعب «سينغال إيدونا بارك»: الكثير من كرة القدم الجيدة، والكثير من الفرص الضائعة، والكثير من الإحباط بعد الفشل مرة أخرى في الخروج بنتيجة إيجابية. من المؤكد أن إهدار الفرص السهلة ليس خطأ من جانب بوتز، فلا يمكنه أن تلومه

بوتز متوتر ومرتبك بعض الشيء خلال ظهوره أمام الكاميرات. لقد أشار المدير الفني الإنجليزي الشاب إلى أن هذه هي أصعب وظيفة في كرة القدم، لكن هذا ليس صحيحاً على الإطلاق؛ صحيح أنه يواجه صعوبات، لكن الكثير من المديرين الفنيين يتمنون أن يفقدوا فريقاً يضم تياغو سيلفا، وريس جيمس، وماسون ماونت، وكاي هافرتز، ورحيم ستيرلنج، وماتيو كوفاسيتش، وجواو فيليكس. وعلاوة على ذلك، هناك كوكبة أخرى من اللاعبين المميزين للغاية على مقاعد البدلاء يمكن الاستعانة بهم في أي وقت، وبالتالي فمن غير المنطقي التعامل مع الموسم الحالي على أنه مجرد فترة تدريب أو إعداد. لقد فتح تشيلسي خزائنه وأنفق أموالاً طائلة، لكنه وجد نفسه في النهاية في مركز أقل من أندية مثل فولهام وبرايوتون وبرنتفورد؛ وبالتالي، يتعين على بوتز، الذي قاد تشيلسي في 26 مباراة حتى الآن، أن يقدم المزيد. صحيح أنه يحتاج إلى تقليص قائمة الفريق، لكن يتعين عليه أيضاً أن يطور فريقه وينشطه ويساعده على تقديم مستويات ونتائج أفضل. لقد كسر تشيلسي الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ كرة القدم البريطانية بتعاونه مع اللاعب

بوتز، يتعين على بوتز، الذي قاد تشيلسي في 26 مباراة حتى الآن، أن يقدم المزيد. صحيح أنه يحتاج إلى تقليص قائمة الفريق، لكن يتعين عليه أيضاً أن يطور فريقه وينشطه ويساعده على تقديم مستويات ونتائج أفضل. لقد كسر تشيلسي الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ كرة القدم البريطانية بتعاونه مع اللاعب



بوتز، يتعين على بوتز، الذي قاد تشيلسي في 26 مباراة حتى الآن، أن يقدم المزيد. صحيح أنه يحتاج إلى تقليص قائمة الفريق، لكن يتعين عليه أيضاً أن يطور فريقه وينشطه ويساعده على تقديم مستويات ونتائج أفضل. لقد كسر تشيلسي الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ كرة القدم البريطانية بتعاونه مع اللاعب



صفقات تشيلسي الكثيرة لم تؤت ثمارها حتى الآن (د.ب.أ)

بهدف دون رد، ثم خرج مستبدلاً بعد نهاية الشوط الأول، ثم لم يكن موجوداً حتى على مقاعد البدلاء في مباراة توتنهام، وكان الحناح المغربي حكيم زياش قريباً للغاية من الانضمام إلى باريس سان جيرمان في اللحظات الأخيرة من فترة الانتقالات الشتوية، لكنه أصبح فجأة لاعباً مهماً بما يكفي للمشاركة في التشكيلة الأساسية أمام توتنهام؛ وعلاوة على ذلك، فإين قصة الغابوني بيير إيميري أوباميانغ تعيدنا مرة أخرى للحديث عن أرتيتا، فقد أشار فيلم «كل شيء أو لا شيء» إلى أن أرتيتا رأى أن أوباميانغ كان له تأثير سلبي على اللاعبين الصغار في

أوروبا، لم يفز تشيلسي بأي مباراة صعبة منذ إقالة توخيل. ويعاني الفريق من عقم هجومي واضح، ويفتقر إلى الهوية، كما لا يوجد تشكيل ثابت للفريق، ففكرة تحد المدافع السنغالي كاليديو كوليبالي في التشكيلة الأساسية، وقارة أخرى على مقاعد البدلاء، ثم تجده يخرج مستبدلاً بين شوطي المباراة، ثم يعود بعد ذلك إلى التشكيلة الأساسية؛ وشارك ديفيد داترو فوفانا في التشكيلة الأساسية في المباراة التي خسرها تشيلسي أمام ساوثهامبتون

بهدف دون رد، ثم خرج مستبدلاً بعد نهاية الشوط الأول، ثم لم يكن موجوداً حتى على مقاعد البدلاء في مباراة توتنهام، وكان الحناح المغربي حكيم زياش قريباً للغاية من الانضمام إلى باريس سان جيرمان في اللحظات الأخيرة من فترة الانتقالات الشتوية، لكنه أصبح فجأة لاعباً مهماً بما يكفي للمشاركة في التشكيلة الأساسية أمام توتنهام؛ وعلاوة على ذلك، فإين قصة الغابوني بيير إيميري أوباميانغ تعيدنا مرة أخرى للحديث عن أرتيتا، فقد أشار فيلم «كل شيء أو لا شيء» إلى أن أرتيتا رأى أن أوباميانغ كان له تأثير سلبي على اللاعبين الصغار في

بوتز، يتعين على بوتز، الذي قاد تشيلسي في 26 مباراة حتى الآن، أن يقدم المزيد. صحيح أنه يحتاج إلى تقليص قائمة الفريق، لكن يتعين عليه أيضاً أن يطور فريقه وينشطه ويساعده على تقديم مستويات ونتائج أفضل. لقد كسر تشيلسي الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ كرة القدم البريطانية بتعاونه مع اللاعب

بوتز، يتعين على بوتز، الذي قاد تشيلسي في 26 مباراة حتى الآن، أن يقدم المزيد. صحيح أنه يحتاج إلى تقليص قائمة الفريق، لكن يتعين عليه أيضاً أن يطور فريقه وينشطه ويساعده على تقديم مستويات ونتائج أفضل. لقد كسر تشيلسي الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ كرة القدم البريطانية بتعاونه مع اللاعب

بوتز، يتعين على بوتز، الذي قاد تشيلسي في 26 مباراة حتى الآن، أن يقدم المزيد. صحيح أنه يحتاج إلى تقليص قائمة الفريق، لكن يتعين عليه أيضاً أن يطور فريقه وينشطه ويساعده على تقديم مستويات ونتائج أفضل. لقد كسر تشيلسي الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ كرة القدم البريطانية بتعاونه مع اللاعب

بوتز، يتعين على بوتز، الذي قاد تشيلسي في 26 مباراة حتى الآن، أن يقدم المزيد. صحيح أنه يحتاج إلى تقليص قائمة الفريق، لكن يتعين عليه أيضاً أن يطور فريقه وينشطه ويساعده على تقديم مستويات ونتائج أفضل. لقد كسر تشيلسي الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ كرة القدم البريطانية بتعاونه مع اللاعب



تشيلسي جعل من إنزو فيرنانديز أعلى صفقات الدوري الإنجليزي (د.ب.أ)

جواو فيليكس لم يحل مشكلة العقم التهديفي (د.ب.أ)

تشيلسي جعل من إنزو فيرنانديز أعلى صفقات الدوري الإنجليزي (د.ب.أ)

نهلة ججو مهندسة وعازفة كمان في فرقة سيمفونية معمارية عراقية تبرز البناء بالفن في أفريقيا



نهلة ججو (خاص «الشرق الأوسط»)

باريس، «الشرق الأوسط»

مع شركة فرنسية للتصاميم الهندسية والمعمارية، تساهم مهندسة عراقية في تصميم 29 مبنى تجارياً في بينين، وهو ليس أول عمل للمعمارية نهلة ججو في أفريقيا؛ القارة التي تشكل الأسواق الشعبية قلبها النابض بالحياة. إن التسوق اليومي عادة محلية متبعة؛ لأن أغلب البيوت تفتقر لما يسمح بحفظ الأطعمة من الحرارة والتلف. وتوزع الأسواق التي يشملها المشروع على 11 مدينة في عموم البلاد، بينها ما يقتصر على 500 متر مربع، ومنها ما يمتد على مساحة 80 ألف متر مربع.

تقع بينين في أفريقيا الغربية التي يتحدث سكانها الفرنسية، وفي 2017 طلبت حكومتها من شركة arte charpentier في باريس المساعدة في تطوير مشروعات البنى التحتية. واختارت الشركة المهندسة العراقية لتكون



ججو في موقع العمل (خاص «الشرق الأوسط»)

مسؤولة عن تصميم تلك الإنشاءات وإدارتها. كانت المرة الأولى التي تعرف فيها على ذلك الجزء من أفريقيا وعلى شعب مسالم وثقافة لم تكن تلم بها. وقد جرى العمل بالتعاون مع 8 مكاتب هندسية معمارية محلية، مما سمح لنهلة بالتعرف على زملاء أفارقة في تجربة تصاميمها بالرائعة. وتقول: «وودنا تصميم حزام

فني يحيط بكل واحد من المباني. وستتولى الجهات المعنية دعوة الفنانين الشباب في كل مدينة ليرسموا مواضيع تحكي قصة المدينة أو الحي أو السوق، وبذلك لا تكون المنشآت غريبة، بل تخلق إحساساً بالانتماء للمكان».

درست نهلة ججو في مدرسة الموسيقى والباله في بغداد، وكانت عازفة كمان في الفرقة السيمفونية العراقية. تفرقت السبل باهل البلاد واستقرت نهلة في باريس. كانت تأمل أن تكمل دراستها الموسيقية في موسكو، مثلما فعل زملاء سبقوها في المدرسة، لكن العتبات توفقت مع اندلاع الحرب مع إيران. كان عليها اختيار طريق آخر، وكانت الهندسة هي الدليل؛ لأنها تجمع العلم والفن، وهي اليوم ترى أنها كانت محظوظة بدراسة الهندسة المعمارية في جامعة بغداد؛ وذلك لوجود أساتذة ممتازين تولوا تخريج أجيال ذات كفاءة.

بعد حرب عاصفة الصحراء، وإطلاق حملة إعادة إعمار العراق، عملت المهندسة الشابة مع فريق من المهندسين في أحد مشروعات ترميم الأبنية الحكومية المهمة وتطويرها، ثم انتقلت إلى القطاع الخاص وعملت لحسابها. وفي عام 2003 قبل احتلال العراق بقليل، جاءت إلى فرنسا في زيارة قصيرة، ثم اضطرت للبقاء فيها بعد ازدياد التهديدات التي رسمت معالم حرب قريبة. تقول: «كان قرار البقاء في بلد لا أعرف فيه أحداً ولا أتكل لغته من أصعب القرارات؛ لأنني لم أكن مهية نفسياً ولا علمياً لتترك أهلي ومدينتي وعملي. لكن الظروف تجبرنا على ما لا نريد». قامت الحرب ورايت في الأخبار المصورة بلدي تحت النيران ورايت أن أفهم كلمة مما يقوله المذيع».

ما كان متاحاً لها أن تعمل في حقل تخصصها مهندسة بسبب عدم إيقانها اللغة، وكان الحل أن تعمل في مجال الموسيقى معلمة للعزف على آلة الكمان في جمعية «موسيقى الأمل» التي أسسها عازف البيانو ميخائيل إستريليا. كان سجيناً سياسياً في الأرجنتين، ولاجئاً في فرنسا، وأراد من هذه الجمعية أن تضع الموسيقى في متناول الجميع، ولا سيما الفقراء. ومن خلال الدروس التي تقدمها للطلبة تعلمت أساتذة الكمان لغة البلاد وأتقنتها. وبعد سنة جاءت الفرصة للعمل مهندسة معمارية في شركة فرنسية كبرى متخصصة



لقطة لجدارية ججو في بغداد

مخرج الفيلم قال لـ «الشرق الأوسط» إن السعودية ستكون رقماً صعباً خلال السنوات المقبلة فرانك جليبرت: «الطريق إلى أورمي» أحداث حقيقية تحكي مآسي إنسانية



مشهد من فيلم «الطريق إلى أورمي» (فرانك جليبرت)



لقطة من فيلم «الطريق إلى أورمي» أثناء التصوير (فرانك جليبرت)

خلال السنوات القليلة المقبلة، في المجالين السينمائي والفني عموماً، ويشير بهذا الصدد إلى أن تعرفه على شركات ومنتجين سعوديين وممثلين رائعين ساعده في أن يرى مشروع فيلم «الطريق إلى أورمي» النور، متمنياً أن يتمكن يوماً ما من صنع فيلم تاريخي سعودي.

ويتحدث جليبرت عن تجربته في السعودية فيقول إنه تعرف في مصر على المنتج السعودي نصار النصار، الذي دعاه إلى زيارة المملكة، فلنى الدعوة. وهناك اتفقا على مشروع مسلسل سعودي عنوانه «2285»، ويضيف:



ملصق الفيلم (فرانك جليبرت)



المخرج الأمريكي العراقي الأصل فرانك جليبرت (فرانك جليبرت)

«بدأنا بعملية اختبار الممثلين من مواهب شابة، وفوجئت بالعدد الكبير للراغبين في خوض عمار هذه التجربة من كلا الجنسين، ومن مختلف الفئات العمرية (تجاوزوا 173 شخصاً).

استطيع القول إن هناك مواهب عظيمة في المملكة تحتاج إلى من يكتشفها ويقدمها للجمهور السعودي والعربي، هذه النقلة التي تشهدها المملكة والطاقت البشرية الشابة وذات الكفاءة والطموحة، وما تلقاه من دعم ورعاية يجعلنا نتمسك إلى أن المملكة ستكون رقماً صعباً خلال السنوات المقبلة».

ففي زمننا هذا «لم يعد هناك من أسرار، والوثائق أصبحت متاحة. ومن يجهد سيكتشف قصصاً وروايات كثيرة يشيب لها الولدان».

يصف الفيلم «روائي طويل»، ومدته ساعة ونصف الساعة. يقول جليبرت إنه في مراحلها الأخيرة، واختار لبطولته الممثلين الأميركيين كاسبر فان دين، ونتالي بيرن، وروان الغاب، والإيطالي جان لوكا، والمصرية هالة مرزوق، والطفل المصري ياسين وائل نور، وقد صُور في المغرب بمدينة أغادير لتشابه تضاريسها مع تصوراته لأورمي، وللتسهيلات والخبرات التي يوفرها المغرب والبيجة الأمينة المتاحة أثناء تنفيذ العمل.

ويتابع: «وتعاقدت مع شركة (Arts Productions) السعودية المختصة بصاحبها نصار النصار، وشركة (FG Productions) الأميركية لصناعة هذا الفيلم التاريخي».

يتموقع جليبرت أن السعودية ستكون رقماً صعباً

تحديات كثيرة واجهت جليبرت لتنفيذ مشروعه، من أكبرها، كما يقول: «الميزانيات

لندن، رجينا يوسف

«الطريق إلى أورمي»، فيلم يضع مخرجه الأميركي العراقي الأصل فرانك جليبرت لمسائه الأخيرة عليه استعداداً لعرضه في الصالات. يتناول فيه ما تعرض له الآشوريون من أهوال ومجازر في ظل الدولة العثمانية في مرحلة أقولها إبان الحرب العالمية الأولى، متناولاً قصة إنسانية تحكي تلك الفترة.

في حديثه، لـ «الشرق الأوسط»، يقول جليبرت إنه استقى أحداث فيلمه من واقعة حقيقية بعيدة كل البعد عن أي توجه عرقي أو مذهبي. جهد أن تطغى الصبغة الإنسانية في أفولها إبان الحرب العالمية الأولى، متناولاً قصة إنسانية تحكي تلك الفترة. إيمانه بأنه «إنسان أولاً»، وانتماؤه الإنساني يتغلب على أي عنصر آخر، وانحيازه للإنسانية يخول له أن يضع على عاتقه إيصال صوت المظلوم أينما وجد وفي أي بقعة كانت في العالم أجمع.

لمأد أورمي؟

يقول جليبرت إن الفيلم يسرد قصة أم آشورية وابنها المريض (10 سنوات)، تحاول إنقاذه من الخوف والتهديد، والأوضاع المساوية التي يعيشانها فتهرب به من هكاري بجنوب تركيا، مثل أمهات كثيرات وأطفال تركوا بيوتهم وأماكنهم، ونزحوا هرباً من الاضطهاد والمجازر، لتتكون أورمي (في إيران) ملاذهم الآمن حينذاك (كانت تحت سيطرة جيش القيص الروسي).

تبدأ أن «الطريق إلى أورمي» لم يكن سهلاً، فمن خلال رحلة الأم وابنها سنعيش معهم لحظات رعب، ومواجهة صعاب وعراقيل كثيرة، واكتشاف أمور مروعة مما كان الآشوريون يعانون منه، ويتعرضون له في منطقتي هكاري ووان وغيرها من مناطق سكنهم في تركيا في ظل السلطنة العثمانية، مما دفعهم لرحلة الهروب القسري الكبير.

يؤكد جليبرت أن كل ما سيصادفه الجمهور في الفيلم حقيقي لا زيف فيه، وأغلب الأحداث يمكن للجمع الاطلاع عليها عبر مؤشر البحث الإلكتروني «غوغل»،

«رحلة الخلود»... من الصالات العراقية إلى العالمية

والجريمة نضالهم من أجل الحرية وقضايا وحقوق الشعب المشروعة»، ويؤكد أن الفيلم هو «توثيق لرحلة مؤلمة لتاريخ هذا الشعب ومدى الظلم الذي تعرض له من دون أن يدرك العالم بأن ما حصل ضد شعب أعزل بريء هو جريمة بحق الإنسانية. الفيلم من بطولة النجم الأميركي، إريك روبرتس، وشقيق النجمة جوليا روبرتس، والممثل إيلي سركيس من أميركا، إلى جانب فنانين عراقيين هم سامي قفطان، وكريم محسن، وكاظم القرشي، وسامي ياقو، ومن السويدي جوزيف جاجان، وميشيل إيزك. وتدور أحداثه بين حقبة العثمانيين والتسعينات. صُور في الولايات المتحدة بمدينة لوس أنجلوس، وفي العراق. استغرق العمل عليه 3 سنوات من 2017 لغاية 2020.

فيلم آخر من إخراج فرانك جليبرت، العرض الرسمي له كان في 16 فبراير (شباط) الماضي في صالات السينما العراقية، يتحدث عنه لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «يحاكي (رحلة الخلود) قصة أسنان جامعي يُرَج في السجن عن طريق الخطأ، ويكون شاهد عيان على كل ما يجري في الزنزانة، وبعد خروجه يقرر أن يكشف معاناة المعتقلين الأبرياء إلى العالم. يسافر إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث يلتقي بصحافي يعمل في مجال (حقوق الإنسان) فيسرد له كل ما عايشه في السجن. أحداثه حقيقية تحكي قصة 3 شباب آشوريين هم: يوسف توما، ويوبرت بنيامين، ويوخنا إيشو، أعدموا في 3 فبراير من عام 1985 في سجن أبو غريب بالعاصمة العراقية بغداد، على يد الأجهزة القمعية للظلم،

والجريمة نضالهم من أجل الحرية وقضايا وحقوق الشعب المشروعة»، ويؤكد أن الفيلم هو «توثيق لرحلة مؤلمة لتاريخ هذا الشعب ومدى الظلم الذي تعرض له من دون أن يدرك العالم بأن ما حصل ضد شعب أعزل بريء هو جريمة بحق الإنسانية. الفيلم من بطولة النجم الأميركي، إريك روبرتس، وشقيق النجمة جوليا روبرتس، والممثل إيلي سركيس من أميركا، إلى جانب فنانين عراقيين هم سامي قفطان، وكريم محسن، وكاظم القرشي، وسامي ياقو، ومن السويدي جوزيف جاجان، وميشيل إيزك. وتدور أحداثه بين حقبة العثمانيين والتسعينات. صُور في الولايات المتحدة بمدينة لوس أنجلوس، وفي العراق. استغرق العمل عليه 3 سنوات من 2017 لغاية 2020.

يشارك بالممثل فيه 42 ممثلاً وأكثر من 1300 كومبارس، وفي الولايات المتحدة.



ملصق فيلم «رحلة الخلود» (المخرج فرانك جليبرت)



هل يكرر بوتري في تشيلسي ما فعله أرتيتا مع آرسنال؟



سمير عطالله مضاعفة الرأسمال

أعلنت بيروت هذا العام عاصمة الإعلام العربي. وكان أول حدث إلغاء مؤتمر وزراء الإعلام فيها، بسبب «ظروفها» وأحوالها. كان على بيروت أن تتذكر أن الدنيا تغيرت منذ كانت أول مدينة عربية تصدر فيها الصحف، وقامت مدينة يظهر فيها التلفزيون، والمدينة الأولى في نشر الكتب، كما قال مصطفى أمين ذات يوم، متعجباً من تقدم المدينة الصغيرة على القاهرة.

الآن تحتفل «العربية» بمرور 20 عاماً على ظهور القناة الدولية الأكثر اعتدالاً وموضوعية واحتراماً. قدمت «العربية» نموذجاً عاقلاً في ساحة جنونية من الصخب والتصارع. أكثر من ألف قناة ظهرت فجأة ومقاسمها الأولى الصراخ والزعيق والتحرير. وعاد صوت أحمد سعيد (رحمه الله) يصيح بالألوان هذه المرة، أخي في جيزان، أخي في السودان، وأخي الأكبر في أفغانستان وتورا بورا. بحسب للمشيخ وليد الإبراهيم، مؤسس مجموعة (MBC)، أنه نقل الشروط الأخلاقية من عاصمته وبلده، واكتسب وسائل التقنية من الفضاء العالمي. ولم يتزحزح ذلك المستوى مهما احتدمت الأوضاع السياسية، ومع ظهور «العربية» كان قد نشأ جيل مقتدر من السعوديات والسعوديين، لكن الباب ظل مفتوحاً أمام الكفاءات من كل مكان. ونشرت «العربية» وفرضت صيغة الهدوء. ومع تسلم عبد الرحمن الراشد، تأكد أن هذه الصيغة الراقية هي خيار المشاهد العربي المرتفع بنفسه عن ابواق الحقد وكراهات الكره.

(MBC) كانت أساساً و«العربية» كانت مفترقاً في العمل التلفزيوني. وتوافق ذلك كله مع ظهور قاعدة جديدة لهذا العالم الجديد هي دبي، وتجاوزت مدينتها الإعلامية حجم الإنتاج في القاهرة وبيروت. وأصبح واضحاً أن قلب المشاهد العربي أصبح في «العربية» التي تحترم عقله وفكره وهومومه الإنسانية.

بعد 20 عاماً يستحسن بأهل هذه المهنة أن يدرسوا مسيرة «العربية» نموذجاً. لماذا تقدمت وتخلت غيرها؟ ماذا حافظت على احترام ففده سواها؟ وهل نجحت وسبقت أم كان عليها أن تعين للفتنة شيوياً وخطباء وفرقاً في جبال العلم والحضارة؟

تشبه «العربية» ما كانته إذاعة «بي. بي. سي» العربية للسامع العربي. قد تختلف معها وتخالفها، ولكن لا يمكن أن تشكك في ثقتها. عثرون عاماً من الاستثمار في الصادقية والبراعة.



عازضة تقدم زياً لمجموعة «لانغين للآزياء» لخريف وشتاء 2023 - 2024 في باريس (أ.ع.ب)



منتاري الزايري m.althaidy@aaawsat.com

زفرات ملكية في ليبيا وإيران

تردّد اسم ابن شاه إيران السابق محمد رضا بهلوي، بوصفه الوريث المحتمل لتكوين بديل سياسي في إيران عن نظام الملالي الخميني. الرجل زاءً من وتيرة نشاطه ومؤتمراته الصحافية وخطبه وجولاته في الخارج، رغم أنّ جملة من المراقبين يرون أنّ عودة الشاه الموعود مسألة فيها نظر، بل نظرات كثيرة.

حين سقط نظام صدام حسين عام 2003 وأقبل المعارضون من منافقهم في لندن وسوريا وإيران وأميركا وغيرها، لحكم العراق الجديد، حاول وريثة النظام الهاشمي الملكي العراقي تقديم أنفسهم من جديد عبر حركة الشريف علي بن الحسين، رئيس الحركة الدستورية الملكية، لكن الرجل توفي عام 2022 من دون تحقيق مبتغاه. اليوم ينادي بعض النخب الليبية بعودة الملكية من جديد إلى ليبيا، بعدما استفحل الداء السياسي الليبي، وعجزت نخبه عن بناء صرح سياسي مستقر في البلاد، منذ إطاحة حكم العقيد «الأخضر» معمر القذافي.

كتب عادل بن حمزة بجريدة النهار اللبنانية مقالة بعنوان «هل تعود الملكية إلى ليبيا؟».

لاحظ الكاتب أنّ علم المملكة الليبية، التي وجدت في ليبيا بعد استقلالها في 24 ديسمبر (كانون الأول) 1951، هو العلم الذي اجتمع تحت ظله كل القوى الليبية، غرباً وشرقاً وجنوباً، بعد سقوط النظام - أو الانظام - القذافي.

الدستور الليبي الصادر في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 1951 الذي أقرّه «الجمعية الوطنية الليبية» بمدينة بنغازي، جاء في تصديره: «نحن ممثلي شعب ليبيا من برقة وطرابلس الغرب وفران المجتمعين بمدينة طرابلس فمدينة بنغازي في جمعية وطنية -تأسيسية بإرادة الله. بعد الاتفاق وعقد العزم على تأليف اتحاد بيننا، تحت تاج الملك محمد إدريس المهدي السنوسي (...) وعلى تكوين دولة ديمقراطية مستقلة ذات سيادة تؤنّ الوحدة القومية وتحمون الطمانينة الداخلية وتهيئ وسائل الدفاع المشتركة، وتكفل إقامة العدالة، وتضمن مبادئ الحرية والمساواة والإخاء، وترعى الرقي الاقتصادي والاجتماعي والخير العام».

هكذا كان الحلم في ليبيا الملكية، التي لم تعفر طويلاً، بسب خيلط من الأسباب، هيجان المذ القومي الناصري، وطبية بل تراخي ملكها إدريس السنوسي، وغير ذلك من الأسباب.

اليوم، وبعد عقود مديدة من العبد القذافي، وسنن أخرى من التفسخ السياسي عقب ذوبان صمغ القذافي، يسأل أناس من ليبيا، ومنهم الكاتب عادل بن حمزة: هل تعود الملكية إلى ليبيا بوصفها عامل وحدة وطنية، كما صنعت ذلك بداية الاستقلال؟

ثمة حالات في التاريخ عادت فيها الملكيات من جديد، مثل إسبانيا في الغرب، والكويت في العصر الحديث، بعد غزو عراقي عابر، لكن تظل عملية عودة الأنظمة الملكية بعد رحيلها ليست على نسق واحد ومجرى متحد، فكل حالة بحالتها. غير أنّ مجرد طرح مثل هذه السيناريوهات، بعد سنين من التعهية السياسية، الثورية والشعبية، ضد الأنظمة الملكية، دليل ساطع على «إفلاس» النماذج الثورية البديلة. ففي النهاية ما يهت الناس هو العيش الجميل، وليس خطب الأخ أو الرفيق الثوري.

تدريب الخلايا المناعية لاكتشاف السرطان

تتطلب تعديل خلايا المريض وراثياً، فإن الآلية الجديدة لا تؤدي إلى تعديلات جينية، وهذا يجعلها أسرع وأكثر مرونة، وهذا ما أكدته المرحلة من التجارب السريرية التي استخدمت تلك التقنية. ويقول جيمينو «النتائج التي لاحظناها في هذه المرحلة الأولى من التجربة كانت واعدة، وحقيقة أنّ الخلايا من دم المريض نفسه، يعني خارجية مدتها ساعة واحدة، وتحدث هذه العملية كل 21 يوماً، ولم تتطلب من المرضى تلقي العلاج المتزامن مع العلاج الكيميائي». وبينما توجد علاجات خلوية

مربطة بفيروس الورم الحليمي البشري، حتى تتمكن من تعلم كيفية التعرف عليه وبناء ذاكرة له، والهدف من العملية هو المساعدة في ضمان أن تتهاجم هذه الخلايا في المرة القادمة الخلايا السرطانية التي يجرعها فيروس الورم الحليمي البشري». ويوضح جيمينو في تقرير نشره السبت الموقع الإلكتروني للجامعة أنه «في معسكر التدريب نستخدم تقنية تسمى (ضغط الخلايا)، حيث يتم إرسال الخلايا المناعية عبر قنوات ضيقة جداً فتفتح المسام على سطحها، وبعد ذلك يتم تغذية الخلايا بقطعة من البروتين (بيتيد)،

القاهرة، حازم بدر توصل فريق بحثي من جامعة كولورادو الأمريكية، إلى آلية يمكن استخدامها لإرسال خلايا مناعية إلى ما يشبه «معسكر تدريب»، للحصول على جرعة تدريبية تعينها على اكتشاف الخلايا السرطانية، وتم الإعلان عن تفاصيلها في العدد الأخير من دورية «انفستجيشنال نيو درجز». وتستخدم هذه الآلية عملية تعرف باسم «الفصادة»، والتي تنطوي على إزالة الدم الكامل، ووضع في جهاز طرد مركزي لفصل الدم



الخلايا المناعية تتم تغذيتها بقطعة من البروتين مرتبطة بالفيروس المسبب للسرطان (جامعة كولورادو الأمريكية)

ولو بعد عام... كريس روك يرد على صفة ويل سميث



ويل سميث يضرب كريس روك خلال حفل الأوسكار (رويترز)

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»، أخيراً، ردّ الفكاهي كريس روك على ويل سميث في عرض فكاهي من نوع «ستاند أب كوميدى» نقل مباشرة عبر «نتفليكس»، بعد عام من تلقيه صفة من الممثل أمام ملايين المشاهدين حول العالم خلال حفلة توزيع جوائز الأوسكار، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد، اعتبر الفكاهي أن صفة نجم هوليوود له تنم عن «غضب انتقائي» على دعاية إطلاقها حول رأس زوجته جايدا بينكيت سميث الحليق، قائلاً إن سميث تهجم عليه بسبب انزعاجه من خيانة زوجته له. وقال روك للجمهور خلال العرض إن «ويل سميث يمارس غضباً انتقائياً»، وأضاف: «كل من يعرف حقيقة الموضوع، يدرك أنني لا علاقة لي بما حصل»، في إشارة إلى الخيانة الزوجية التي اعترفت بها بينكيت سميث. كان روك يقدم حفلة توزيع جوائز الأوسكار في هوليوود في مارس (آذار) من ذلك مؤمناً؟ لا يزال مؤمناً». وأضاف: «ويل سميث أضخم مني بكثير. هو أذى دور (الملك) محمد على في فيلم. هل تعتقدون أنني قمت بتجربة أداء ذلك؟»، وأشار الممثل الكوميدي إلى أن ويل سميث تعرض للسخرة على نطاق واسع بعد حلقة من برنامج التديون الصوتي «بودكاست» الخاص بزوجته تحدث فيها الزوجان عن خيانتها الزوجية وكيف أثر ذلك عليه. وقال روك: «ما الذي قد يدفع للمقيام بذلك؟»، مشيراً إلى أن كثيرين مروا بخناب مرتبطة بالخيانة، لكنّ الزوجين الناقدان في هوليوود هما الوحيدان اللذان ناقشا الأمر علناً بهذه الطريقة.

«تيك توك» تطلق خاصية التحذير من مرور الوقت

دقيقة للمستخدمين الأقل من 13 عاماً، الذين يستخدمون الإصدار المخصص للصغار من التطبيق. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن «تيك توك» تضيف المزيد من الوسائل التي تساعد الإباء في مراقبة استخدام أطفالهم للتطبيق، في ظل تزايد تحذيرات أعضاء البرلمانات

بالنسبة للحسابات الجديدة أو القائمة التي لا تستخدم بالفعل هذه الأداة. في الوقت نفسه يمكن للمستخدمين المراهقين تعطيل الخاصية، لكنهم إذا قاموا بتعطيلها فلن يتمكنوا من تصفح التطبيق لأكثر من 100 دقيقة يومياً. كما سينصح التطبيق المستخدمين بإعداد شاشة يومية لتحديد وقت التصفح. كما سيحدد التطبيق سقفاً قدره 60

يعرض شاشة لتحديد وقت التصفح للمراهقين، مع إضافة خصائص جديدة تساعد الإباء في السيطرة بشكل أكبر على استخدام أطفالهم للتطبيق. ووفقاً للخاصية الجديدة ستظهر شاشة التنبيه للوقت كل 60 دقيقة بشكل تلقائي أمام أي مستخدم يقل عمره عن 18 عاماً. وقالت منصة «تيك توك» إن هذه الشاشة الافتراضية لتحديد الوقت ستظهر

هاري: أنا «مختلف» عن أفراد العائلة الملكية

لندن: «الشرق الأوسط» إلى أن زوجته ميغان أنقذته من هذا الوضع، واصفاً إياها بأنها «كائن استثنائي» أتى «من عالم مطولة مع متخصص في معالجة الصدمات، إن تدخين الحشيشة ساعده في تخلي مشكلاته داخل الأسرة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. كما كشف هاري أنه كان يشعر دائماً بأنه «مختلف قليلاً» عن سائر أفراد العائلة الملكية البريطانية. وكان قد أخبر هاري البالغ 38 عاماً، الطبيب غابور مايت، أنه بعد نشأته في «أسرة مفككة»، فإنه يبدل قصارى جهده حتى لا ينقل أي «صدمات» إلى أطفاله. وتأتي هذه المحادثة بعد نشره في يناير (كانون الثاني) كتاب مذكرات مفير اللجل بعنوان «سير» (الاحتياطي)، يسرد فيه قصصاً عن مراهقته التي تناول خلالها المخدرات والكحول، وتفاصيل انهيار علاقته بوالده الملك تشارلز الثالث، وشقيقه وليام. وقال هاري في هذه المقابلة التي بُعث على الهواء، بحسب وسائل إعلامية عدة: «طوال حياتي، منذ الصغر، كنت أشعر بأنني مختلف قليلاً عن سائر أفراد عائلتي». وأضاف: «كنت أشعر بأنني غريب» في هذه البيئة، «وأعلم أن والدي (الأميرة الراحلة ديانا) شعرت بالأمر نفسه». ولت